جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة: إنشراح شتيتح

مذكرة بعنوان:

الحرمان العاطفي و علاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف

دراسة إكلينيكية لخمس حالات بدار الطفولة المسعفة بورقلة

نوقشت علنا بتاريخ: / 05 / 2016

اللجنة المناقشة:

د/ ابي ميلود عبد الفتاح /استاذ محاضر/	(جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–)	رئيسا
د/ فاطمة الزهراء بن مجاهد /استاذ محاضر/	(جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–)	مشرفا ومقررا
د/ نوار شهرازاد/استاذ محاضر/	(جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–)	مناقشا

الموسم الجامعي:2016/2015

شكر وعرفان

قال الله تعالى (و لقد آتينا لقمان الحكمة و أن أشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد). لقمان الآية: 12 .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولا و آخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله أن يسر لنا إتمام هذا العمل فله الحمد و الثناء و المنة .

نتقدم بالشكر الجزيل و أسمى عبارات التقدير إلى الأستاذة المشرفة فاطمة الزهراء بن مجاهد التي لم تبخل علينا لا بصغيرة و لا كبيرة من جهدها فكانت لي خير موجهة وناصحة، وصبرت معي طيلة إنجاز هذه الدراسة التي تكرمت بالإشراف عليها ،راجين المولى العلي القدير أن يطيل عمرها في خدمة العلم و الطلبة و أن يزيدها الله النجاح و الفلاح كما نتقدم بالشكر و الاحترام إلى كل من ساعدنا في إيجاد مرجع أو معلومة و إلى الأساتذة الذين يعملون في الخفاء من أجل نجاح الطالب والجامعة , و إلى كل من ساعدنا في إنجاح هذا العمل .

وكما أتقدم بالشكر المسبق للجنة المناقشة وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد أتقدم لهم بخالص الشكر و التقدير حفظهم الله جميعا ورعاهم.

انشراح شتيتح

إهداء

إلى كل من أنار أمامي الطريق الطويل وكان دافعا لي ،إلى كل الوجود بعد الله ورسوله إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله أمي رمز الحب وبلسم الشفاء.

إلى مصدر الدفء والأمان عائلتي وكل من يحمل لقب (شتيتح،بكيرات،عزيزاو،كّبير.ع)

الى من أظهرو لي من هو أجمل من الحياة وتذوقت معه أجمل اللحظات أصدقائي (كوثر،نسمة،نوال ،إبتهال ،مريم ،رباب،زينب)

كذلك الى كل الأحباب والأصحاب الى كل فريق العمل بمصلحة دار الطفولة المسعفة بورقلة وكل زملائي في الجامعة دون إستثناء والى كل طالب علم وباحث

الى كل ضحية تعاني مرارة الحرمان العاطفي

الى كل أطفال المسعفة بورقلة

أهدي هذا الجهد المتواضع

ملخص البحث :

تهد ف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين ا لحرمان العاطفي ومستوي تقدير الذات لدى الطفل المسعف ،

اذ احتوى الجانب النظري على المفاهيم الجوهرية للدراسة :الحرمان العاطفي,تقدير الذات,الطفولة المسعفة.

و الجانب التطبيقي احتوى على المنهج المستخدم في الدراسة و الأدوات التي تمثلت في الملاحظة و المقابلة ،

وإختبار كوبر سميث لتقدير الذات وإختبار تفهم الموضوع للأطفال CAT ،ورائز القدم السوداء ، هذه الأدوات طبقت علي خمسة أطفال مسعفة بورقلة وذالك من أجل تأكيد من الفرضيات التالية:

هناك علاقة بين الحرمان العاطفي و تقدير الذات عند الطفل المسعف.

- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوي تقدير الذات العائلي عند الطفل المسعف.
- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات الإجتماعي عند الطفل المسعف.
- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات المدرسي عند الطفل المسعف.
- حيث أصفرت نتائج علي وجود علاقة بين الحرمان العاطفي وكل من : مستوى تقدير الذات العائلي
- تقدير الذات الاجتماعي

الكلمات المفتاحية : الحرمان العاطفي ، تقدير الذات ،الطفل المسعف ،كوبر سميث،إختبار تفهم الموضوع للأطفال ،رائز القدم السوداء.

Résumé:

Cette étude a pour le but de détecter la relation entre carence effective et l'estime de soi à enfant abondonée.

Le côté théorique contient les concepts de base de l'étude carence effective:, l'estime de soi , enfant abondonée.

Et le côté pratique contient la méthodologie utilisée dans l'étude et des outils: l'inventaire de Cooper Smith d'estime de soi, CAT et l'inventaire de la patte noire, tous ces outils sont appliqués sur cinq enfants abondonée à Ouargla pour s'assure ces hypothèses:

-Il y a une relation entre la carence effective et l'estime de soi, à l'enfant abondonée.

-Il y a une relation entre carence effective et l'estime de soi familiale à l'enfant abondonée

- Il y a une relation entre la carence effective et l'estime de soi social à l'enfant abondonée

-Il y a une relation entre la carence effective de soi scolaire à l'enfant abondonée

Les résultats expliqué la présence d'une relation entre la privation émotionnelle et chaque de:

- L'estime de soi.
- L'estime de soi familiale

Mots cles: la carence effective، et l'estime de soi، à l'enfant abondonée، Cooper Smith d'estime de soi، CAT et l'inventairvg ،la patte noire

قائمة المحتويات

الشكرو العرفان	-
الاهداء	-
ملخص الدراسة	-
فهرس المحتويات	-
فهرس المخططات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	2
الجانب النظري : الاطارالنظري العام للدراسة	
الفصل الاول الخلفية النظرية للدراسة	
الاشكالية	4
فرضيات الدراسة	5
اهمية الدراسة	5
اهداف الدراسة	5
التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة	6
الفصل الثاني: الحرمان العاطفي	
تمهيد	8
ماهية الحرمان العاطعفي	9
النظريات المفسرة للحرمان العاطفي	10
مناقشة النظريات المفسرة للحرمان العاطفي	12
اشكال الحرمان العاطفي	13
اسباب الحرمان العاطفي	15
اثار الحرمان العاطفني	16
الحاجات النفسية والاساسية	19
خلاصة	20
الفصل الثالث : تقدير الذات	
تمهيد	22
تعريف تقدير الذات	23
بعض المفاهيم المتعلقة بتقدير الذات	23
اهمية تقدير الذات	24
مراحل تطور تقدير الذات	24
النظريات المفسرة لتقدير الذات	25
اقسام تقدير الذات	27
مستويات تقدير الذات	29-28
العوامل المؤثرة في تقدير الذات	29
خلاصة الفصل	32
الفصل الرابع : الطفولة المسعفة	
تمهيد	34

مفهوم الطفولة المسعفة	34
اصناف الطفولة المسعفة	35
مفهوم المؤسسة الايوائية	36
اسباب تواجد الطفل المسعف بالمؤسسة	36
المراحل النفسية التي يمر بها الطفل المسعف	37
اضطرابات الطفل المسعف	37
خلاصة الفصل	39
الجانب الميداني	
الفصل الخامس : الجانب التطبيقي للدراسة .	
اهداف الدراسة	41
منهج الدراسة	41
حالات الدراسة	41
المجال الزماني والمكاني للدراسة	42
ادوات الدراسة	42
الفصل السادس	
عرض النتائج وتحليلها	50
مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	109
المناقشة العامة لنتائج الدراسة	114
الاستنتاج	121
التوصيات والاقتراحات	121

قائمة المخططات

مخطط رقم (01) يوضح النظريات المفسرة للحرمان العاطفي	12
مخطط رقم (02) يوضح مناقشة النظريات المفسرة	13
مخططرقم (03) يوضح اشكال الحرمان العاطفي	14
مخططرقم (04) يوضح العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي	31
مخططرقم (05) يوضح اصناف الطفل المسعف	36

قائمة الجداول

الجدول رقم (01) يوضح اثار الحرمان على الطفل حسب المدة	**16**
الجدول رقم (02) يوضح حالات الد اسة	**42**

قائمة الملحقات

الملحق (1):قصص رائز القدم السوداء	**-.**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الأسرة السوية المنسجمة أساس الصحة النفسية للطفل، حيث تعد البيئة الأولى التي يتلقى فيها الرعاية و توفر المثل الأعلى و الشعور بالأمن و الحب و العاطفة و الاهتمام و هذا الشعور الذي يربط الطفل بأسرته يسمح له بالنمو السليم في مراحل حياته المختلفة و أي حرمان من الأمومة و الأبوة الذي يعني وضع الطفل قي موقف إحباطي يعجز تحمله ولا يتوفر له الدعم العاطفي اللازم لذلك، و تعرض الطفل إلى ضغوط كبيرة في حال غياب الجو الاسري الطبيعي من أب و أم قد يولد آثار نفسية واجتماعية لدى الطفل المسعف وهو طفل بلا مأوى ولا عائل لهم انفصلوا لأي ظرف من الظروف و حرموا الاتصال الوجداني بوالديهم والحقوا بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وقد يؤدي إلى مشكلات مختلفة من أهمها صعوبة تكوين العلاقات و المحافظة عليها و الشعور بعدم الانتماء و تقدير الذات على كل المستويات العائلية ، الاجتماعية و المدرسية، و نعني بتقدير الذات الذي يعني فكرة الفرد عن نفسه وتقييمه لها.

و من هذا المنطلق جاءت دراستنا للكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي و مستوى تقدير الذات العائلي و الاجتماعي و المدرسي حيث تناولنا ذلك في ستة فصول و هي كالتالي:

الفصل الأول : احتوى على الإشكالية ومفاهيم الدراسة أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الحرمان العاطفي ماهيته والنظريات المفسرة له ومناقشتها وإشكاله وأثاره.

و الفصل الثالث : كان حول تقدير الذات تعريفه ، أهم المفاهيم المتعلقة به و أهميته و النظريات المفسرة له واهم العوامل المؤثرة فيه .

الفصل الرابع : مفهوم المؤسسة الإيوائية. والطفولة المسعفة و أصناف الطفل المسعف. أسباب تواجد الطفل المسعف بالمؤسسة والمراحل النفسية التي يمر بها اضطراباته .

الفصل الخامس :وفيه تناولنا المنهج المستخدم في الدراسة والاختبارات

أما الفصل السادس : فكان فيه تحليل النتائج ومناقشتها .

الجانب النظري

الإطار النظري العام للدراسة

الفصل الأول :الخلفية النظرية للإشكالية

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

1-الإشكالية :

تعد الأسرة نواة المجتمع التي يجد فيها الطفل المناخ الفطري الملائم الذي يترعرع فيه عبر مراحل نموه التي يمر بها , ويعتبر الوالدان العنصران الأساسيان في توفير الجو العاطفي للطفل من خلال التواصل العاطفي معه والذي يلعب دورا هاما في مختلف المستويات منها ، على مستوى الشخصية بتوفير الأمن والدفء وبناء شخصيته أما على المستوى الإجتماعي في إكتساب القدرة على التكيف والتواصل الإجتماعي مما ينتج عن هذه الظروف شخصية متوازنة ،إلا أنه في غياب هذه المؤسسة (الأسرة) قد ينجم عنها الحرمان العاطفي الذي عرفه (Regess) « وهو تعرض الفرد لمشاعر الرفض والفقدان الحب والعطف والإتصال الإجتماعي وفقدان الدفء والرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمن »

(**Paul**,**p2821**،**1986**)

ولقد ميز **مصطفى فهمي** (1967) بين نوعين من الحرمان :

الحرمان الجزئي والحرمان الكلي وينتج عن هذا الأخير إنفصال الطفل عن الأسرة بحرمان كلي ، لسبب من الأسباب كفقدان الأم البيولوجية (تخلي الأم عن الطفل بشكل نهائي)، وينتج عن هاته العوامل إيداع الطفل في مؤسسات الرعاية الإجتماعية ,التي تلتزم بالنظام خاص فتكون طبيعة البيئة التي يعشونها جافة بعيدة عن الأسرة الطبيعية ، وفي ظل غياب هذه الظروف التي توفر الراحة النفسية قد تنعكس سلبا على الطفل من ناحية الجسمية والنفسية .

ووجود الوالدين في مرحلة الطفولة له أهمية في حياة الطفل كما له علاقة بمفهومه لذاته كما أشار له **إبراهيم وبلبل**(1985) بأنه عبارة عن تنظيم معرفي والإنفعالي والإجتماعي ،يتضمن إستجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية ، لها علاقة مباشرة بحياته. (**جابر** ،**2004** ،**ص116**)

وهذا ما أكدته دراسة **سهير كامل أحمد** التي تطرقت لموضوع" الحرمان من الوالدين في مرحلة الطفولة و علاقته بمفهوم الذات و الإضطرابات السلوكية للأطفال " ، و فيها تؤكد الباحثة على أهمية دور الأسرة و ضرورة الإرتباط بالوالدين على حياة الطفل ، لأن وجودهما يكوّن وجودا نفسيا أكثر من كونه تواجدا بيولوجيا . (**عادل عبد الله ، 2000 ، ص19**)

ويرى **سلامة والدربني كامل** أن تقدير الذات هو حاجة كل فرد إلى يكون رأيا طيبا في نفسه وعن إحترام الآخرين له، وإلى الشعور بالجدارة وتجنب الرفض أو النبذ أو عدم الإستحسان . (**سعاد جير سعيد، 2008 ، ص15**)

وأكد ايضا الدكتور **توماس دي يارنيل** أخصائي علم النفس السريري على أهمية دور الأب والأم في تقدير الطفل لذاته، حيث أنه في الرابعة أو الخامسة من عمر الطفل يكون الأب والأم أكثر المؤثرين على مشاعره نحو تقديره لذاته. أما في سن المدرسة فتبرز أهمية دور المعلمين والأصدقاء. (**لينا علي عبد** ،**2008**) **http://www.alghad.com/articles/725138**

وبناء على ما سبق، جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف من خلال **التساؤل الرئيسي** التالي :

هل هناك علاقة بين الحرمان العاطفي وتقدير الذات عند الطفل المسعف ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات العائلي عند الطفل المسعف؟
- هل هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات الاجتماعي عند الطفل المسعف ؟
- هل هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات المدرسي عند الطفل المسعف؟

2-فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية :

- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي وتقدير الذات عند الطفل المسعف .

الفرضيات الفرعية :

- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات العائلي عند الطفل المسعف.
- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات الاجتماعي عند الطفل المسعف .
- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات المدرسي عند الطفل المسعف.

3- أهمية الدراسة :

- تتضح أهمية الدراسة في كشف عن بعض الجوانب النفسية التي يعاني منها الطفل المسعف في ظل غياب الجو الأسري الذي يساهم بدوره في نمو الشخصية وأثره على مستوى تقديره لذاته في مختلف المستويات(العائلية، الاجتماعية، المدرسية) والتي تمثل أسس البناء وتكوين الشخصية الأكثر إستقرار وتوازنا وتظهر أهمية الدراسة في :
- الكشف عن بعض الجوانب النفسية التي يعاني منها الطفل المسعف في ظل غياب الجو الأسري (الحرمان العاطفي) .
- الكشف عن أثر الحرمان العاطفي على مستوى تقدير الطفل المسعف لذاته على مختلف المستويات(العائلية، الإجتماعية ، المدرسية) .

4-أهداف الدراسة : تتمثل أهداف هذه الدراسة :

- الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات العائلي عند الطفل المسعف.
- الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات الإجتماعي عند الطفل المسعف .

- الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات المدرسي عند الطفل المسعف.
- الكشف عن مستوى تقدير الذات (العائلي ، الإجتماعي ، المدرسي) عند الطفل المسعف.
- التعرف على إمكانية توفير المؤسسة للجو العائلي داخل دار الطفولة المسعفة .

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

5-1-التعريف الإجرائي للحرمان العاطفي :

الحرمان العاطفي: هو وضع الطفل في موقف إحباطي يعجز عن تحمله ولا يتوفر له الدعم العاطفي اللازم وتأمين الحب كما يتمثل في إنقطاع الروابط الايجابية مع العائلة ،إذن هو الحاجة الشديدة للحب والعاطفة و الحنين الى المراحل الأولية الأمنة وهي النتيجة التي يتحصل عليها كل طفل من أطفال مسعفة بعد إستجابة على مقياس إختبار رائز القدم السوداء **لباسمة المنلا**، والذي سيكون على عينة من أطفال مسعفة يتراوح أعمارهم بين 8 الى 12 سنة بدار الطفولة المسعفة ورقلة.

5-2-التعريف الإجرائي لتقدير الذات :

تقديرالذات: هي الدرجة التي يتحصل عليها الطفل المسعف من خلال تطبيق إختبار **كوبر سميث 1981** مقياس خاص بالصورة الخاصة بالمدرسة يستعمل مع التلاميذ تتراوح أعمارهم بين (من 8 الى 15 سنة) ويتضمن 58 عبارة (50 عبارة لقياس تقدير الذات و 8 عبارات تكون مقياس للكذب في مختلف المستويات :

الذات العامة :26 عبارة .

الذات الإجتماعية :8 عبارات .

الذات المدرسة :8 عبارات.

الذات العائلية :8 عبارات . واختبار تفهم الموضوع **CAT** والذي سيكون على العينة من أطفال المسعفة تتراوح أعمارهم بين 8 الى 12 سنة في دار الطفولة المسعفة بورقلة .

5-3-التعريف الاجرائي للطفل المسعف :

الطفل المسعف :هو الطفل ليس لديه من يكفله ويتم إداعه في مؤسسات الإيوائية لسبب من الأسباب (رفض الوالدين له ، أو موتهم) أو لسبب أخر وهم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 8 الى 12 سنة يقطنون بدار الطفولة المسعفة .

الجانب النظري

الإطار النظري العام للدراسة

الفصل الثاني : الحرمان العاطفي

1- ماهية الحرمان العاطفي

2- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

3- مناقشة النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

4- أشكال الحرمان العاطفي

5- أسباب الحرمان العاطفي

6- أثار الحرمان العاطفي

7- الحاجات النفسية والأساسية للحرمان العاطفي

تمهيد

مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جدا في تكوين ونمو الشخصية ،حيث يكون فيها الطفل معتمدا بشكل كبير على أبويه لتلبية حاجاته النفسية والبيولوجية ،كما أن الطفل يحتاج في نموه الإنفعالي الى إشباع للحاجات النفسية الأساسية من حب وحنان وعطف والتي تساهم بشكل كبير في نمو شخصية سوية ، وآي حرمان من هذه الحاجات قد ينتج عنه مجموعة من المشاكل والإضطرابات التي تشكل منطلق لتكوين شخصية الغير سوية ،ومن هنا هل الطفل الذي يعيش هذا الحرمان، فيا ترى هل الطفل الذي يعيش تحت ظل هذا الحرمان العاطفي تكون لديه بضرورة اضطرابات نفسية ؟ ومن هذا المنطلق نتساءل عن ماهية الحرمان العاطفي ؟ وأسبابه وأشكاله وأهم الأثار المترتبة عليه ؟

1- ماهية الحرمان العاطفي:

- يعرف "**قاموس لاروس** " : الحرمان العاطفي هو غياب أو عدم كفاية في التبادلات العاطفية الأساسية في النمو وفي الإتزان العاطفي للشخص.

. (**Larousse médical, 2005art :carence affective**)

يشير هذا التعريف : أن الحرمان العاطفي هو غياب أو عدم كفاية في :

- التبادلات العاطفية الأساسية في النمو
- وفي الإتزان العاطفي للشخص.

- وتعرف "**نور بار سيلامي" الحرمان العاطفي** : إنه عبارة عن غياب أو نقص الحنان بحيث تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان وعدم إشباعها يؤدي الى نتائج وخيمة على نفسية و سلوكيات الطفل . (**علي بن زديرة ،2005، ص6**)

يشير هذا التعريف أن الحرمان العاطفي هو غياب الحنان الذي له أهمية بالغة بالنسبة للإنسان ، وعدم إشباعها يؤدي ا لنتائج وخيمة على نفسية الطفل .

- كما أشار" **ajuriaguerra** " في كتاب علم النفس للطفل أن الحرمان العاطفي هو نقص في الحب و العطف والحنان والرعاية من طرف الأم نظرا لغيابها أو مرضها أو موتها أو إنفصال بسبب الطلاق أو الرفض مع عدم وجود بديل لها .

ركز هذا التعريف على نقطة هامة وهي أن غياب الأم مع عدم وجود بديل لها يؤدي الى حرمان عاطفي عند الطفل.

- ويعرف " **عبد المؤمن حسين** " الحرمان العاطفي على أنه لا يعني مجرد غياب الأم بسبب الوفاة أو الطلاق أو العمل ،لكن الحرمان يحدث حتى مع وجود الأم بين أطفالها ويتمثل في إهمالهم وعدم منحهم القدر الكافي من الدفء و الحب و ألا تكون الأم ملاذا للطفل وقت الخطر ،فالطفل قد يكون محروما حتى ولو عاش في منزل وكانت غي قادرة على الإهتمام به ومنحه الحب والحنان .

(محمد مؤمن حسين ،1995،ض 34)

لقد أوضح هذا التعريف على أن عدم منح الأم للطفل قدرا كافيا من الحنان والعاطفة وخصوصا الأمان يؤدي بالطفل أن يعيش في الظل الحرمان العاطفي.

- ويعرفه "هوير" " **heyer** " على أنه لا يكون فقط جراء إنقطاع وإنفصال عن الأم بمعنى غيابها التام وإنما هناك حرمان عاطفي يمكن أن يشعر به الفرد بوجود الوالدين أي حتى إن كان يعيش معهما .

وهناك ما يسميه "هوير" " **heyer** " بالحرمان العاطفي العائلي فهو يشير الى نوعية الرعاية الوالدية من حيث الكم والنوعية . **(مصطفى غالب ، 1983 ، ص 78)**

هذا التعريف يدل على أن الحرمان الذي يعيشه الطفل يكون حتى مع الوالدين أو الأسرة ،كما أشار هذا التعريف الى أن الرعاية الو الدية تلعب دورا هاما في الحرمان العاطفي .

- أما " **سمينيوف** " فقد عرف الحرمان العاطفي على أنه "حرمان من الحاجات النفسية الأساسية ، هذا الأخير لا يمكن ان تقتصر على الحاجات الضرورية للحياة ،ولكنها تشمل بنفس الأهمية حاجات النمو العاطفي ."

(بدرينة محمد العربي ،1988 ، ص54)

لقد اقتصر هذا التعريف على أن الحرمان العاطفي يكون نتيجة الحرمان من الحاجات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل.

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن الحرمان لا يكون نتيجة لعدم وجود الوالدين والبعد عنهما ،بل هو الغياب الوجداني الذي يعيشه الطفل و المتمثل في شعوره بعدم الأمان و احتياجه للحب والعاطفة والحنان وعدم إعطائه لحاجاته النفسية الأساسية.

2- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي :

نجد ثلاث نظريات تتضافر في تفسير الحرمان الأمومي وأثاره وهي

2-1- نظرية التحليل النفسي:

يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه و بين العالم الخارجي ، فالأم بثباتها و استجاباتها المكيفة لحاجات الطفل و توظيفها له،تعطي للطفل شعور بالإطمئنان.

تحت تأثير هذه العناية و النضج العصبي و تطور الإدراك ، يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي و يكون تدريجيا الموضوع المعرفي و الليبيدي الأول فالموضوع المعرفي ثابت لا يتغير ،أما الموضوع الليبيدي فيستثمر على أساس اسهامي ،فعلى أساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي الأول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج للعلاقات الإجتماعية .

فإذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة يؤدي هذا الى اختلال التوازن ومفهوم العلاقات والتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيطه يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والإستمرارية وهذا يؤدي الى تكوين الثقة في الذات (مع توظيف جسمه وذاته وحبها) ،وفي محيطه مما يفتح له المجال بالمبادرة والإبتكار ويقوي رغبته في الحياة والنمو ،فيترك الحرمان ثغرات في توجيه الطفل وأثار الحرمان لها علاقة بموقف انهياري يؤدي ضياع الموضوع الليبيدي بعد تكوينه الى إنهيار وخاصة في مرحلة "قلق الشهر الثامن "،فالطفل يمر بمرحلة انهياريه عندما يوجد الموضوع الليبيدي بعدما كان جزئيا . **(بدرة ميموني ، 2003 ، ص178)**

2-2 نظرية التعلق :

ان التعلق أمر يتصل بالإنسان و الحيوان ، و هو بداية لمزيد من النمو الإجتماعي ، ويعتقد معظم علماء النفس النمو أن التعلق يستدل عليه من خلال الإستجابات التي تهدف الى البحث عن القرب**Proximity** من جانب الصغار في أي جنس ، و قد عرف **أمرسون و شيفر Emerson et Schaffer** التعلق بأنه " : ميل من جانب الطفل للبحث عن القرب من عضو آخر من نفس النوع . " أن التعلق يرتكز عادة على أفراد معينين فقط ، في حين تظهر استجابات الخوف بالنسبة لأفراد آخرين. **(حسن عبد المعطي ،2004 ، ص60)**

فالتعلق هو رغبة الطفل الشديدة بأن يكون قريبا جدا الى درجة الإلتصاق بشخص من الكبار ، ممن حوله له مكانة معينة لديه ، فهو يلحقه و يلاعبه و يطلب منه أن يحمله ،و يبكي اذا تركه و التعلق خاصة بالأم هو أشد الأنماط السلوكية تأثيرا و أكثرها أهمية بالنسبة للنمو في المراحل التي تلي مرحلة المهد و الرضاعة.

2-3-نظرية الإثارة

استعمل أجوريا غيرا**Ajurria Guerra** مصطلح الحرمان العاطفي الحسو حركي **Désafferreta-Tion Sensorielle**، و يقول " : ما أسميته حسي هنا ، هو ما يأتي من الخارج و نظريا يساعد على تكوين الشخصية ، سواء بفاعلية في حد ذاته أو بواسطة المرضى ، الإشباع و الإحباط الذي يثيره في الفرد أو التوظيف النفسي الذي يكونه".

(بدرة ميموني ،2003 ، ص 181)

هناك فترة حرجة **Phase Sensible** تحتاج فيها الأعضاء الى تجربة و إثارة كي تنمو الوظيفة و تتضح الأوساط العصبية المكلفة بها ، فاذا تجاوزت هذه الفترة دون إثارة و تجربة ، تموت العصبونات ، هذا يعني أن الجهاز العصبي يحتاج الى مثيرات تأتي من العالم الخارجي كي يطوره ، إذا عانى الطفل من حرمان حسي في صغره ، هذا يعني أنه يستحيل إنعكاس و تصليح هذه النقائص.

إن المشكل الأساسي في المؤسسات الرعاية هو أن الطفل يبقى لوحده ،ويهتم به عدد من الاشخاص دون أن تكون علاقة تفاعلية مع أحد منهم ، المهم هو ليس وجود الأم في حد ذاتها بل وجود فرص التعلق ،تجعل الطفل يشعر أن هناك صلة بينه وبين محيطه الانساني أنه يحب ويحب من الاخر. **(بدرة ميموني ،2003 ، ص 182)**

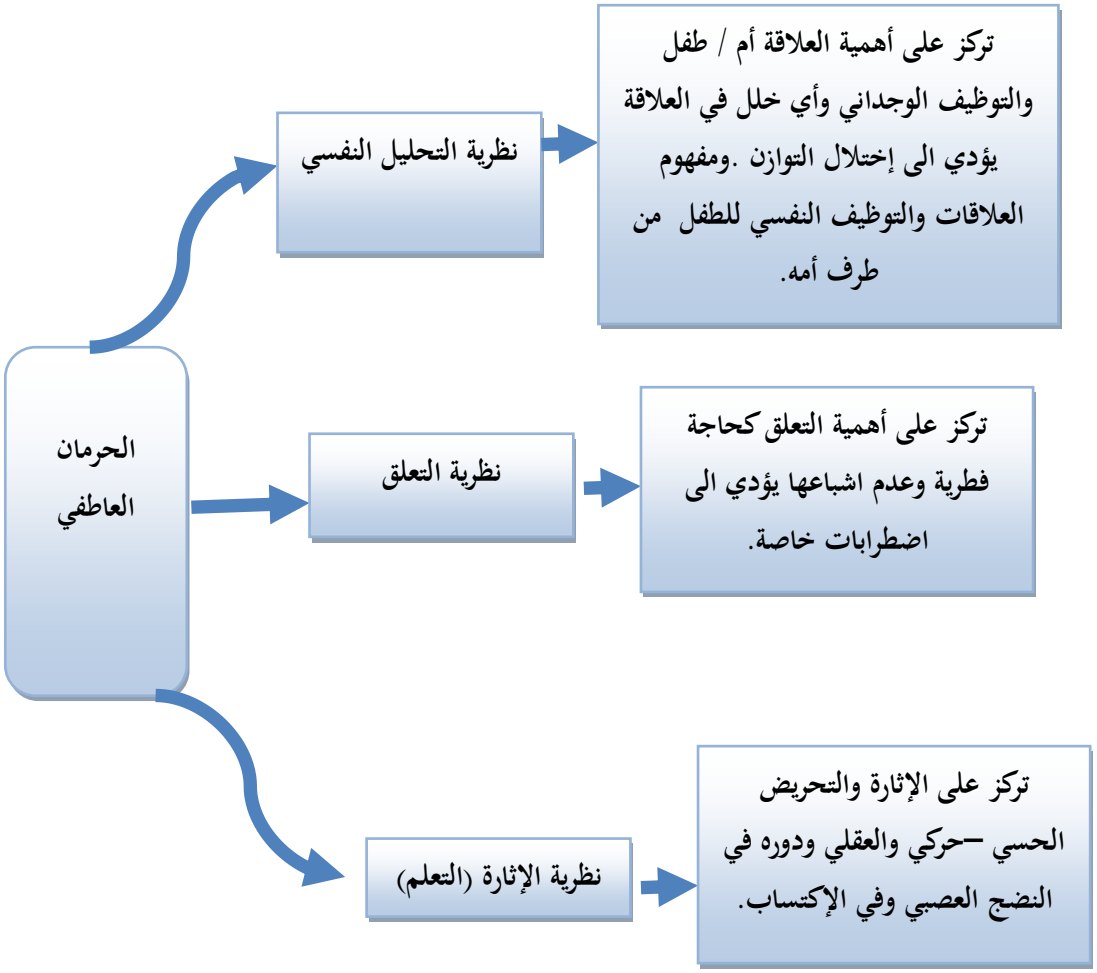

مخطط رقم(1) : يوضح النظريات المفسرة للحرمان العاطفي .

3– مناقشة النظريات المفسرة للحرمان العاطفي :

يتضح من عرض هذه النظريات الثلاثة أنها ليست متنافرة ، بل عموما متكاملة ،حيث نجد نظرية التعلم تلاحظ تكوين عادة راسخة تمنع تكوين تعلم جديد في مجال ما ، والنظرية التحليلية تشير الى تكوين آليات دفاعية للحماية ضد الإحباط ، تمنع الطفل من تكوين علاقات فيما بعد ، حتى و إن تحسنت الظروف وزال الإحباط ، و هذا ما نلاحظه عند الطفل المسعف الذي لا يستطيع تكوين علاقة و يريد دائما التحقق من صحة مشاعر غيره،وعموما يمكن تلخيصه في الشكل التالي:

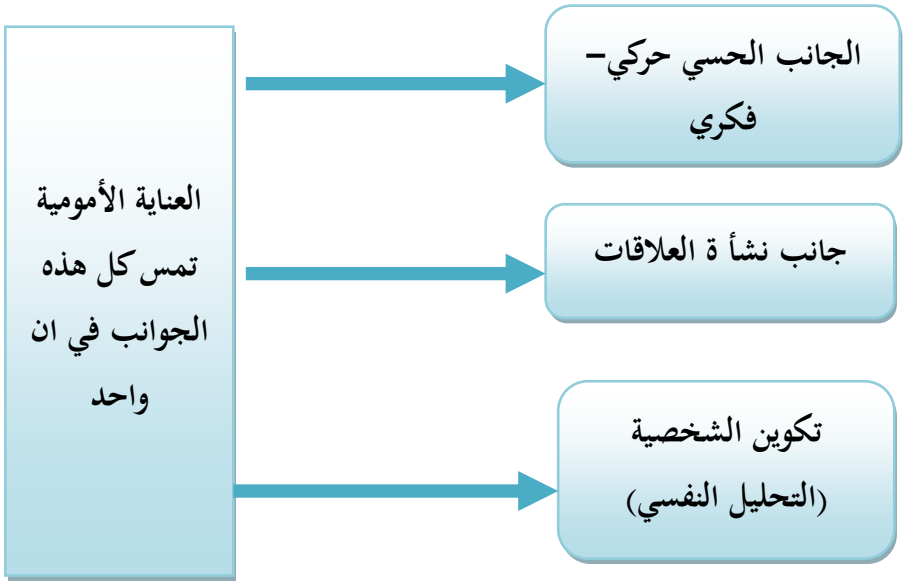

مخطط رقم (2):يوضح مناقشة النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

4-أشكال الحرمان العاطفي:

4 -1 – حرمان الجزئي :

ويعني أن يفقد الطفل أحد والديه أو كلاهما بعد أن عاش فترة متفاوتة في كنفهما ويظل لهذا الحرمان اثر في النمو والصحة التي تتوقف على المتغيرات الأربعة التالية :

- السن الذي يحدث فيه الحرمان العاطفي
- ظروف الحرمان
- نوعية العلاقة السابقة مع الحرمان
- الرعاية البديلة

(مصطفى حجازي، 2006، ص 175)

4-1-1- بالنسبة للإبن تكون أثار الحرمان أكثر كلما صغر سن الطفل ، فقد يشعر الطفل الذي تجاوز السنوات الخمس او الثماني الأولى من حياته بآلام و معاناة نفسية كبيرة نتيجة لهذا الحرمان ،إلا أن هذه المعاناة قد تهدم لاحقا بدون أضرار كبيرة .

(مصطفى حجازي ،2006 ،ص 176)

4-1-2- تشكل ظروف الحرمان متغير أخر مهم في تقدير أثار الحرمان ففقدان أحد الوالدين بشكل طبيعي مثل الوفاة بعد مرض مزمن أقل وطأة على الطفل من الموت المفاجئ ، فكلما كان جو الأسرة أكثر تهيئا وتوقعا ينعكس ذلك على الطفل كخسارة أقل فداحة وخطر ، أما إذا فجع هؤلاء بالوفاة فاءن الطفل يتعرض لدرجة شديدة من فقدان الشعور بالأمن وقلق الإنفصال مما يؤثر على توازنه النفسي اللاحق. (**مصطفى حجازي ،2006 ،ص 177**)

4-1-3- تشكل نوعية الحالة البديلة عاملا حاسما في تحديد أثار الحرمان الجزئي فهي قد تختلف من تأثير المتغيرات الإثنين السابقين الى حد بعيد أو حتى تعوض عنها إذا كانت من النوع المتين عاطفيا و على العكس فاءن الرعاية الركيكة أو السيئة ستفاقم تأثير المتغيرات السابقة.

(**مصطفى حجازي ،2006 ،ص 178**)

4-2- حرمان كلي :

يقصد به فقدان لأي علاقة مع الأم أو من يحل محلها وذلك منذ الشهور الأولى والنشأة في مؤسسات رعاية الأطفال المحرومين كمجال حيوي ، ويترك الحرمان الكلي أثار سلبية خطيرة ودائمة على نمو الطفل جسميا وعقليا عاطفيا و إجتماعيا أي على جميع المستويات،حيث يعتبر هؤلاء الأطفال متأخرين في نموهم العام. (**مصطفى حجازي 1981 ،ص 268**)

4-3- النبذ العاطفي من طرف الأهل :

يعني كل التشوهات في العلاقة بين الطفل والأم ،الأم لا تبالي بطفلها وتقسو عليه أو مفرطة الحماية ،هذا النوع من الحرمان سماه H Har Low Dan G الحرمان الكامن هو خطير جدا لأنه مخفي نوعا ما ومحاط بكل دفاعات الوالدين.

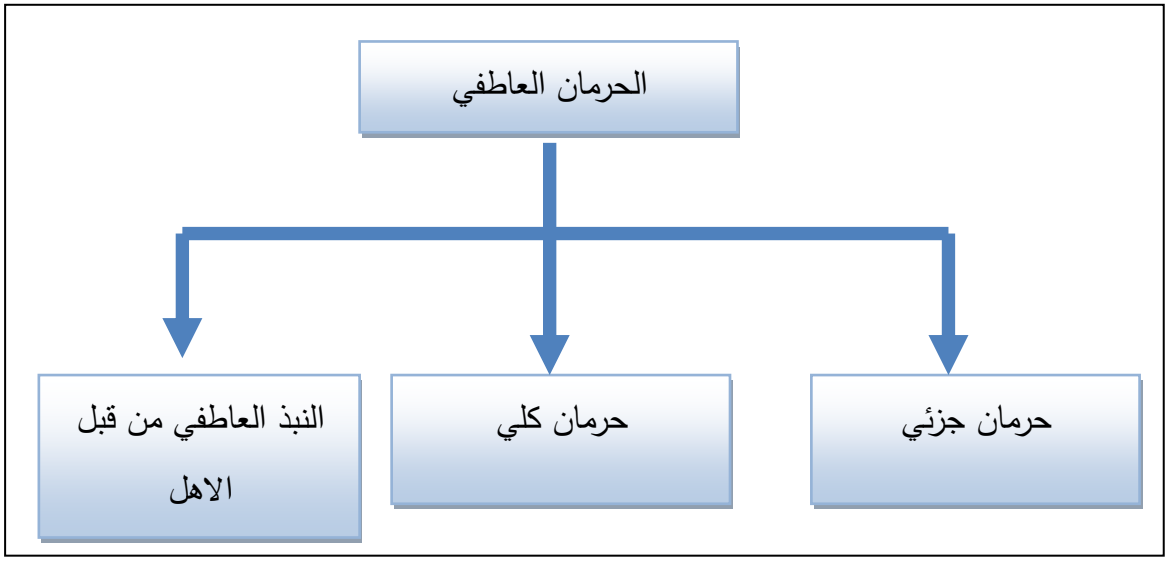

مخطط رقم (3): يوضح أشكال الحرمان العاطفي

5- أسباب الحرمان العاطفي :

للحرمان العاطفي أسباب عدة تتمثل في:

5-1 **فقدان الوالدين** : ان وفاة أحد الوالدين أو كلاهما ، يؤدي الى حرمان الطفل من مختلف الجوانب ، و غياب الأم يحرمه من إشباع إحتياجاته الجسمية و النفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي و الثقة ، و غياب الأب يؤدي الى حرمانه من تشكيل هويته و شخصيته بطريقة سليمة .

5-2- **الطلاق** : هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين رجل و المرءاة، و هو يمثل صدمة عاطفية للأولاد ، و حرمان من مشاعر الحب و الحنان ، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح والإضطرابات النفسية ،و هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية ، و تفكك الكيان العائلي.

(حسن رشوان ، 2003 ، ص 101)

5-3- **الإهمال و الرفض** : هو اتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو كراهية طفلهما، و ينظر على أنه حمل ثقيل فهو غير مفضل لهم ، مما يؤدي الى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان و الانتماء .

(محمود حسن ، 1981 ، ص 81)

وهناك باحثون أمثال" **جالاس** "،" **جرين** "و" **كوفمان** "، يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون الأطفال ، لابد و أنهم لم يكونوا محب وبين في طفولتهم ، و كانوا يشعرون بالأذى و الرفض ، و لهذا لا يستطيعون منح الحب أو الرعاية أو الدفء ، والتي هي صفات أساسية للأبوة الطيبة. **(سلوى محمد عبد الباقي ،2001 ، ص 85)**

5-4-**العجز الجسمي و العقلي للوالدين** : عندما يتعرض الأب الى مرض من النوع الذي يستمر لمدة طويلة ، مما يدفع الأم تحت ضغط الحاجة الى العمل ، فهذا الغياب يؤدي الى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الأم و الطفل من مصدر ثابت و دائم للرعاية . **(محمود حسن ، 1981 ، ص81)**

أما عن مرض الأم خاصة المرض العقلي و الحرمان منها ، ينطوي على مخاطر شديدة على نواحي شخصيته ، ففقدان الطفل لأمه فقدانا تاما الناتج عن مرضها ، يجعل أمره يوكل الى أقارب أو دور الرعاية . **(أنسي قاسم ، 1998 ، ص 47)**

5-5- العجز الاقتصادي : وهو عجز الآباء على توفير متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس ، و عدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدرتهم المالية المتوفرة ، فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تربية أبنائهم و تعليمهم. **(سهير كامل أحمد ، 1998 ، ص53)**

5-6- **العلاقات الزوجية الغير شرعية** : و التي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الو الدية ، حيث يكون رفض جسمي نحو الأطفال غير الشرعيين ، و قد يتمثل في القاء الطفل في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الإجتماعية ،فهذا الحرمان يؤدي الى أضرا ر بالغة الخطورة في تصدع شخصيته و الإطاحة بأمنه النفسي.

(محمود حسن ، 1981 ، ص 272)

6- آثار الحرمان العاطفي على الطفل:

6-1- **الإضطرابات حسب سبيتز** : وجد سبيتز Spitz مجموعة من الإضطرابات التي تصيب الطفل خلال الفترة العمرية (0-6 اشهر) نتيجة الحرمان ، و من بينها:

- **الخور الاتكالي** : "**Depression Analitique** " يظهر الإضطراب في عدة مراحل و تزداد خطورته حسب مدة التفريق.

– **في الشهر الأول** : يبكي الطفل بكاء متطلب ، يلتصق بالملاحظ... البكاء لا يتوقف كأنه يحتج عن هذا الوضع الأليم.

– **في الشهر الثاني** : يقل البكاء ، صياح ، ينقص الوزن و يتوقف النمو.

– **في الشهر الثالث** :رفض العلاقة ، إنطواء ، يختفي الإحتجاب . يعاني الطفل من الأرق ، مرضية كبيرة ، تأخر حركي ، و يجمد تعبير الوجه كأنه لا يبالي بشئ

– **بعد الشهر الثالث** : يثبت الجمود ، يختفي البكاء يزداد تأخر النمو و يتحول الى مغص هكذا ، كلما إزدادت مدة التفريق كلما ازداد الإضطراب و فقدان الأمل و المرضية.

جدول رقم (1): يوضح أثار الحرمان العاطفي على الطفل حسب المدة

الشهر الأول	الشهر الثاني	الشهر الثالث	بعد الشهر الثالث
يبكي الطفل بكاء متطلب ، يلتصق بالملاحظ ...البكاء لا يتوقف.	يقل البكاء ، صياح ، ينقص الوزن و يتوقف النمو.	رفض العلاقة ، إنطواء . يعاني الطفل من الأرق ، تأخر حركي ، و يجمد تعبير الوجه كأنه لا يبالي بشئ.	يثبت الجمود ، يختفي البكاء يزداد تأخر النمو و يتحول الى مغص..

من خلال ما تطرق اليه . Spitz .R نستنتج ان أثار الحرمان العاطفي على الطفل تزداد درجة حدة الخطورة كلما زادت مدة التفريق ،لاحظ (Spitz .R) انه اذا أعيد الطفل الى أمه والى بديل مطمئن وثابت بعد فترة قصيرة يستعيد القواه ويتجاوز الازمة وتزول الاضطرابات، لكن حسب دراسات يترك التفريق اثار خفية تتجلى في حساسية اكبر لكل تفريق او حى تهديد بالتفريق. (**بدرة ميموني ،2005،ص170**)

- **داء المصحات** :" **Hospitalisme** " عندما تتجاوز مدة التفريق أربعة شهور ، و لا يجد الطفل بديلا أموميا وبعد تجاوز مراحل الخور الاتكالي ، يسقط الطفل في حالة خطيرة سماها **سبيتز** داء المصحات.

فكلما ا زدت مدة الاستشفاء بدون بديل أمومي ، كلما ا زدت الاضطرابات . حيث تتبع **سبيتز** 11 طفلا في دراسة طولية 4 (سنوات) ، قدم نتائجها في مؤتمر الطب النفسي بلشبونة سنة1158 ، أُثبتت خطورة داء المصحات.

و هذه بعض نتائجها:

- 36 توفوا قبل السنة الثانية .
- 20 لا يلبسون لوحدهم.
- 06 ليس لهم أي تحكم ا (تبول ، تبرز .) ...
- 06لا ينطقون و لا كلمة ، 05 لهم كلمتين ، و واحد فقط يكون جمل.

6-2- مجالات الاضطرابات:

❖ **الآثار الجسمية** : يؤثر الحرمان على صحة الجسم ، فكل الباحثين لاحظوا الارتفاع في مرضية الأطفال في اضطرابات متنوعة . و تقول أن ..." الاحباط يمنع J. Aubry يمنع الجسم من تطوير مناعة ضد الميكروبات العادية ، وهكذا يظهر الإحباط كعامل أساسي في مرضية ووفيات الأطفال. "

في دراسة على حضانة في مدينة – وهرا ن - ، لاحظنا أن الطفل يعاني من أمراض عديدة منها:

-القئ و الإسهال في أول مرتبة كعامل اجتفاف و عامل وفيات.

-التهابات جلدية.

-التهابات الأذن.

-هشاشة أمام كل الفيروسات و الجراثيم مثل : الزكام الدائم ، السعال ، الالتهابات الرئوية بدون انقطاع خلال الشتاء...

هذه الاضطرابات نابجة من جهة عن الحياة الجماعية (عد وى) و نقص النظافة و العناية،و من جهة أخرى تعزز من طرف الاحباط الناتج عن الحرمان الأمومي .

❖ **الآثار النفس –حركية:**

تأخر حركي جزئي أو شامل حسب الأطفال، و تأخر في اكتساب الوضعيات مثل : الحبو والمشي - اضطرابات نفس – حركية و ايقاعات مثل : التأرجح (الرأس و كل الجسم في تمايل مستمر من الوراء الى الأمام ، أو من اليمين الى الشمال) ، مص الأصابع ، اللعب بالأيدي ، اغلاق العينين بواسطة الأصابع.

-ضرب الرأس على السرير أو الحائط.

تستعمل هذه السلوكيات الآلية من طرف الطفل لتهدئة القلق ، و كسلوك شهواني ذاتي.

و نجد أيضا إضطرابات حركية فيما يخص القبض : كعدم التحكم في اليد ، ضعف التنسيق بين الحركة و العين (قبض في الفراغ) ، ضعف الإهتمام بالأشياء.

❖ **العلاقة الاجتماعية :**

نجد نوعين من الأطفال:

-بعضهم في حركة دائمة يلمسون كل شئ ، يتشبثون بكل من يدخل الى الحضانة سواء كان شخص غريب أو معروف، يلتصقون به و يطلبون منه حملهم و الاهتمام بهم . مما يجعل الملاحظ الغريب يظن أن الأطفال اجتماعيون و لهم علاقات جيدة مع الآخر . و لكن في الواقع هي علاقات سطحية تزول بزوال اهتمام الآخر . ان علاقاتهم سطحية و تعلقهم عابر مدى عبور الأشخاص ، و هذا لتعدد أوجه الأمومية و عدم ثباتها.

-و بعضهم منطوي لا يبالي بالآخر ، وعند الاقتراب منه يبكي أو يخفي وجه أو ينسحب.

❖ **إضطراب معرفة الذات :**

-ضعف معرفة الجسم : حيث يتعرف الطفل على جسمه من خلال عناية و معاملة الأم له و توظيفها لجسمه بملاطفته و لمسه و تقبيله ، و لكن الطفل في الحضانة لا يحظى بهذه العناية الوجدانية و يعامل كأنه موضوع خلال الحمام أو الأكل ، أما الأوقات الأخرى ، تترك اللامبالاة من المربيات الطفل في فراغ بدون مثيرات تساعد على الاحساس و الادراك بجسمه و بخصائصه.

-يظهر أيضا الإضطراب في اللباس مع عدم التحكم في الجسم و الحركة.

❖ **إضطرابات السلوك:**

- **الّا إنضباطية** : و هو اضطرا رب يصيب الصغار ، المرهقين و الكبار . و يتمثل في عدم الإنضباط الحركي و النفسي (ضعف الانتباه و التركيز) و تبقى الا انضباطية حتى سن الرشد في العلاقات و في العمل و التكوين...
- العدوان في نوعين : عدوان ذاتي و يتجسد في ضرب الرأس ، عض اليدين ، لطم الوجه،نتف الشعر ، الإرتماء على الأرض و تشنجات تحت تأثير الغضب و الإحباط .
- عدوان نحو الآخر ، و خاصة مع الأطفال لأن الكبار لا يقبلونه ، فينتقم من الأصغر منه أو من المعاقين.
- التبول دائم و منتشر ، و تبقى نسبة منهم تتبول حتى سن المراهقة ، و في نسبة قليلة يبقى التبول حتى سن الرشد.
- الأمراض السيكوسوماتية : منتشرة عند الرضع تتمثل في القئ ، الاسهال ، ،مشاكل تنفسية . و لاحظنا عند ا لراشدين بقاء الاضطرابات السيكوسوماتية مثل صعوبة التنفس ، قرحة المعدة و شكاوي متعددة و متنوعة حول الجسم و انشغال بالجسم و صحته.

❖ **الرسوب المدرسي:**

يلاحظ تأخر مدرسيا و رسوبا هاما عند الأطفال أغلبيتهم يدخلون المدرسة ، لكن لا يصل مستوى التعليم المتوسط الا % 08,06و % 06,42 المستوى الثانوي . أغلبيتهم مر بالأقسام الخاصة نظرا لضعفهم و عدم اهتمامهم بالدروس في دار الطفولة (ذكور) بوهران ، بعد دراسة ملفات الراشدين المتواجدين بها نجد أن من بين 44 راشد دخلوا المؤسسة قبل سن العاشرة .

- 20 لم يتجاوزوا الإبتدائي .

- 08 وصلوا الى المتوسط .
- 01 مستواه ثانوي و فشل في امتحان الباكالوريا .
- 15 متخلفين عقليا و ذهانيين.

7- الحاجات النفسية للطفل :

7-1- الحاجة الى الحب و العطف : تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دوراكبيرا في نشأت الشخصية و في تشكل مفهوم الذات ، بحيث أن إحباط الحب يؤدي الى تدهور الحالة النفسية و الجسمية للفرد ، و الحب من الحاجات النفسية الهامة و التي يكون تأثيرها على حياة الشخص المستقبلية إذا ما أشبعت في الطفولة المبكرة ، فالطفل بحاجة الى الشعور بأنه محبوب و أن هذا الحب ضروري لصحته النفسية ، لأنه يريد أن يشعر بأنه مرغوب فيه ،و بالتالي ينتمي الى جماعة أو بيئة تحبه و تمنحه الحب و الحنان.

7**-2-الحاجة الى الإنتماء** : من أقوى الحاجات النفسية شعور الطفل بالانتماء الى أسرة او جماعة معينة ، و أن الانتماء الى الأسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي و الاجتماعي للطفل ، خاصة في المراحل الأولى من حياته.

7**-3- الحاجة الى تأكيد الذات** : يحتاج الأبناء الى أن يشعروا باحترام ذواتهم ، وأنهم جديرون بالثقة ، الاحترام و الاعتزاز ، و هم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذواتهم و تؤكد أهميتهم.

7-4**-الحاجة الى الأمن و الطمأنينة** : و هو أن يشعر الطفل أن من يحيطون به يتقبلونه و يحيطونه بالحب ، الحنان ، الرعاية و الاحساس بالأمن ، يتأكد في الطفولة من شعور الطفل بأن له مكانا في المجتمع الذي يولد فيه ، و له بيت يأويه و أسرة تحتضنه ،تسودها علاقات مستقرة .

7**-5-الحاجة إلى اللعب** : للعب أدوار في التنمية الجسمية و في التنفيس الانفعالي و رفع الروح المعنوية ، و اللعب يسد حاجة ضرورية للجسم و لنفس الانسان ، و يكون اللعب في فترة الطفولة المبكرة تلقائيا ، و الطفل يعتبر اللعب حرفته أو عمله الرئيسي ، ومن هنا تطلب الأمر من أجل إشباع هذه الحاجة ، إتاحة وقت الفراغ اللعب و المكان الملائم . (**نبيلة عياش الشربجي ،2002، ص 80**)

خلاصة الفصل :

من خلال النقاط التي تطرقنا لأغلبها نستخلص أن الحرمان العاطفي لا يكون نتيجة للبعد عن الوالدين أو الأسرة بل هو الغياب الوجداني الذي يعشه الطفل والمتمثل في شعوره بعدم الأمان وإحتياجه للحب والعاطفة والحنان ونقصه لحاجيته النفسية .

كما يتشكل الحرمان العاطفي الى 3 أشكال وهي الحرمان الجزئي و الحرمان الكلي والنبذ العاطفي من قبل الأهل ، كما له أسباب عديدة ومتنوعة حسب الحالات .

وللحرمان العاطفي أثار قمنا في حصرها في أثرين :الأول هو الخور الإتكالي والذي يكون نتيجة الحرمان الجزئي ،والثاني داء المصحات ويكون نتيجة الحرمان الكلي .

وللطفل حاجات لابد من توفيرها له ،ذكرنا أهمها الحاجات الاساسية والمتمثلة في : الحاجة الى الحب و العطف، الحاجة الى الإنتماء الحاجة الى تأكيد الذات، الحاجة الى الأمن و الطمأنينة الحاجة الى اللعب.

لذا فانه مهما وفرت المراكز الخاصة كمركز الطفولة المسعفة للأطفال من خدمات ورعاية فاءن احتاجيهم للعطف والحنان والحب يبقى عندهم وخاصة المتواجدون في هذه المراكز فهم بحاجة ماسة الى من يحن عليهم ويعطف ويحب ويتفهم.

الجانب النظري

الإطار النظري العام للدراسة

الفصل الثالث : مفهوم الذات وتقديرها

تمهيد

1- تعريف تقدير الذات.

2- بعض المفاهيم المتعلقة بتقدير الذات.

3- أهمية تقدير الذات.

4- مراحل تطور الذات.

5- النظريات المفسرة لتقدير الذات .

6- أقسام تقدير الذات

7- مستويات تقدير الذات

8- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

خلاصة

تمهيد

تقدير الذات هو ببساطة إحترام الفرد لذاته وكيفية شعوره إتجاها ،ويتضمن مصطلح تقدير الذات عناصرها متعدد،من ضمنها ثقته بنفسه،وإعتماده علبها ،وقد أوضح الدكتور **توماس دي بارنيل** (إخصائي علم النفس السريري)،إن كلما كان تقدير الطفل لذاته اكثر كانت ثقته بنفسه وقدرته على التكوين الصداقات مع الاخرين أكبر بالإضافة الى ذللك فهو يكون أكثر القدرة على العطاء وأكثر شعوره بالمحبة والأمان والسعادة ولا يتحقق هذا الشعور الا في وجود الاسرة التي توفر الجو المناسب لذلك .

ومن هذا المنطلق يبادر الى اذهاننا التساؤل حول ماهية تقدير الذات والعوامل المؤثرة في تكوينه اشكاله واهم اقسامه.

1-تعريف تقدير الذات :

تعددت تعاريف تقدير الذات بتعدد الباحثين و العلماء وبذلك إختلفت وجهات نظرهم حوله فنجد :

- **كوبر سميث** (**1967**) "يعرف تقدير الذات على أنه ما يجربه الفرد من التقييم الذي يتبناه لنفسه وذاته من حيث القدرة و الأهمية ، وقد يتسم اتجاه الفرد نحو نفسه إما بالإحسان أو الرفض. (**سعاد جير سعيد، 2008 ، ص153**)
- **يرى المعاطية** (**2007**) إن تقدير الذات هو التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والإجتماعية والإنفعالية والأخلاقية والجسدية ، وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته ، وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وتوقعاته منها كما يبدو في مختلف مواقف الحياة. (**عايدة ذيب عبد الله محمد ، 2010 ،ص77**)
- **تقدير الذات** هو الخبرة التي نمتلكها من أجل العيش ومتطلبات الحياة ، وبأكثر تفصيل تقدير الذات هو الثقة في قدراتنا : التفكير ، الكفاح ضد تحديات الحياة ، الثقة في حقنا أن نكون سعداء ، الشعور بأننا ذو قيمة ، عظماء ، وأن نتمتع بثمرة جهودنا. (**NATHANIAL BRANDEN,2008 , P1**).

ويمكن القول بأن: تقدير الذات هو فكرة الفرد عن نفسه وتقييمه لها ، أو هي الدرجة التي يضع الفرد نفسه فيها.

2- بعض المفاهيم المتعلقة بتقدير الذات:

عند الحديث عن تقدير الذات تعترضنا مجموعة من المصطلحات المتعلقة بالذات من أبرزها:

- **صورة الذات** : تبين الصورة المنتظمة للشخص حول ذاته ، فهي لا تتناول الجانب التقويمي للذات بقدر ما تقدم وصفا أوليا منظما من مثل:
  - الحب والكراهية
  - الخصائص النفسية
  - لدور الوظيفي والاجتماعي
  - المرحلة العمرية (**ابراهيم بن محمد بلكيلاني ، 2008 ، ص15**)

- **تحقيق الذات**:هو القدرة و الدافع لتحقيق مواهبنا و إمكانياتنا و اعتقاداتنا بقدراتنا و يتطلب ذلك القدرة و الرغبة على وضع و تحقيق الأهداف. (**حسين أبو رياش 2007،ص 29**)
- **تأكيد الذات** : هو قدرة الفرد على التعبير الملائم على أي إنفعال نحو المواقف و الأشخاص بعيدا عن إنفعال القلق . **(محمد محمود بني يونس،2007 ،ص333)**
- **مفهوم الذات** : هو معرفة بصدق وواقعية وصراحة ومواجهة ، وهو ليس مجرد الإعتراف بالحقائق ولكن أيضا التحقق من مغزى هذه الحقائق. **(أمزيان زبيدة ، 2007 ، ص24)**

من خلال ما سبق ،يتضح إختلاف مصطلح تقدير الذات عن المفاهيم الأخرى:

فالفرد المقدر لذاته ينظر الى نفسه نظرة واقعية ، كما يدرك نقاط قوته وضعفه أما الفرد المحقق لذاته فهو المحقق لإمكانياته الكامنة ، والمشبع لحاجاته النفسية والمادية.

أما الفرد المؤكد لذاته فهو قادر على المواجهة وقول" **لا**"لذلك نجد أن هذه المفاهيم متكاملة فكل واحد منها يصف جانبا من جوانب الذات.

3-أهمية تقدير الذات :

كلما ينمو الطفل تزداد حاجته إلى تقدير ممن حوله في البيت ، من والديه وإخوته ، حتى في المدرسة من أقرانه ومدرسيه ليحظى بهذا التقدير فيعمل وينشط في مجالات كثيرة في الدراسة ، وفي أوجه النشاط المدرسي وفي النظام حيث يلفت إليه الأنظار ويحظى بالتقدير الإجتماعي والمرغوب . فحصيلة ما يحققه الفرد من نجاح أو فشل خلال خبرات حياته هي الي تحدد شدة أو ضعف الحاجة إلى التقدير لدى هذا الفرد.

حيث يرى "**كمال دسوقي** "إذا كانت الحاجات النرجسية لم تشبع فان تقدير الذات ينقص وأغلب الباحثين يؤكدون على أن تقدير الذات السوي هو الذي يسمح للفرد أن يتكيف وبالتالي يجلب الإحساس بالأم ن ويسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو النفسية نحو معرفة حقائق الحياة." **'(عبد العزيز حنان ،نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات ، 2012،ص (30)**.

4- مراحل تطور الذات :

ينمو مفهوم الذات من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد أثناء محاولته التكيف مع البيئة فهو يمر بمواقف بعضها يثير التوتر و البعض يخفف منه ، أي أن الفرد في علاقته الديناميكية بالبيئة المحيطة يحصل على خبرات بعضها مريح و بعضها مؤلم ، مثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة بناء على عملية التعلم.

غير أن هذه الخبرات لا تقف عند هذا الحد ، أي مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة أو دافع فردي منعزل ، بل قد يؤدي أيضا إلى نمو مفهوم عام عن الذات.

فقد قسم لوسيور **(L'ecuyes, 1979)** نمو الذات إلى ست مراحل و هي:

1. من الولادة إلى سنتين.
2. من السنتين إلى 5 سنوات.

.3من 6 سنوات إلى 12 سنة

.4من 12 سنة إلى 18 سنة.

.5من 20 سنة إلى 60 سنة.

.6من 60 سنة و ما فوق.

تطور مفهوم الذات عند الشخص حسب (L'ecuyes,1979) حيث يقسم المراحل العمرية الى ستة مراحل ، ونذكر منها :

4-1-**مرحلة انبثاق الذات و بروزها (من الميلاد حتى السنتين)**: إن الجانب المسيطر في هذه المرحلة هو إنبثاق الذات من خلال سياق التباين بين الذات و اللاذات وأول تميز بين الذات و اللاذات يبدأ على مستوى الصورة الجسدية ، ثم يزداد التفاعل مع أمه ثم مع الآخرين، و من هنا تبدو فردية الطفل ، ثم من خلال العامين يزداد تمييز التفاعل مع أمه ثم مع الآخرين ، ثم من خلال العامين يزداد تمييز الطفل لذاته ، حيث لا يفرق بين جسمه وجسم أمه ، لكنه عن طريق الاتصالات الحسية المتعددة يتعرف تدريجيا على الحدود الخارجية لجسمه و يصبح يميز بينه و بين الأجسام الأخرى.

4-2 **مرحلة تأكيد الذات (من السنتين حتى 5 سنوات)**:تكون بعد مرحلة انبثاق الذات تظهر هنا مرحلة تعزيز و تدعيم الذات و ترسيخها و تعزيزها فيكون إثبات الذات عن طريق التحدي و معارضة الآخرين مما يجعله يحس بقيمة الذات.

"فاستعمال الضمائر" لي "، " أنا **Pronoms possessifs et pronoms personnel** دليل ليس على التباين أو التمايز بين الذات و اللاذات ، فحسب بل هو دليل على وعي خالص بالذات ، فيدعم الطفل وعيه بذاته على المستوى السلوكي من خلال الاعتراض و الرفض.

4-3 مرحلة توسيع و تشعب الذات من 6 (سنوات حتى 12 سنة) وينتج هذا التوسع و التشعب من تعدد التجارب وتنوعها (الجسمية ، العقلية، الإجتماعية) التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة، و كذا من خلال الأدوار الناتجة عن ردود فعل المحيط فتشكل صورة الذات الأولى التي تدعم ثقة الطفل بنفسه ، هذه الثقة تسمح له بالاندماج في مجتمعات أخرى غير عائلية كالمدرسة مثلا ، و هكذا يتسع مفهوم الذات ليشمل التجارب الجديدة سواء كانت ايجابية أو سلبية لان المفهوم الذي كونه من قبل كان ناقص. **(عبد العزيز حنان ،نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات ،2012،ص ص (31،32)**.

فإنتقال الطفل من الجو الأسري إلى المدرسة وذلك بالتعامل مع الزملاء وكذا شخصية الأستاذ حيث ينظم تدريجيا صورة متنوعة للذات وبالنظر إلى العلاقات الإجتماعية في حدود المشاعر والسمات والتصرفات والأفعال ، وهنا يتوسع الطفل مجال إدراكه لذاته وخروجه من مجال الأسرة وتوسيع الذات الإجتماعية ، ويتبين للطفل أن الإدراكات الأولية التي حصل عليها في الجو الأسري لا تعد كافية ، وبالتالي تتضح له أهمية توسيع الذات وتوسيع تجارب جديدة توسع تصوره لذاته.

5- النظريات المفسرة لتقدير الذات :

من أهم النظريات المعروفة التي فسرت مفهوم الذات وتقدير الذات نجد:

أ-نظرية التحليل النفسي:

كل الباحثين الذين سعوا في هذا الاتجاه ، كانت بدايتهم من مصطلح النرجسية لدى فرويد ، ومن خلال وصف مدرسة التحليل النفسي للنرجسية نجد أن النرجسية هي مؤشر مهم للثقة بالنفس والاعتداد بالذات ولكن بحدود معينة ، وأن مسألة تجاوز الحدود باتجاه الزيادة يؤدي الى الغرور وبدوره الغرور المستمر يؤدي الى النرجسية ، والعكس من ذلك صحيح اذ أن انخفاض درجات النرجسية يعني عدم ثقة الفرد بقدراته وإمكاناته واحتقاره لنفسه مقارنة بالآخرين.

*ركزت النظرية التحليلية على الجانب اللاشعوري للفرد ، واعتبرت تقدير الذات ماهو الا نتيجة لإرتفاع درجة نرجسية الفرد ، وتبقى النرجسية في بعض الأحيان ان زدت على حدها عند الشخص مؤشر لإضطرابات الشخصية ، لأن الفرد النرجسي يبالغ في الإهتمام بنفسه على حساب الآخرين.

ب–النظرية السلوكية :

يشير رواد المدرسة السلوكية الى أن التوافق النفسي المطلوب لذات سليمة عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر الفرد، والتعزيز والتدعيم لهما دور مهم في تنمية التقدير الإيجابي لذات الفرد ،والتوافق النفسي الفعال بدوره يعبر عن تقدير الذات المرتفع والعكس صحيح.

*بالنسبة للنظرية السلوكية فقد أكدت بصفة عامة على أن الفرد متلقي ومستجيب لمثيرات البيئية ، فتقديرا لذات لدى الفرد هو نتاج لتفاعل خبراته مع البيئة ومتطلباتها ، فالبيئة هنا لها تأثير قوي على السمات الشخصية للفرد بما فيها تقدير الذات.

ج–النظرية المعرفية:

ركز إتباع هذه النظرية على العمليات الفكرية (المعرفية) وركز(كيلي ، ديجوري) على الأبعاد المعرفية ، وأكد ديجوري على الطريقة التي يقيم بها الأفراد أنفسهم ودور الكفاية كأحد مظاهر تقدير الذات ،الكفاية الذاتية بأنها الإحساس بقدرة الفرد على إنتاج وتنظيم الأحداث في حياته ، ويعرف BOUFFAR أن الكفاية الذاتية المنخفضة تخفض العلاقة بين الفرد وذويه وبالتالي تنقص من نمو الفرد وتجعل من تقديره لذاته منخفض. **(إبراهيم بن محمد بلكيلاني ، 2008 ، ص ص67 68)**

كما ظهرت نظريات بإسم باحثيها وأهمها نظرية روزنبرج ،ونظرية كوبر سميث ، ونظرية زيلر.

أ –نظرية روزنبرج 1989 :

اهتم روزنبرج بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم ، وأهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته.

وأعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ، وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاها نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها ، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن تجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى **(عايدة ذيب عبد الله محمد ، 2010،ص 81)**

ب– نظرية كوبر سميث:

يرى كوبر سميث أن تقدير الذات مفهوم معقد الجوانب وأنه ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية ، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق ، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته الى قسمين :

التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها ، **والتعبير السلوكي** ويشير الى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية. **(م.د .سهام كاظم نمر ، 2011 ، ص213)**

ج –نظرية زيلر1969 :

أما "ziller" زيلر فيعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الإجتماعي للذات ، وهو يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات – إلا في الإطار المرجعي الإجتماعي – ويصف زيلر تقدير الذات بأنه يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ، ويفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من تقدير الذات، تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الإجتماعي الذي توجد فيه ، كما أن تأكيده على العامل الإجتماعي جعله يسميه تقدير الذات الاجتماعي. **(روحي مروح عبدات ، 2009، ص 287)**

تعقيب على النظريات السابقة:

من خلال النظريات التي تم إستعراضها من قبل الباحثين نستنتج أن تقدير الذات يؤكد على أهمية الأسرة وما تقوم به من دور أساسي وكذلك نوع الرعاية الوالدية في فهم وتطوير مفهوم تقدير الذات لدى الأفراد نتيجة تأثره بالمؤثرات البيئية الى حد ما، وطرق التنشئة الاجتماعية لذلك يهتم العديد من علماء النفس بالخبرات المبكرة لدى الطفل في السنوات الأولى من حياته حيث تلعب دورا كبيرا وهاما في تكوين وبناء شخصية الفرد وكذلك تعمل على تكوين سلوكه من خلال الاعتماد على النفس والاستقلال بذاته .

6– أقسام تقدير الذات:

يقسم علماء النفس التقدير لذات إلى قسمين:

- **التقدير للذات المكتسب** :هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال انجازاته ،فيحصل على الرضا بقدر ما أدى من نجاحات فهنا بناء التقدير الذات على ما يحصله من إنجازات .
- **التقدير للذات الشامل** :يعود إلى الحس العام للإفتخار بالذات ، فليس مبني أساسا على مهارات محددة أو إنجازات معينة ، فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام ، وحتى وإن غلق في وجوههم باب الإكتساب والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والإنجاز الأكاديمي ، ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول :أن الإنجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير الذاتي، بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل والتي هي أعم من حيث المدارس تقول :إن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصيل والانجاز.

(إبراهيم بن محمد بلكيلاني، 2008 ، ص33)

كما لذا ت اشكال منها :

أ– تقدير الذات الإجتماعي:

يشير هذا المفهوم إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمدا في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم ويتمون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها ويتمثلها الفرد من خلال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين.

ب–تقدير الذات الأكاديمي:

ويعرف شافلسون وبولص « **Shavelson Bolus**» بأنه إتجاهات الفرد و مشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته أو علاماته في الإختبارات التحصيلية المختلفة ويشير إلى السلوك الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها.

ج–تقدير الذات المدرك:

ويتكون من المدركات والتصورات تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في صف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك جسمه ومظهره وقدراته ودوره في الحياة وكذلك قيمه ومعتقداته وطموحاته.

د–تقدير الذات المثالي:

ويسمى هذا المفهوم بذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سواء ما كان يتعلق منها بالجانب النفسي ام الجسمي ام كليهما معا معتمدا على مدى سيطر مفهوم الذات المدرك لدى الفرد ويتمون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها.

هـ–تقدير الذات المؤقت:

وهو مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوبا فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف والمتغيرات التي يجد الفرد نفسه آراءها.

أما "**جولاج ميد** "فقد قسم الذات البشرية إلى قسمين: ذات مبدعة، أما الذات الإجتماعي فيكتسبها الفرد من إتصاله بالآخرين في المجتمع.

وتتضمن المحتوى الإجتماعي للذات وهي نتاج التعلم مع الآخرين.

أما الذات المبدعة فتشمل على المضمون الفردي للذات.

أما **لندهولم** فقد ميز الذات الذاتية والذات الموضوعية ويرى أن الذات الذاتية تتكون وفق عوامل متعددة أما الذات الموضوعية فتتكون من الرموز التي يصف الآخرون الشخص من خلالها.

وخلاصة القول أن أشكال تقدير الذات ترتبط فيما بينها إرتباطا قويا وإنما تؤثر وتتأثر بعضها ببعض؛ فعلى سبيل المثال يتأثر تقدير ذات المدرك بتقدير الذات المثالي والإجتماعي ويتأثر تقدير الذات المثالي بتقدير الذات المدرك والإجتماعي ويتأثر تقدير ذات الأكاديمي أيضا بتقدير الذات المدرك وهكذا.

(فاطمة الزهراء بن مجاهد ، 2014/2013 ،ص ص (114،113)

7- مستويات تقدير الذات:

•**تقدير الذات المنخفض** :يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه، فيركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم ، نقائصهم وصفاتهم غير الجيدة ، وهم أكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة والإنصات لآ رائها وأحكامها، كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع.

كما يتميز الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قد راته وإضطراب الإنفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله ، وإعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة، وتوقعه أن مستوى أدائه سيكون منخفضا ، كما يشعر بالإذلال إذا قام بنشاطات فاشلة، ويعمل بإستمرا على إفتراض أنه لا يمكن أن يحقق النجاح ، وبالتالي يشعر بأنه غير جدير بالإحترام ، فإن هذا الفرد يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقا، لأنه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة مما يؤدي به إلى لوم ذاته كما أنه يعمم فشله على المواقف الموالية. **(شريفي هناء، 2002 ، ص90)**

•**تقدير الذات المرتفع** :لقد أظهرت الدراسات التي أجريت في مجال تقدير الذات، أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم الطيبة وأنهم يتمتعون بثقة عالية ودائمة في أنفسهم ويبادرون إلى التجارب الجيدة مع توقعهم النجاح غير حساسين في المواقف المختلقة واثقين من معلوماتهم.

8- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك نوعان من العوامل المؤثرة في تقدير الذات :ذاتية متعلقة بالفرد نفسه، و خارجية متعلقة بالبيئة المحيطة بالفرد:

العوامل الذاتية (المتعلقة بالفرد): لقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي ، بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه طبيعيا و يكون تقديره لذاته مرتفعا ، أما إذا كان من النوع القلق الغير مستقر فان فكرته عن ذاته تكون منخفضة و بالتالي ينخفض تقديره ذاته.

كما أن المظهر الخارجي للفرد له تأثير مهم في تقدير الذات لديه فالحالة الجسدية التي يتمتع بها إذا كانت جيدة و سليمة أي تخلو من الأمراض و الإعاقات و التشوهات كان تقديره لذاته ايجابيا أي مرتفعا،أما إذا كان يعاني من تشوهات خلقية أو عاهات مختلفة كالحروق أو قصر القامة أو فقدان البصر تؤثر بطريقة أو بأخرى في عملية تقييمه لذاته أو تقديره له.

(زهرة حميدة،2006)

العوامل الخارجية(المتعلقة بالبيئة الخارجية) :

هناك عاملين أساسيين في البيئة الخارجية يؤثران بشكل كبير في بناء تقدير الذات هما: الأسرة والمدرسة

الأسرة:

هي العامل الأول الذي يشرف على رعاية الطفل و توجيه سلوكه وتكوين شخصيته، و قد حدد ستانلي هال" **Stanley hall**" ثلاثة ظروف أساسية تسهم في تكوين تقدير عالي للذات في البيئة المنزلية وهي :

- الحب و العاطفة و الحنان.
- إظهار قدر واضح من الإحترام للطفل.
- وجود قوانين محددة بشكل جيد و يتم تطبيقها باتساق.

كما أن الأسرة تقوم بعدة وظائف أثناء تنشئة الطفل من شأنها تؤثر في تقديره لذاته و منها:

الإشباع :حيث يتوقف التكامل الانفعالي و العاطفي للطفل على قدر ما توفره له أسرته من إشباع لرغباته و حاجاته النفسية) الحب و الحنان (و حاجات الإنتماء و التقدير، فكلما كانت العلاقة متزنة ومشبعة بين الطفل و أسرته ساعد ذلك على فهم الطفل لذاته و تقديره لها.)

التوجيه و الإرشاد : تعمل الأسرة على توجيه الأبناء و مساعدته على فهم و معرفة ما لهم من حقوق و واجبات و تعلمهم معايير الثواب و العقاب و حتى القيم الأبوية داخل كل طبقة اجتماعية موازية للمكانة الاجتماعية ، هذه المعايير ستصبح قيم تقدير و يقيم الطفل من خلالها مدى قبول أعماله واستحسانها من طرف غيره مما يزيد و يرفع من تقديره لذاته.

الإشراف و المتابعة :للأسرة وظيفة هامة في النمو العقلي و التعليمي فهي تقوم بالإشراف و المتابعة المستمرة لتعلم أبنائها ، فالأسرة تساهم و بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند أبنائها، و يكون تقدير الذات هنا مرهونا بمدى رضا الأسرة على إنجازات الطفل المدرسية و حتى الإنجازات تتأثر بمدى تقدير الفرد لذاته. (**زهرة حميدة ،2006**)

المدرسة:

تلعب المدرسة بعد الأسرة دورا مهما و مؤثرا في تقدير الطفل لذاته، حيث يرى توماس **thomas** (**1972**) أن نمط المدرسة والنظام و العلاقة بين المعلم و التلميذ عوامل تؤثر كلها في تقدير الطفل لذاته.

و يشير حامد عبد السلام زهران (**1998**) أن المعلم له تأثير على مستوى مفهوم الطفل عن نفسه إذ باستطاعة المعلم أن يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه و يؤثر بذلك في مستوى طموحات الطفل و أدائه.

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن خبرة التعلم المدرسي عندما تكون مرضية و مكافئة لأي خبرة ناجحة فإن التلميذ يميل إلى الدخول في مواقف التعلم الجديدة و هو يحمل تقديرا إيجابيا عن ذاته و كله ثقة في نفسه في أن تلك المواقف ستكون خبرة ناجحة بالنسبة له.

فالتكيف و النجاح في المدرسة يؤدي إلى زيادة تقدير الذات في حين يؤدي الفشل و الإحباط إلى فقد المرء ثقته في نفسه أولا ثم في الآخرين بعد ذلك و هذا يؤدي إلى إخفاض تقديره لذاته . (**الحميدي محمد الضيدان ،2004**)

بالإضافة إلى الأسرة و المدرسة هناك بعض العوامل الأخرى و التي يمكن أن تؤثر بشكل غير مباشر على تقدير الذات كجماعة الرفاق ،و وسائل الإعلام و بعض مؤسسات التنشئة الأخرى.

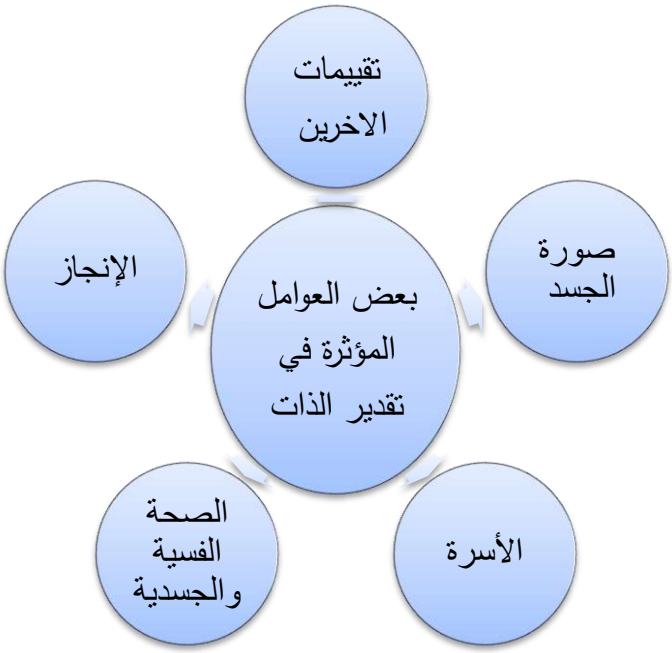

-مخطط 4:يوضح بعض العوامل المؤثرة في تقدير الذات

خلاصة الفصل:

إن تقدير الذات يعبر عن حكم الفرد عن ذاته من خلال تفاعله في مختلق المجالات الشخصية والاجتماعية والمدرسية ،إن إحساس الفرد بتقدير الأخرين له يساعده في نظرة الايجابية نحو ذاته وبتالي رفع في تقديره لذاته، وعلى العكس عندما يحرم الفرد من تقدير الاخرين سواء في العائلة او المجتمع او المدرسة فاءن هذا قد يؤدي إلى عزلته وعدم الثقة في النفس وبتالي انخفاض في تقديره لذاته .

الجانب النظري

الإطار النظري العام للدراسة

الفصل الرابع : الطفولة المسعفة

تمهيد

1- مفهوم الطفولة المسعفة .

2- أصناف الطفل المسعف.

3- مفهوم المؤسسة الايوائية.

4- أسباب تواجد الطفل المسعف بالمؤسسة

5- المراحل النفسية التي يمر بها الطفل المسعف

6- إضطرابات الطفل المسعف

خلاصة الفصل

تمهيد

تتميز مراحل نمو الطفل بأحداث بالغة الأهمية ، و نظرا لرغبتنا الذاتية في معرفة أقصى ما نستطيعه عن الطفل، ولإيماننا المطلق بأن كل ما يمر به الطفل في أيامه المبكرة الأولى يلعب دورا مؤثرا في شخصيته المقبلة.

وعليه فإن مرحلة الطفولة تمثل قيمة و أهمية بالغة في أي مجتمع من المجتمعات ،لكونها تنظمها مظاهر نمو مختلفة، جسمية ، نفسية ، عقلية ، اجتماعية وفي ظل التغيرات الطارئة و المتواترة التي تزداد في مجتمعنا ،وكافة المجتمعات حيث نجمت عنها العديد من المشاكل الإجتماعية التي مست الأسرة و المبادئ والقيم .فبرزت ظواهر عديدة يصعب الحد منها ،ومن بينها ظاهرة الطفولة المسعفة ،هاته الفئة التي تحملت ذنب ذويها ،فيجد الطفل المسعف نفسه تحت وصاية مؤسسة تأويه وينسب اليها دائما ،مما يصعب عليه الاندماج في المجتمع .

1- مفهوم الطفل المسعف :

وجدت عدة تعاريف لمصطلح المسعف منها :

- **التعريف النفسي** : حسب المعجم الموسوعي لعلم النفس " : هو من فئة الأطفال الذين ليس بوسع آبائهم أن يعتنوا بهم ، بسبب الهجر ،صعوبات الحياة ، السياق الإجتماعي للأم العازبة ، مرض الآباء ، بطالة ، حبس ، أبعاد من المنزل الأسري أو موت الأبوين . "...

(نوربير سيلامي ، ترجمة وجيه سعد ، 2001 ،ص1195)

يشير هذا التعريف أن الطفل المسعف هو الذي ليس بوسع اباءه اأن يعتنوا به لعدة أسباب منها الهجر ، صعوبات الحياة ، السياق الإجتماعي للام العازبة .....الخ .

- هو كل طفل تتكفل به الدولة وتربيه منذ ولادته أي بعد تخلي والديه عليه لظروف عديدة ، "فتعمل المؤسسة التي خصصتها الدولة على التوفير كل حاجات الطفل المادية والاجتماعية والثقافيةو التعليمية فالطفل المسعف اذا هو كل من تأتيه المؤسسة الخاصة ،ولا نعتبر كل طفل ،مسعف بالضرورة.

(F gaspri carriere 1989 p27)

يشير هذا التعريف الى أن الطفل المسعف هو الذي تأويه المؤسسات الخاصة التي انجزتها الدولة من اجل التكفل بهاته الفئة ولا يمكن إعتبار الاطفال الأخرين انهم مسعفين .

وذهبت "**انا فرويد** " :تعرف هذه الفئة هم أطفال بلا مأوى ولا عائلة لهم ،لديهم تفكك في حياتهم الأسرية بسبب ظروف قاهرة ومن ثمة انفصلوا عن اسرهم وحرموا من الإتصال الوجداني لهم ،وما الى ذلك من فقدان للأثر التكويني الخاص بهم والذي يحزن سببه الرفض العائلي ، وقد الحقوا دور الحضانة او مراكز الطفولة والملا جيء . **(حامد زهران ،1988 ،ص 25)**

اما التعريف حسب ماجاء في (المادة 08)من القانون الداخلي للمؤسسة يعرف الأطفال المسعفين كالتالي:

الأطفال المحرومين من الأسرة بصفة نهائية و المتمثلين فيما يلي:

1- الطفل الذي فقد أبويه أو السلطة الأبوية بصف نهائية بقرار قاضي الأحداث.

2- الطفل المهمل و المعروف أبويه و الذي يمكن اللجوء الى أبويه أو أصوله و المعتبر مهمل بقرار قضائي.

3- الطفل الذي يعرف بنسبه و الذي أهملته أمه عمدا و لم تطالب به ضمن أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر.

(مديرية النشاط الاجتماعي ، النظام الداخلي لدور الأطفال المسعفي المادة01)

يشير التعريف الى أن الطفل المسعف و المحروم من الأسرة بصفة عامة وبغض النظر أن كان جراء علاقة غير شرعية فالطفل المسعف هو كل من حرم أو تخلى عنه والديه ،مهما كان مصدره.

أما حسب قانون الصحة العمومية في الجريدة الرسمية من الامر (76 /79)

في المادة(246) بتاريخ(1976/10/23) اين يوضح الوضعية المادية للأطفال و أين يتم استقبالهم تحت وصاية مصلحة الإسعاف العمومي وهم : المولود من أب و أم مجهولة ووجد في مكان ما وهو الوليد اللقيط , الذي لا أب و لا أم له و لا أصل يمكن الرجوع إليه و ليس له أي وسيلة للمعيشة وهو اليتيم والفقير , الذي سقط من السلطة الوالدين بموجب تدبير قضائي و عهد بالوصاية الإسعاف العمومي للطفولة. (**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية :الاسعاف العمومي للطفولة**)

(الاحد 27 ذو الحجة 1400 الموافق ل 29 /1976/12. العدد 101 ص 11-14)

من جملة التعاريف يتبين لنا أن الطفل المسعف هو كل الطفل حرم من العائلة أو الوالدين وآوته مؤسسة خاصة ومهما كان مصدر هذا الطفل فهو يعرف انه طفل مسعف مادام داخل المؤسسة الخاصة بالأطفال المسعفين تحت اشراف الدولة .

2-أصناف الطفل المسعف :

يمكن تصنيف الأطفال المسعفين الى الأصناف التالية والموضحة في الشكل التالي :

(بدرينة محمد العربي .1988 ،ص 56)

مخطط (5) : يوضح اصناف الطفل المسعف

3-مفهوم المؤسسة الايوائية :

حسب اسيا عبد الله المؤسسة الايوائية هي مؤسسة تربوية اجتماعية تكون تابعة لوزارة الحماية الإجتماعية ، الغرض منها حماية االأطفال الذين حرموا من أسرهم نتيجة ظروف معينة ، كتنازل الأم عن ابنها وتركه بالمستشفى ،أو في الشارع أو نتيجة الفقر وتعذر رعايته . **(اسيا عبد الله ،1992 ،ص 157)**

فهذه المؤسسة تضم مختصين تربويين و نفسانيين وأطباء يقومون بحماية الطفل من الإنحراف ،السلوكي وكذلك الوقاية والعلاج من كافة الامراض.

4- **أسباب تواجد الطفل المسعف بالمؤسسة :** على حسب ما ذكر في التعاريف السابقة وحسب ما ذكرت اسيا عبد الله يمكن وضع الاسباب التالية بتواجد الطفل بالمؤسسة :

4-1- نتيجة علاقة غير شرعية

4-2 – نبذ العائلة للطفل

4-3- فقر العائلة

4-4- وفاة الوالدين او اصابتهما بمرض عقلي

5- المراحل التي يمر بها الطفل المسعف في المؤسسة :

5-1- مرحلة المقاومة :

يقاوم الطفل نظام المؤسسة والمشرفين عليها ،حيث يرفض تكوين علاقات معهم ،وذلك بسب معرفته سبب إتيانه لهذا المكان ، مما يستدعي على الأطباء والأخصائيين النفسانيين تفهم الوضع ،والتعامل معه من أجل التكييف .

5-2- مرحلة التقبل : بعد المقاومة يبدأ الطفل في الإرتياح على المكان والعاملين به وأخذ الثقة ،فيبدوا عليه الإرتياح النفسي والتقبل الوضع.

5-3- مرحلة الإقبال : هنا يبدأ بإكتساب مهارات وقدرات تثبت من أدائه وثقته بنفسه ، فتعتبر هذه المرحلة مرحلة البناء الجديد للشخصية .

5-4 – مرحلة الإنتماء : بوجود الطفل بالمؤسسة وباستمرار يجعله يزداد ولاء لها حيث تكون هي الأسرة ،فالمشرفين والمربين والعلاقات التي يكونها معهم ،تساعده على ذلك .

5-5- مرحلة التخرج : يلتحق الطفل بعد تكوينه وتعليمه بمعالم الشغل،فهو ينفصل تدريجيا عن العلاقة التي كونها في المؤسسة التي عاش فيها ، هذا بالنسبة للطفل العديم الوالدين ،أما الذي لديه والدين او أسرة ، فيعود لأسرته اذا تحسن وضعهم .

وهذا يأتي دور الأخصائي في تهيئة الظروف والتمهيد لذهاب الطفل لأسرته ، أما عديمي الأسر فيقسموا حسب الجنس (نادي البنات ومنهم من يبقى بحي الطفولة ان كانو اذكورا)

(اسيا عبد الله ،1992،ص 159-160)

6- اضطرابات الطفل المسعف :

تظهر لدى الطفل عدة اضطرابات ،وذلك عندما تتغير الأم الى مربية والأسرة كلها الى المؤسسة ، التي قد تكون غير كافية لإحداث التوازن في شخصية الطفل في بعض الأحيان ،فيؤدي الى ظهور ،إضطرابات عند هذا الطفل الذي حرم من عاطفة الأم ومن أهمها :

6-1 -**1 الخور الإتكالي** : يصاب الطفل المسعف بالخور الإتكالي بعد حرمانه من أمه وبعد أن كانت له علاقة معها خلال الشهور الأولى من حياته ،ومثال ذلك هو رفض الإتصال ، الأرق ،فقدان مستمر للوزن ، التأخر الحركي ، جمود التعبير الوجداني ، تصلب الوجه ،توقف البكاء.

(احمد عبد الخالق ،1993،ص336)

6 -1-2 - القلق : هو حالة نفسية تصيب الطفل جراء شعوره بخطر يلاحقه ، مثل سماع الطفل صوت ضعيف يرتج ، أو حركة بسيطة ،ويفسر الطفل الأمور المحيطة به بطريقة تشاؤمية . **(احمد عبد الخالق ،1993،ص336)**

6-1-3 – الإحباط : يصيب الطفل الإحباط خاصة عندما يتعرض لتجارب ومحاولات باءت بالفشل ،أو توقع وجود عائق يمنعه بسبب الصراع تفادي لأحكام الناس. **(احمد عبد الخالق ،1993،ص 157-158)**

6-1-4- السلوك العدواني :

مثل الضرب ،العض ،السب ، الشتم

6-1-5- السلوك التخريبي :

مثل تمزيق الكتب ،تكسير اللعاب . (**سميرة ابو زيد النجدي ،1998،ص 95**)

6-2- المشكلات الجنسية :

نلاحظ أن لهولاء الأطفال مشاكل جنسية وخاصة في المرحلة ما قبل البلوغ وأثناءها ،اضافة الى انه يمكن ظهور سلوكات الجنسية شاذة في بعض اللاحيان . (**سميرة ابو زيد النجدي ،1998،ص120**)

خلاصة الفصل :

كان ولازال الطفل محل اهتمام الكثير من العلماء في شتى المجالات حيث اهتم به من حيث النمو والحاجات والمشاكل التي يعاني منها لأن الطفل هو منبع هذه الحياة مهما كانت هويته ،فهو "طفل " فاءن اهمل فقد اهمل شيء هام في الوجود.

من المهم جدا الإهتمام بفئة الطفولة ، ومن بينها "الطفولة المسعفة" ،وذلك بالعمل جاهدا على رعايتهم وحمايتهم من أجل ان ينموا نموا سليما ،كي يصبحوا افراد فاعلين في المجتمع خالين من الانحرافات والأمراض النفسية التي من شأنها الاضرار بالبيئة الاجتماعية .

الجانب الميداني

الفصل الخامس : الجانب التطبيقي

1- هدف من الدراسة

2 - منهج الدراسة

3- حالات الدراسة .

4- المجال الزماني والمكاني للدراسة

5- أدوات الدراسة

إن الجانب الميداني أو ما يعرف بالجانب التطبيقي مهم في إعداد البحث العلمي، فهو يطلعنا على أهم النتائج المتحصل عليها وإثبات ما جاء في الجانب النظري.

وقبل عرض النتائج التي تحصلنا عليها سنوضح من خلال هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في ذلك .

1- الهدف من الدراسة :

ان الهدف من البحث هو الكشف ما اذا كان هناك علاقة بين مستوى تقدير الذات والحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف.

2- المنهج الدراسة :

في دراسة الموضوع البحث تم الإعتماد عل المنهج الإكلينيكي بصفته يعالج الحالات الفردية بطريقة علمية موضوعية متقصيا بقدر الإمكان العوامل الذاتية التي من شأنها التأثير على نتائج البحث وبفعاليته في فهم السلوك السوي والمرضي ودوافعه المستترة في شكل أسباب وأعراض ،فحسب "**lagache** "هو منهج يدرس السلوك بطريقة موضوعية خاصة ،محاولا الكشف على كينوكة الفرد والطريقة التي يشعر بها والسلوكيات التي يقوم بها في وضعية معينة مع البحث عن بنية ومعنى ومدلول هذا السلوك والكشف عن الصراعات الدافعة له وطرق التخلص منها ولما كان المنهج الاكلينيكي يدخل ضمن نشاط تطبيقي موجه الى المعرفة وتحديد بعض الحالات،الإستعدادات و السلوكات بهدف إقتراح علاج نفسي أمثل ، اجراء ذو نظام اجتماعي أو تربوي أو إرشاد يسمح بتغيير ايجابي للفرد

فقد أعتمدت عليه في موضوع بحثنا الذي نجده أفضل طريقة علمية لدراسة موضوع الحرمان العاطفي عند الطفل المسعف ،موافقا بذلك الهدف الدراسة الذي يرمي الى الكشف العلاقة بين الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف وبين تقديره لذاته (العائلية ووالشخصية والاجتماعية) .

فشمول هذا المنهج على تقنيات كالملاحظة والمقابلة والإختبارات الإسقاطية ،زاد من ملائمته لدراسة هذا الموضوع إذ أن طبيعة الموضوع استدعت الالتزام بالمنهج الاكلينيكي .

(فاطمة الزهراء بن مجاهد ،2014/2013 ،ص ص (140،141)

3- حالات الدراسة :

تتحدد حالات العينة من خمسة اطفال مجهولي الهوية وهم الذين تتراوح اعمارهم بين 8 و 12 سنة يقتنون بدار الطفولة المسعفة بورقلة والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(02) يوضح حالات الدراسة

المتغيرات	الحالة (م)	الحالة(هـ)	الحالة(ر)	الحالة(أ)	الحالة (ح)
الجنس	انثى	انثى	انثى	ذكر	ذكر
السن	11 سنة	10 سنوات	9 سنوات	8 سنوات	12 سنة
المستوى	الخامسة	الثانية ابتدائي	الثالثة	الثانية ابتدائي	الخامسة

التعليمي	ابتدائي		ابتدائي		ابتدائي

وقد تم اختيار الحالات بطريقة قصدية ،وهي متواجدة بصفة دائمة بدار الطفولة المسعفة الى ان يتم التكفل بهم من طرف عائلة ما.

4- المجال الزماني والمكاني للدراسة:

حدود الدراسة

أ- الحدود البشرية :

تشتمل حالات الدراسة خمسة حالات من الطفولة المسعف من (8-12 سنة) ،3 (اناث)و 2(ذكور) من مجمل 5 أطفال المسعفة المتواجدين بالدار الطفولة المسعفة ورقلة .

ب- الحدود المكانية :

طبقت الدراسة الحالية في دار الطفولة المسعفة بولاية ورقلة

ج- الحدود الزمنية :

تم إجراء الدراسة الحالية في موسم (2015-2016)

5- أدوات الدراسة:

5-1- أدوات جمع البيانات :

- **ملاحظة :**

إن طريقة الملاحظة تعتمد على رؤية الباحث أو سماعه للأشياء وتسجيله لما يلاحظه، ولا يعتمد الباحث على إستجابات إزاء العينة لأسئلة أو عبارات يقرؤونها في الإستبيان أو تلقى عليهم خلال المقابلة، أي أن الباحث لا يحصل على الإستجابات من المبحوث المستجيب ولكن يحصل عليها بنفسه عن طريق ملاحظة سلوك أفراد العيينة المبحوثة.

- **المقابلة:**

إن المقابلة مصدر ضروري للمعلومات لأن أكبر قدر من المعلومات يتم الحصول عليه عن طريق المقابلة التي تعتبر" تقنية جمع معلومات "تجري في علاقة وجها لوجه.

تعريف بدينلي للمقابلة بالمعنى الواسع " :إنها فعل يتم فيه تبادل الكلام مع شخصواحد أو اكثر من شخص.

أنواع المقابلات الإكلينيكية:

توجد ثلاثة أنواع من المقابلات الإكلينيكية:

1-**المقابلة الموجهة** :تشبه الإستبيان لأنها ليست سوى نقل لفظي غير مكتوب.

2-**المقابلة الحرة** :تعتمد التعبير الحر للمفحوص إنطلاقا من موضوع يطرح من قبل الفاحص.

3-**المقابلة نصف الموجهة** :تتعلق بعدد من الموضوعات التي تحدد من خلال دليل مقابلة يحضر من طرف الفاحص **(بن زديرة علي ، الحرمان العاطفي واثره على جنوح الاحداث، ، جامعة عنابة ،علم النفس ،2005/2006، ص77)**

حيث اعتمدنا في دراستنا على المقابلة الموجهة مع المربية والمختص النفسي :

وتمحورت الاسئلة حول الاتي :

س1/ هل تلاحظ ان الطفل يعاني من كوابيس ليلية أثناء نومه ؟ ،س 2 /هل يعاني الطفل من تبول لاإراديٍ ؟ س 3 /هل تلاحظ بعض السلوكيات على الطفل (كضرب صديقه ،صراخ ،بكاء ،كسر الأشياء)؟ ،س 4/هل تلاحظ أن الطفل خجول جدا ؟ ،س 5 /هل يطرح الطفل بعض الأسئلة وإذ اكان نعم ما هي أكثر الأسئلة المتكررة ؟ ،س 6/هل يتلفظ الطفل بمجموعة من الألفاظ كأنا غبي .....الخ ؟ ج 6 / لا . س 7/هل يختار الطفلة ملابسه بنفسه ؟، 8 : هل يقوم الطفل بلبس ملابسه بمفرده ؟ ،س 9 / هل يتكلم الطفل عن مستقبله كيف سيكون ؟ ،س 10 / عند ذهاب طفل أخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الأسئلة التي يطرحها الطفل ؟ ، 11 /كيف ترى سلوكه بعد ذهاب طفل من المركز ؟،س 12 / هل ترى أن الطفل إجتماعي ؟ س 13 /هل لديه أصدقاء ؟ س 14 / لمن يميل من المربيات ؟ ،س 15 / كيف هي علاقاته مع إخوته في المؤسسة ؟س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم أثناء دخول الطفلة للمدرسة؟،س 17 / ما سلوكه بعد دخوله للمدرسة مقارنة مع قبل ؟ ، 18/هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفل ؟ نس 19 / هل لاحظت أن طفل يطرح مجموعة من أسئلة جديدة مقارنة من قبل ؟ س 20 /مثلا لماذا الأطفال الأخرين لديهم أام واحدة وأب واحد وأنا لا ؟ ،س 21/ لماذا الأطفال الأخرين لديهم إخوة بعدد قليل و أنا لديا إخوة بعدد كبير ؟ ،س 22 /لماذا أنا بعد خروجي من المدرسة أتوجه الى المركز مقارنة بالأطفال الأخرين يذهبون الى بيوتهم ؟

5-2ا-لاختبارات الإسقاطية:

5-2-1رائز القدم السوداء

- **.تعريفه:**إنه من أهم الروائز الإسقاطية التي صممت لدراسة الأطفال دراسة سيكولوجية معمقة، فهو لا يجتاز فقط حدود الحياة النفسية الواعية، لينيرنا حول البنية النفسية اللاواعية للشخصية في كليتها و ديناميتها، إنما يتخصص في دراسة أنماط تكيف الطفل مع البيئة المحيطة وأسباب تثبيته على مرحلة ما من مراحل نموه، آليته الدفاعية و موقفه من عالمه الشخصي أي من نزواته ومآزمه ودفعاته من الصراعات القائمة بينها و الحلول التي لجأ إليها للخروج من هذه الصراعات . **(باسمة المنلا، 1995،ص01)**
- **وصف الإختبار:** يتكون رائز القدم السوداء من 17 لوحة بقياس 18x13 سم تدور كلها حول خروف القدم سوداء ..
- **معنى مضامين اللوحات في التحليل النفسي:**

1. المعلف (Auge): مضمون سادي بولي احليلي

2. القبلة (Baiser): مضمون اوديبي
3. المعركة (Bataille): مضمون سادي فمي للمنافسة الأخوية
4. العربة (Charrette): مضمون مع الرجوع غالبا الى معاقبة الذات
5. المعزاة:(Anesse) مضمون الأم المتبنية او البديلة
6 الرحيل:(Depart) مضمون الرحيل
7 التردد: (Hesitation) مضمون التجاذب أو المنافسة الأخوية أو النفي
8 الأوز: (Jars) مضمون سادي مع رجوع عقابي للذات أو الخصاء
9 الألعاب القذرة: (Jeux sales) مضمون سادي شرجي
10 اليل (Nuit): ضمون اوديبي مع رؤية غرفة الوالدين
11 الحمل(Portée): مضمون الولادة والمنافسة الأخوية
12 حلم الأم (Rève mère): مضامين مثالية الأنا والحب الموضوعي تابع ما يتعلق بالجنس أو الجنس الآخر
13 حلم الأب (Rève père): مضامين مثالية الأنا والحب الموضوعي تابع م ايتعلق بالجنس أو الجنس الآخر
14 الرضاعة 1(Tétée): مضمون فمي
15 الرضاعة 2(Tétée): مضمون فمي مع المنافسة الأخوية
16 الحفرة(Troue) : مضمون الوحدة النفي والعقاب
17 السلم(Escallier): مضمون العلاقة الوالدية والبحث المعمق في العلاقة مع الأب
18 الساحرة (La magicienne): تعرض في آخر الإختبار والمفحوص مدعو لأن يعين ثلاث أمنيات.

- **المضامين الكبرى في اختبار القدم السوداء:**

- **المضامين الفمية الصريحة:** هي تلك التي تظهر فيها النزوة بشكل واضح وصريح، واللوحات التي لها طابع فمي في الاختبار لوحات الرضاعة:
- **الرضاعة 1**: تشير للعلاقة الثنائية مع الأم
- **الرضاعة 2**: تشير للعلاقة مع الأم في ظل التنافس الأخوي
- **الحمل**:يشير إلى مضمون ولادة الأخوة، وتنافس معهم على حب الأم
- **المعزاة**: تركز على مضمون الام البديلة
- **التردد**: لطرح مشكلة التجاذب والإحباط
- **المعركة**: تشير الى السادية الفمية في ظل التنافس الأخوي
- المضامين الفمية المقنعة.
- المضامين الشرجية .
- المضامين الجنسية الاوديبية .

- المضامين الصريحة.
- المضامين المقنعة.

- **الإستجابات الدالة على الحرمان العاطفي في لوحات الرائز:**
- **لوحة الرحيل:** القول هو أن الخروف هو الضائع يبحث عن منزله وأهله، وهذا المتن يوحي بالنبذ و الحرمان، البطل يكون سعيدا عندما ينجح في العودة الى منزله وأهله، [متن التقاء الطفل بعائلته] هو إشارة الى وجود دفاع قوي ضد الإحساس بالعزلة والشعور بالذنب والحرمان. (باسمة المنلا،1995، ص96)

إختيار لوحة الرحيل كأول لوحة [من أجل التحدث عنها] تشير أن اللوحة تستجيب للإحساس المؤلم والهجاسي بالحرمان والنبذ والاستبعاد، أو الهروب من ثقل الحرمان الذي فهم يهربون من معاناتهم بتوضيف متون الهروب مما يخفي حاجتهم الكبيرة للعاطفة التي خسروها.(**باسمة المنلا،1995، ص97**)

- **لوحة المعزاة:**

-عندما يختار المفحوص هذه اللوحة كأكثر لوحة محبوبة، فهذا يعني أنه وجد حلا ومخرجا لإحساسه الشديد بالذنب و الاستبعاد. (**باسمة المنلا،1995، ص93**)

-تصنيف هذه اللوحة ضمن اللوحات التي يتحدث عنها المفحوص وبعدها يصنفها ضمن اللوحات الغير محبوبة فهذا يعني أنه يريد التوجه إلى أم بديلة. (**باسمة المنلا،1995،ص93**)

- **الرضاعة 1:** تفيد هذه اللوحة في دراسة الحالات التي يحدث فيها اضطراب العلاقة بين الطفل والأم وتغيير الأدوار الأسرية بحيث يصبح الأب هو المغذي الذي يغذي الأطفال وينجبها فان الأوديب يعاش هنا وفق نمط نكوصي فمي ...(ومن ثم فان التماهيات المرتفعة بهذا الوالد المرضع أو بلا أحد تشير إلى اضطرابات في العلاقة الأوديبية يظهر من خلال النواحي الفمية (باسمة المنلا،1995، ص13)
- **ساحرة:** التمنيات المرتبطة بالإشباع الفمي مثل الحصول على الطعام الجيد والحلوى اللذيذة) تمنيات مرتبطة بالإشباع الغذائي تلاحظ بنسبة عالية عند الأطفال المحرومين عاطفيا وعند أطفال مؤسسات الرعاية

5-2-2-إختبار تفهم الموضوع للأطفال:

يتكون إختبار تفهم الموضوع للأطفال من عشر بطاقات تصور الحيوانات في أوضاع مختلفة، وهي أوضاع إنسانية تشابه تلك التي يتخذها البشر وتصلح للتطبيق على الأطفال في مستوى عمري من3-10سنوات.

وإختبار تفهم الموضوع للأطفال هو إختبار إسقاطي يهدف إلى دراسة شخصية الطفل دراسة دينامكية، وذلك بقصد الكشف عن المشكلات التي يعاني منها الطفل وكذلك دوافعه وإنفعالاته وفكرته عن العدوان وتصوره عن مدى تقبل الآخرين له. وكذلك ما يعتريه من مخاوف أثناء الإستسلام للنوم في المساء، كما أن الإختبار في الكشف عن الصعوبات التي يعاني منها الطفل في الجماعات التي ينتمي إليها سواء في البيت أو في المدرسة أو في مكان آخر.

- **وصف الإختبار:**

مادة هذا الاختبار عشر بطاقات مرقمة وكل بطاقة عليها صورة شخوصها من الحيوانات كما سلف ذكره. وفيما يلي وصف مختصر لتلك الصور والاستجابات الشائعة التي تثيرها كل صورة:

الصورة الأولى: ثلاثة من الأفراخ تجلس المنضدة عليها وعاء كبير لطعام، وفي ركن الصورة دجاجة كبيرة صورتها معتمة قليلا، واستجابات الأطفال حيال هذه الصورة تدور حول قصص تناول الطعام وما يصاحب ذلك من إرضاء أو إحباط.

الصورة الثانية: دب كبير في جهة يشد حبلا في مواجهة دب كبير ومعه دب صغير يشدان الحبل من الجهة الأخرى، وتدور استجابات الأطفال حيال هذه الصورة حول تعاون الأطفال مع آبائهم، وكذلك حول فكرة الصراع والعدوان.

الصورة الثالثة: أسد كبير يجس على الكرسي وبجانبه عصا وبيده غليون وفي جانب الصورة ثقب يطل منه فأر صغير. واستجابة الأطفال لهذه الصورة تدور حول الأب القوي، أما الفأر فإن الأطفال يتعاطفون معه.

الصورة الرابعة: حيوان كنغارو يضع على رأسه قبعة، ويعلق على كتفه حقيبة ويمسك بيده حقيبة ويمسك بيده فيها زجاجات من الحليب، ويتعلق في جرابه كنغارو صغير، خلفه كنغارو صغير آخر يركب الدراجة، وتدور استجابات الأطفال على هذه الصورة حول قصص العلاقة بين الطفل والوالدين خاصة الأم وغالبا ما يتوحد الأطفال بالكنغارو الصغير سواء الذي تحمله أمه أو الذي يركب الدراجة.

الصورة الخامسة: غرفة بها سرير كبير هو سرير الأبوين. وأن السرير الصغير خاص بالطفل، أو إخوته ويتوحد الأطفال مع الدببن الصغيرين.

الصورة السادسة: كهف مظلم بداخله دبان وفي مدخل الكهف صورة لدب صغير. وتدور استجابات الأطفال على هذه الصورة على أن الدببن يمثلان الأبوين ويتوحد الأطفال بالدب الصغير.

الصورة السابعة: نمر تبرز أنيابه ومخالبه يهاجم قردا. هذا القرد يحاول أن يقفز بعيدا عن النمر. وتظهر الاستجابات على هذه الصورة جوانب الخوف والقلق و العدوان، وقد يميل بعض الأطفال إلى التعاطف مع القرد وإظهار أنه قد نجح في الهروب من النمر.

الصورة الثامنة: قردان كبيران يجلسان إلى أريكة يحتسيان أكواب الشاي، ثم قرد ثالث كبير يجلس منفردا على كرسي يتحدث إلى قرد صغير. و تدور استجابات الأطفال على هذه الصورة حول الربط بين القردة الكبيرة، والكبار في حياة الطفل مثل الوالدين، ويتوحد الطفل مع القرد الصغير.

الصورة التاسعة: غرفة مظلمة قليلا بابها مفتوح، ويظهر فيها سرير أطفال يجلس فيه أرنب ينظر في مواجهة الباب، واستجابة الأطفال على هذه الصورة تدور حول الخوف من الظلام والبقاء وحيدا.

الصورة العاشرة: كلب صغير يجلس على ركبتي كلب كبير في الحمام، و تدور استجابات الأطفال على هذه الصورة حول التدريب على استعمال الأطفال للمرحاض، أي عملية التدرب على ضبط التبول و التبرز وما يصاحب ذلك من عقاب.

4-3-اختبار تقدير الذات لكوبر سميث:

تعريفه: لقد صممت هذه الأداة لقياس الوضعيات التقييمية من خلال ذواتنا في الميادان الاجتماعية والعائلية، الشخصية والمدرسية.

فمن خلال المفهوم المصمم للأداة، موضوع تقدير الذات يعود إلى الحكم الذي يضعه الفرد على نفسه مهما كانت النتائج Circonstances وفي هذا السياق هناك تعبير أكيد من طرف الفرد واعتقاده بإمكانية للنجاح وبقيمته الإجتماعية والشخصية التي تترجم في الوضعيات المتبنية في مواقف الحياة اليومية (الحياة الإجتماعية، العائلية، المدرسية). الأداة صممت لتمثل مقياس ثابت وصادق لتقدير الذات الأداة تتضمن 58فقرة تصف مشاعر، أفكار، ردود أفعال فردية أين على الفرد أن يجيب بوضع علامة في الخانة: تنطبق، لا تنطبق والأداة من:

سلم عام: يحوي 26 فقرة:

(-24-25-27-30-31-34-35-38-39-43-47-58-51-55-56-57-1-3-4-7-10-12-13-15-18-19)

سلم اجتماعي يحوي 8 فقرات: (05-08-14-21-28-40-49-52)

سلم عائلي يحوي 8 فقرات: : (06-09-11-16-20-22-29-44)

سلم مدرسي يحوي 8 فقرات: : (02-17-23-33-37-42-46-54)

سلم الكذب يحوي 8 فقرات: : (26-32-36-41-45-50-53-58)

إجراءه: إجراء الأداة فقط يطبق بصفة فردية أو جماعية، ويطبق على الأطفال المراهقين المتمدرسين من 8 سنوات فما فوق ويستغرق التطبيق 10 دقائق.

خلال الإجراء من المستحسن على الفاحص أن لا يقوم بأي تعليق أو شرح لا بد أن يستعمل مصطلح تقدير الذات.

ونسجل فقط الإجابة على ورقة الإجابة وهذا المصطلح لا يظهر في بداية الاختبار أي ورقة الاختبار.

طريقة التنقيط أو التصحيح:

أداة تقدير الذات لكوبر سميث تصحح بسرعة من خلال جدول التصحيح وذلك بحساب نقطة على العلامة التي تظهر من خلال خانة التصحيح وزقه التصحيح (الموجودة في الملاحق).

النقطة القصوى هي 26 لسلم العام و8 لسلالم الأخرى، 50 بالنسبة للنقطة الشاملة لتقدير الذات

الجانب الميداني

الفصل السادس: الدراسة الميدانية

أولا – عرض النتائج الدراسة وتحليلها

ثانيا- مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

ثالثا- المناقشة العامة لنتائج الدراسة

اولا – عرض النتائج الدراسة وتحليلها

1– تقديم الحالة الاولى :(م)

تبلغ المفحوصة من العمر : احدى عشر سنة ، تقطن في دار الطفولة المسعفة بور قلة ،تدرس سنة خامسة ابتدائي ،مدة مكوث الحالة حوالي 4 اشهر ،وكانت أسبا ب تخلي على الحالة تم تكفل الطفلة من طرف عجوز متقدمة في السن ولظروف مادية وعائلية خاصة سن العجوز تم اسقاط الكفالة من طرفها ،تدرس في المنطقة الشرقية من مدينة ورقلة ويتراوح معدل الدراسي للحالة بين 7 الى 8 من عشرة .

2–عرض المقابلات للحالة : (م)

2–1– مقابلة مع المربية :

في المقابلة مع المربية قامت الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة على المربية وكانت كالتالي :

س 1 /هل تلاحظين ان الطفلة تعاني من كوابيس ليلية أثناء نومها ؟ ج 1 / في بعض الاحيان خاصة اول مرة **كي** جات هنا، **س 2 /هل تعاني الطفلة من تبول لاإرادي** ؟ ج 2 /لا تعاني. **س 3 /هل تلاحظين بعض السلوكيات على الطفلة (كضرب صديقتها ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء)** ؟ ج 3 / لا . **س 4/هل تلاحظين ان الطفلة خجول جدا** ؟ ج 4/ نعم طفلة خجولة . **س 5 /هل تطرح الطفلة بعض الأسئلة واذ اكان نعم ما هي أكثر الاسئلة المتكررة** ؟ ج 5/لا تسأل . **س 6/هل تتلفظ الطفلة بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ** ؟ **ج 6 / لا . س 7/هل تختار الطفلة ملابسها بنفسها** ؟ ج 7/ نعم . **س 8 : هل تقوم الطفلة بلبس ملابسها بمفردها** ؟ ج 8 / نعم. **س 9 / هل تتكلم الطفلة عن مستقبلها كيف سيكون** ؟ ج 9 / قليلة التكلم . **س 10 / عند ذهاب طفل أخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي تطرحها الطفلة** ؟ ج 10 / عادي ماتسألش . **س 11 /كيف ترين سلوكها بعد ذهاب طفل من المركز** ؟ ج 11 / سلوك عادي . **س 12 / هل ترين أن الطفلة إجتماعية** ؟ ج 12 / الطفلة اجتماعية وكتومة جدا . **س 13 /هل لديها أصدقاء** ؟ ج 13 / اخوتها داخل المركز وأصدقاء. **س 14 / لمن تميل من المربيات** ؟ ج 14 / مربيتها . **س 15 / كيف هي علاقاتها مع إخوتها في المؤسسة** ؟ ج 15 /علاقتها بحذر. **س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة** ج 16 / مشكلة تأقلم . **س 17 / ما سلوكه بعد دخوله للمدرسة مقارنة مع قبل** ؟ **ج/17** / صعوبة الاندماج. **س 18/هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفلة** ؟ ج 18 /لا . **س 19 / هل لاحظت ان طفلة تطرح مجموعة من أسئلة جديدة مقارنة من قبل** ؟ **ج** 19 / لا . **س 20 /مثلا لماذا الأطفال الأخرين لديهم أم واحدة وأب واحد وأنا لا** ؟ ج 20/ لا طفلة كتومة . **س 21/ لماذا الأطفال الأخرين لديهم إخوة بعدد قليل و أنا لديا اخوة بعدد كبير** ؟ **ج 21** / لا **س 22 /لماذا أنا بعد خروجي من المدرسة أتوجه الى المركز مقارنة بالأطفال الأخرين يذهبون الى بيوتهم** ؟ **ج 22 /نعم**

2–2– مقابلة مع المختص النفساني العيادي بالمركز :

في المقابلة مع المختص قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المختص وكانت كالتالي :

س 1 /هل تلاحظ ان الطفلة تعاني من كوابيس ليلية أثناء نومها ؟ ج 1/لا تعاني من اية كوابيس . **س 2 /هل تعاني الطفل من تبول لاإرادي ؟** ج 2 / لا تعاني

س 3 /هل تلاحظ بعض السلوكيات على الطفلة (كضرب صديقه ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء) ؟ ج 3 /لا تبدو عليها هذه السلوكيات . **س 4 :هل تلاحظ أن الطفلة خجولة جدا ؟** ج 4/نعم طفلة خجولة . **س 5 /هل يطرح الطفل بعض الاسئلة و اذا كان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة ؟** ج 5/ لا تسأل. **س 6 /هل تتلفظ الطفلة بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ ؟ ج 6 / لا . س 7/هل تختار الطفلة ملابسها بنفسها ؟**

ج 7/ نعم . **س 8 / هل تقوم الطفلة بلبس ملابسها بمفردها ؟** ج 8 / نعم

س 9 / هل تتكلم الطفلة عن مستقبلها كيف سيكون ؟ ج 10 / قليلة التكلم خاصة مع من يكبرها سنا . **س 10 / عند ذهاب طفل أخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي تطرحها الطفلة ؟** ج 10 / لا. **س 11 /كيف ترى سلوكها بعد ذهاب طفل من المركز ؟** ج 11 / سلوك عادي . **س 12 / هل ترى ان الطفلة اجتماعية ؟** ج12 : الطفلة اجتماعية وكتومة جدا. **س 13 /هل لديها اصدقاء ؟** ج 13 / اخوتها داخل المركز

س 14 : لمن تميل من المربيات ؟ ج 14 / مربيتها . **س 15 /علاقاتها مع اخوته افي المؤسسة ؟** ج 15/ علاقتها عادية . **س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم أثناء دخول الطفلة للمدرسة ؟** ج 16 / لم نواجه أي مشكلة سوى مشكلة التأقلم والاندماج

س 17 / ما سلوكها بعد دخولها للمدرسة مقارنة من قبل ؟ ج 17 / صعوبة الاندماج .

س 18 / هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفلة ؟ ج 19 :لا

س 19 / هل لاحظت أن طفل يطرح مجموعة من أسئلة جديدة مقارنة من قبل ؟ ج 19 /لا . س 20/مثلا لماذا الأطفال الأخرين لديهم أم واحدة وأب واحد وأنا لا ؟ ج 20 / لا

س 21 / لماذا الأطفال الأخرين لديهم إخوة بعدد قليل وأنا لديا إخوة بعدد كبير؟

ج 21 / لا. **س 22 : لماذا أنا بعد خروجي من المدرسة أتوجه الى المركز مقارنة با الاطفال الأخرين يذهبون الى بيوتهم ؟ ج 22 :**لا

جدول تحليلي بانوراميي لمغامرات

خروف القدم السوداء

Marie – Claire COSTES

- الفحص تم من طرف الباحثة واستعانة بالمختص نفساني بالمركز
- اسم الحالة: (م)
- تاريخ الفحص : 2016/03/23
- السن: 11 سنة
- دافعية الفحص : البحث العلمي .
- الجنس :انثى
- السلوك خلال الفحص : تمتاز بصوت منخفض.
- المستوى :الخامسة ابتدائي

تركيب الواجهة (الافتتاحية)

مغامرات خروف القدم السوداء

تركيب العائلة الحقيقية

- مدة مكوث الطفلة داخل دار الطفولة المسعفة: 4 اشهر
- المدرسة التي تنتمي اليها الحالة :ناحية الشرقية بورقلة.
- معدل الفصلي خلال السنوات الدراسية :بين 7 الى 8

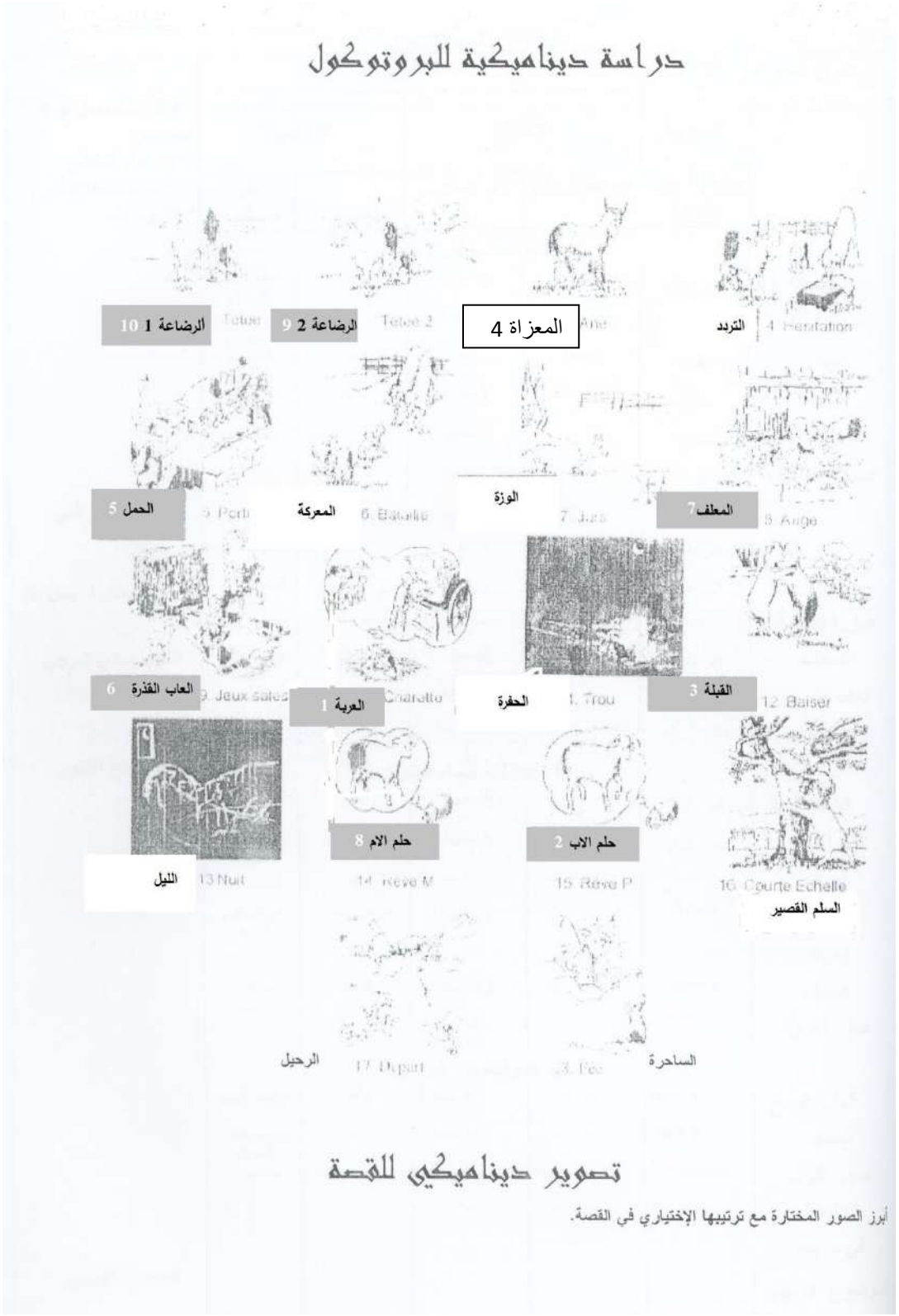
دراسة ديناميكية للبروتوكول
الرضاعة 1 10
الرضاعة 2 9
المعزاة 4
التردد
الحمل 5
المعركة
الوزة
المعلف 7
العاب القذرة 6
العربة 1
الحفرة
القبلة 3
حلم الام 8
حلم الاب 2
الليل
السلم القصير
الرحيل
الساحرة
تصوير ديناميكي للقصة
أبرز الصور المختارة مع ترتيبها الإختياري في القصة.

دراسة الموضوع الرئيسي						
عنوان الصورة	الحكاية	التحقيق				ملاحظات
		الاختبار		التماهي		–3 غير محبوبين او 3 محبوبين – رد فعل العاطفي – تعبيرات الدفاعية – المميزات
	الصورة	المحبوب رقم	غير محبوب رقم	متماهي	غير متماهيا	
	مقبولة غير مقبولة					
		I. دراسة موضوع الفمي				
الرضاعة 1	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	مقبولة	محبوبة رقم 9	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
المعزاة	مقبولة	محبوبة رقم 4	.....	الابيض الثاني	بالخروف القدم السوداء	
التردد	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 6	الام	بالخروف القدم السوداء	
الحمل	مقبول	محبوب رقم 5	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
		II. دراسة موضوع العدوانية				نمط سادي فمي
العراك	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 3	الاب	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 4	الابيض الاول	بالخروف القدم السوداء	جنس الاب او جنس الام
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
المعلف	مقبولة	محبوبة رقم 7	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	النمط سادي شرجي
اللعب القذر	مقبولة	محبوبة رقم 6	.....	الاب	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
		1. عدوانية اتجاه الإخوة				الصراع الاخوي
الرضاعة 1	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	مقبولة	محبوبة رقم 9	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
العراك	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 3	الاب	بالخروف	

الوزة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 4	الابيض الاول	القدم السوداء بالخروف القدم السوداء	
العربة	مقبولة	محبوبة رقم 1	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
الحمل	مقبول	محبوب رقم 5	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
2. عدوانية ضد الوالدان						
اللعب القذرة	مقبولة	محبوبة رقم 6	.....	الاب	بالخروف القدم السوداء	
المعلف	مقبولة	محبوبة رقم 7	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
الواجهة في مابعد	.....	.....	.....	.....	.....	
الموضوع الاوديبي المعزاة (الأم المثالية)	مقبولة	محبوبة رقم 4	.....	الابيض الثاني	بالخروف القدم السوداء	الصراع الاوديبي
3. موضوع الشعور بالذنب						عدوان ضد الذات
العربة	مقبولة	محبوبة رقم 1	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 4	الابيض الاول	بالخروف القدم السوداء	
حفرة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 2	الابيض الاول	بالخروف القدم السوداء	
موضع اللطخة السوداء	.....	.....	.....	.....	.....	الاتجاه امام الموضوع
III. دراسة الموضوع الأوديبي						
القبلة	مقبولة	محبوبة رقم 3	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
الليل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 1	الام	بالخروف القدم السوداء	
حلم الابوي	مقبولة	محبوبة رقم 2	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	

حلم الاموي	مقبولة	محبوبة رقم	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
IV. دراسة موضوع تكميلي لتبعية والاستقلالية						
الرحيل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 6	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
العربة	مقبولة	محبوبة رقم 1	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
V. علاقات أخرى مع الوالد المغذي						
الموضوع الأب المغذي						
الصور الفمية	مقبولة	الرضاعة1	.....	. القوي	الخروف	
		الرضاعة 2	.....	لا احد	االقدم	
		الحمار	.....	الابيض الثاني	السوداء	
		الحمل	.....	القوي		
	غير مقبولة	.....	التردد	الام		
السلم القصير	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 8	الام	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
أسئلة التوليف						
انتساب مع تقييم الاساسي (من، لماذا) عدم تقييم مستقبل خ ق PN	الخروف الابيض الاول لأنه مع والديه خروف قدم السوداء لا اعرف					
نوعية الأماني للساحرة						
الامنية الاولى	امنيتها حابة تتحظن مامها					
الامنية الثانية	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الامنية الثالثة	.....	.....	.....	.....	.....	.....

(فاطمة الزهراء بن مجاهد ،2005/2004.ص (90-100)

أهم ملاحظات الباحثة على الحالات أثناء تطبيق الاختبارات الاسقاطية:

- الحماس،التعلق بالأشخاص ،سرحان في الوحة ،عدم نظافة الجسدوالهندام ،كثرة الاسئلة ،

- **تحليل نتائج اختبار خروف القدم السوداء للحالة (م)**

كان تعبير ايين الحالة (م) البالغة من العمر 11 سنة في اللوحة التمهيدية بثلاث خرفان توأم ،أعمارهم خمس سنوات وهذا يعكس طابع نكوصي لحالة (م) كما يشير الى تدخل الأوليات الدفاعية لتخفيف مشاعر الذنب التي احدثها بناء كوكبة عائلية مطابقة لرغباتها .

كما يتميز ايين الحالة (م) بتمركز كثيف بتما هي (لا احد) بمعدل 8 مرات ظهرت في اللوحات التالية (حلم الاب ،القبلة ،المعلف ، حلم الام ، رضاعة 1 ، رضاعة 2 ، الرحيل ،الساحرة)

وهذا ما يدل على وجود قلق قوي تعاني منه الحالة (م) وتكرار تماهي (لا احد) يشير الى التماهي الدفاعي وخاصة أن المفحوصة اثناء تطبيق الإختبار إمتازت بالخجل وسرحان كماإمتازت بنبرة صوت مخنوقة تبرز أحاسيس إكتئابية التي تشعر بها ، او قد يدل على عدوانية شديدة موجهة نحو الغير أو الذات وهذا ما تفسره لوحة المعلف التي تعبر عن عدوان ضد الوالدين ونحو الذات والتي تعطل تماهيات بسبب قوتها والتي تحرك قلقا مرتبط بالتوقع العقاب وبالتالي الحل الأمثل هو رفض التحمل المسؤولية الموقف .

كذلك نسجل تماهي بالأم 3 مرات والأب مرتين إن التماهي بالآم التي هي رمز العطاء والإشباع والحماية وبالتالي فاءن التماهي بها وفق أولية دفاعية مسماة بالتماهي المعتدي أاي القوي ، وهو نوع من قلب النزوات الى الضد ، مما يشير الى رغبة الحالة بالتعويض عن خوفها وأاحساسها بالعجز و القصور وكذلك الحال بالنسبة لتماهي الاب الذي يشير أحيانا بالتماهي بالقوي والحامي في أن واحد فالأب هو تماهي هروبي لحماية نفسها (الحالة م) من مشاعر مرتفعة ومن العقاب المتوقع.

كذلك نسجل تماهي بالخروف الأبيض الثاني مرتين في اللوحة المحبوبة (المعزاة) واللوحة الغير المحبوبة (الوزة) فهذا ما يدل على التماهي الهروبي فالحالة (م) تحمي نفسها من مشاعر الذنب المرتقبة ومن العقاب المتوقع .

تشير ايين الحالة (م) الى ضعف كبير للانا وهذا يظهر في عدم تماهي الحالة (م) بالخروف القدم السوداء في أي لوحة .

كما نسجل عدد الوحات المحبوبة 10 لوحات ظهرت في الوحات التالية على الترتيب (العربة ،حلم الأب ،القبلة ،المعزاة ، الحمل ،الالعاب القذرة ،ا لمعلف ، حلم الام ،رضاعة 2 ،رضاعة 1)وما توضحه المتون الفمية التي لها طابع فمي بوجود علاقة ثنائية بين الطفل والأم وهذا ما تفسره لوحة رضاعة 1كما توجد إشارة الى العلاقة مع الأم في ظل التنافس الأخوي وهذا ما تفسره لوحة رضاعة 2 كذلك إشارة الى ولادة الإخوة والتنافس معها في محبة الأم وهذا ما تفسره لوحة الحمل.

كما نفسر وجود عدوانية سادية شرجية نحو الوالدين وذلك ما تفسره الوحة المعلف ،كذلك وجود عدوانية سادية شرجية نحو الوالدين خصوص نحو الأب وهذا ماتفسره لوحة الألعاب القذرة.

كما يظهر عدوانية اتجاه الإخوة وهذا اتفسره الوحات (رضاعة1 ،رضاعة 2،الحمل ،وكذلك العربة التي تشير الى النبذ والحرمان ولوجوء الى معاقبة الذا ت وكذلك تشير الى الموضوع شعور بالذنب.

تظهر دراسة الموضوع الاوديبي لحالة (م) من خلال لوحة القبلة التي تعطي موضع اوديبيا وكذلك من خلال لوحة حلم الأم وحلم الادأب التي تعطي. مضامين مثالية الانا و الحب الموضوعي تابع ما يتعلق بالجنس و الجنس الاخر

3- عرض نتائج CAT :

1- الحالة الاولى :(م)

أ- عرض نتائج اختبار تقدير الذات لكوبر سميث :

درجة مستوى تقدير الذات العام 26/7 دون المتوسط

ب-نتائج اختبار CAT:

اللوحة 1

ثلاث كتاكيت يستعدون ليأكلون وينظرون لبعضهم البعض وفي طاولة يوجد ثلاث صحون وصحن فيه اكل .

اللوحة 2

ارى دبّان ضخمان يمسكون الحبل ويوجد دب صغير ليساعد احدى هذان دبّان وخلاص .

اللوحة 3

ارى أسد يجلس في الكرسي ويمسك دخان ،بجانبه عكاز ويوجد في الحائط صغير به فأر وكان الأسد يفكر في شيء يا ريت معه احد في المنزل ولا يبقى وحيدا ولو عندوا اولاد وعائلة.

اللوحة 4

كنغر ام في بطنها ولدها وتحمل سلة وماسكة قبعتها وحاملة حقيبة وكنغر يقود الدرجة متجهة نحو الغابة .

اللوحة 5

غرفة وغرفة نوم فيها سرير ويوجد بجانبه مصباح ونافذة كبيرة ويوجد سرير صغير

اللوحة 6

دب متوحش صغير جالس بمخبئه وأمه وأبيه نائمين وضباب حولهم كثيف بلبني ويبدو دب صغير غاضب لأنه لم ينم بجانبهما مخرج اظافر يخب شبها الارض .

اللوحة 7

غابة كثيفة بالنباتات ونمر يلاحق قردة وهذا القرد يتسلق الخيوط الأشجار بسرعة لكنه تزلقت .

البطاقة 8

القرد كبير وقردة يشربان القهوة جالسان فوق الأريكة و قردة جالسة فوق الكرسي وتوبخ ابنها يوجد صورة القردة عجوز دو فسقط وقيظه النمر واكله .

البطاقة 9

ارى غرفة مفتوحة صغيرة داخلها نافذة وسرير ومراة ومكتب صغير دجاجات وسرير نائم فيه ارنب كبير ينظر من تحت الباب.

البطاقة 10

حمام فيه مرحاض وأم كلبة جالسة في الكرسي وتمشط شعر ابنها وهو فرح ينظر اليها وهي تنظر اليه وتمشط له بحنان .

●تفسير إختبار CAT

اللوحة 1 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الطعام " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **"كتاكيت يستعدون ليأكلون"** لا تتماهى الحالة بأي شخصية ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بدجاجة التي جاءت في احد الجوانب الصورة والتي تظهر قلق ذو طبيعة للحرمان العاطفي والتنافس الاخوي. والحاجة للاشباع الفمي والحب والحنان غياب الأم في القصة التي هي رمز للعطاء واإشباع ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الإفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 2 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "دبّان ضخمان " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **"الدب الصغير** " البطل يتماهى بشخصية **الدب الصغير الذي يساعد احدى الدبان** ،الظروف التي وردت في القصة تدل على وجود صراع مصحوبا بالخوف من الاعتداء أو تحقيق نزعات العدوانية او نزعته للاستقلال ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الإنفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 3 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الأسد وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **الأسد التي وصفته الحالة انه يجلس في كرسي** ، البطل يتماهى بشخصية **الأسد** ،الأشخاص التي وردت في القصة وردت ضعيفة جدا مع ظهور قلق خوف من العقاب المتوقع الصراعات الهامة تبرز في الصراع بين الخضوع والاستقلالية " **أاسد يفكر في شيء** يصف شعوره بالوحدة و يحمل الذنب لا شعوريا فيما الا اليه الاب و هو كذلك ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 4 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الكنغر أم تحمل في بطنها ولدها " وهو موضوع أخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة **"الكنغر الأم** ، البطل يتماهى بشخصية **كنغر الصغير** ،الأشخاص التي وردت في القصة وردت ضعيفة جدا ، الظروف التي وردت في القصة غير مبالية لكنغر الكبير الذي يركب الدراجة تثير التنافس الأخوي وكذلك العلاقة مع الأم كما توحي السلة بموضوعات الطعام ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 5 :

الموضوع الرئيسي للقصة هو موضوع تفسيري محض ،لا وجود لبطل الرئيسي فهذه القصة ،الحالة تذكر ما يوجد في اللوحة من أشياء وألوان ومادام لا وجود لبطل رئيسي لا وجود لتماهي في هذه القصة ، هذا ما يفسر وجود قلق اتجاه ما يجري بين الام و الأب من علاقة وكذا اتجاه اي ملاحظة خاصة بالأعضاء التناسلية والجنسية **فلحالة م** تحذف وجود الوالدين الظاهريين في السرير وكذا الحركة التي توحي بوجود الاب والأم ،هذا ما يوضح وجود صراع هام بين ذاته وجنسه وبالتالي كل ما تحمله الجنسية من معاني .

لا وجود لعقاب في هذه القصة ،النتيجة شاذة ، مستوى النضج العقلي أدنى من العمر العقلي ، من الناحية أخلاقية هناك قهر لتعبير الإنفعالي و من الناحية الإنفعالية هناك كبت وكبح للحديث عن هذا الموضوع .

اللوحة 6 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الدب المتوحش " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **الدب** " ، البطل يتماهى **بالدب** ،الشخصيات التي وردت في القصة الأم والأب ، الظروف التي وردت جاءت تشير لموضوعات تدور حول الجنسية وقد تعكس الغيرة الصريحة **"غاضب لأنه لم ينم بجانها** " هذا يشير الى شعور بالوحدة إحتياج الى حب والحنان، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية ، مستوى النضج العقلي أدنى من العمر العقلي .

اللوحة 7 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "النمر يلاحق قردة " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **"النمر** " ، البطل يتماهى **بالنمر** ،الشخصيات التي وردت في القصة القردة ، الظروف التي وردت في القصة تظهر مخاوف الإ عتداء ودرجة القلق وأسلوب البطل في مواجهتها كما يعكس شعور بالذنب مع تقمص المعتدي ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة القصة جاءت بالقبض على القردة من طرف النمر ، مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي .

اللوحة 8 : موضوع الرئيسي لهذه القصة هو القردة وهو موضوع تفسيري ، بطل الرئيسي للقصة هو القردة ، البطل يتماهى بالقردة الظروف التي وردت في القصة تعكس موضوعات فمية وذلك حسب ما ورد في القصة **"يشربان في القهوة** " ،كما تعكس صورة العائلة (الأب –الأم) وذلك حسب ما ورد في القصة ،" **القرد كبير وقردة يشربان القهوة جالسان فوق الاريكة** " حيث ترمز الى الفرد المسيطر في القصة وهو الأب و الأم وتعكس ايضا العلاقة بين الام وابنها الحاجة للاشباع الفمي والحب والحنان ، صورة القردة عجوز قد تعكس الأم التي كانت تعيش معها الحالة ،لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الاإفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 9 :

الموضوع الرئيسي للقصة هو موضوع تفسيري ، **البطل الرئيسي** فهذه القصة هو الارنب ،الحالة تتماهى في هذه القصة بالأرنب الظروف التي وردت في القصة ،**الحالة م** تحذف وجود الوالدين الظاهريين في السرير وكذا الحركة التي توحي بوجود الاب والأم ،هذا ما يوضح وجود صراع هام بين ذاته وجنسه وبالتالي كل ما تحمله الجنسية ،"**ينظر من تحت**" تدل الى ترقب الخطر و الحذر ،لا وجود لعقاب في هذه القصة ،النتيجة شاذة ، مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ، من الناحية اخلاقية هناك قهر لتعبير الانفعالي و من الناحية الانفعالية هناك كبت وكبح للحديث عن هذا الموضوع .

اللوحة 10 : موضوع الرئيسي لهذه القصة هو موضوع اخلاقي لعلاقة الام بابنها ،بطل رئيسي لهذه القصة **"الابن** " ، البطل يتماهى **بالأم التي تلاعب ابنها** ، اذ ظهرت ظروف القصة ممتعة لشخصيات القصة ، اذا تبين القصةأان هناك قلق حرمان عاطفي الذي يظهر في الميولات النكوصية الى المرحلة الفمية التي تبرز في العلاقة والنتيجة ومستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

تقرير السيكولوجي

اذن الحالة (م) تتمتع بمستوى نمو الذات ضعيف، على نحو ما يتجلى في قصصها اذ ان القصص ذات محتوى تفسيري إلا اللوحة 4 واللوحة 10 ذات محتوى اخلاقي .

يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والتنافس الاخوي.

كما تعيش الحالة (م) صراع مصحوب بخوف من الإعتداء كما تحمل الحالة صراع بين الخضوع والاستقلالية .

وتعيش الحالة (م) قلق اتجاه ما يدور بين الوالدين (الأب –الأم) وهذا ما يوضح وجود صراع هام بين ذاتها وجنسها .

معظم نهايات القصص تشير بأن الحالة تتمتع بمستوى إنفعالي شاذ فهو يبدي كف إنفعالي ويفيض جملة من القلق أخصها ذكرا قلق حرمان عاطفي أمن مشكل في أصل الطفل الجنسي وعلاقته مع أمه قلق خوف من العقاب المتوقع .

كل القصص لا تحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في استدماج الانا الاعلى مما نتج عنه ضعف في النضج الإجتماعي.

اذن الحالة تتمتع بمستوى نمو الذات متوسط مصدره فقدان العائلة خاصة الام.

2–تقديم الحالة الثانية : (هـ)

تبلغ المفحوصة من العمر : عشر سنوات ، تمكث في دار الطفولة المسعفة بور قلة ،تدرس سنةثانية ابتدائي ،مدة مكوث منذ الولادة ،وكانت أسبا ب تخلي على الحالة طفلة غيرشرعية تم تخلي عنها نهائيا ،تدرس في المنطقة الشرقية من مدينة ورقلة ويتراوح معدل الدراسي للحالة بين 2الى 5 من عشرة .

2–1– مقابلة مع المربية :

في المقابلة مع المربية قامت الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة على المربية وكانت كالتالي :

س 1 /**هل تلاحظين أن الطفلة تعاني من كوابيس ليلية أثناء نومها** ؟ ج 1 / في بعض الأحيان. س 2 /**هل تعاني الطفلة من تبول لاإرادي** ؟ ج 2 /لا تعاني. س 3 /**هل تلاحظين بعض السلوكيات على الطفلة (كضرب صديقتها ،صراخ ،بكاء ،كسر الأشياء)** ؟ ج 3 / في بعض الأحيان صراخ . س 4/**هل تلاحظين أن الطفلة خجول جدا** ؟ ج 4/ لا. س 5 /**هل تطرح الطفلة بعض الأسئلة واذ اكان نعم ما هي أكثر الاسئلة المتكررة** ؟ ج 5/. تسأل أسئلة روتينية على المعاش اليومي. س 6/**هل تتلفظ الطفلة بمجموعة من الألفاظ كأنا غبي** .....الخ ؟ ج 6 / لا . س 7/**هل تختار الطفلة ملابسها بنفسها** ؟ ج 7/ نعم . س 8 : **هل تقوم الطفلة بلبس ملابسها بمفردها** ؟ ج 8 / نعم. س 9 / **هل تتكلم الطفلة عن مستقبلها كيف سيكون** ؟ ج 9 /نعم في بعض الأحيان. س 10 / **عند ذهاب طفل أخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الأسئلة التي تطرحها الطفلة** ؟ ج 10 / . متى أذهب انا .س 11 /**كيف ترين سلوكها بعد ذهاب طفل من المركز** ؟ ج 11 كثرة الأسئلة عنه /. **س 12 / هل ترين أن الطفلة إجتماعية** ؟ ج 12 / نعم. س 13 /**هل لديها أصدقاء** ؟ ج 13 / اخوتها داخل المركز ء. س 14 / **لمن تميل من المربيات** ؟ ج 14 /جميع المربيات.

س 15 / كيف هي علاقاتها مع إخوتها في المؤسسة ؟ ج 15 /علاقتها حسنة . س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم أثناء دخول الطفلة للمدرسة ج 16 /لاشيء. **س 17 / ما سلوكها بعد دخوله للمدرسة مقارنة مع قبل ؟** ج/17 /عادي.

س 18/**هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفلة** ؟ ج 18 /في بعض الاحيان. س 19 / **هل لاحظت أن طفلة تطرح مجموعة من اسئلة جديدة مقارنة من قبل** ؟ ج 19 / نعم مثلا على اشياء جديدة تعلمتها . **س 20 /مثلا لماذا الأطفال الأخرين لديهم أم واحدة وأب واحد وأنا** ؟ ج 20/نعم. س 21/ **لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير** ؟ ج 21 /نعم. س 22 /**لماذا أنا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنة بالأطفال الأخرين يذهبون الى بيوتهم** ؟ ج 22 /نعم

2-2- مقابلة مع المختص النفساني العيادي بالمركز :

في المقابلة مع المختص قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المختص وكانت كالتالي :

س 1 /**هل تلاحظ ان الطفلة تعاني من كوابيس ليلية اثناء نومها** ؟ ج 1/**لا تعاني من اية كوابيس** . س 2 /**هل تعاني الطفل من تبول لاإرادي** ؟ ج 2 / لا تعاني س 3 /**هل تلاحظ بعض السلوكيات على الطفلة (كضرب صديقه ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء)** ؟ ج 3 /لا. س 4 :**هل تلاحظ أن الطفلة خجولة جدا**؟ ج 4/لا . س 5 /**هل يطرح الطفل بعض الأسئلة و اذا كان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة** ؟ ج 5/ تسأل اسئلة عادية كأي طفل . س 6 /**هل تتلفظ الطفلة بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ** ؟ ج 6 / لا . س 7/هل تختار الطفلة ملابسها بنفسها ؟ج 7/ نعم . س 8 / هل تقوم الطفلة بلبس ملابسها بمفردها ؟ ج 8 / نعم .س 9 / هل تتكلم الطفلة عن مستقبلها كيف سيكون ؟ ج 10 /. نعم في بعض الاحيان خاصة في الجلسات الجماعية . **س 10 / عند ذهاب طفل اخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي تطرحها الطفلة** ؟ ج 10 /. تكون الأسئلة حول الطفل هل تصبح لديه أم جديدة س 11 /**كيف ترى سلوكها بعد ذهاب طفل من المركز** ؟ ج 11 / سلوك عادي س 12 / هل **ترى ان الطفلة اجتماعية** ؟ ج12 : جدا الطفلة اجتماعية الى حد ما . س 13 /**هل لديها اصدقاء** ؟ ج 13 / اخوتها داخل المركز .س **14 : لمن تميل من المربيات** ؟ ج 14 / مربيتها . **س 15 /علاقاتها مع اخوته افي المؤسسة** ؟ ج 15/ علاقتها عادية . **س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة** ؟ ج 16 / لم نواجه اي مشكلة .**س 17 / ما سلوكها بعد دخولها للمدرسة مقارنة من قبل** ؟ ج 17/عادي..س **18 / هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن طفلة** ؟ ج 19 :لا

س 19 / هل لاحظت ان طفل يطرح مجموعة من أسئلة جديدة مقارنة من قبل ؟ ج 19 /لا . س 20/**مثلا لماذا الأطفال الأخرين لديهم أم واحدة وأب واحد وأنا لا** ؟ ج 20 / لا.س 21 / لماذا **الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل وأنا لديا اخوة بعدد كبير**؟ ج 21 / لا. س 22 : **لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنةبا الاطفال الاخرين يذهبون الى بيوتهم** ؟ ج 22 :لا

جدول تحليلي بانوراميي لمغامرات

خروف القدم السوداء

Marie – Claire COSTES

-الفحص تم من طرف، الباحثة واستعانة بالمختص نفساني بالمركز

- تاريخ الفحص :2016/03/23
- دافعية الفحص :البحث العلمي
- السلوك خلال الفحص : فضولية

- اسم الحالة: (م)
- السن: 10 سنوات
- الجنس: انثى
- المستوى :الثانية ابتدائي

تركيب الواجهة (الافتتاحية)

تركيب العائلة الحقيقية

- مدة مكوث الطفلة داخل دار الطفولة المسعفة: منذ الولادة
- المدرسة التي تنتمي اليها الحالة : ناحية شرقية بورقلة
- معدل الفصلي خلال السنوات الدراسية : بين 5الى6 من عشرة

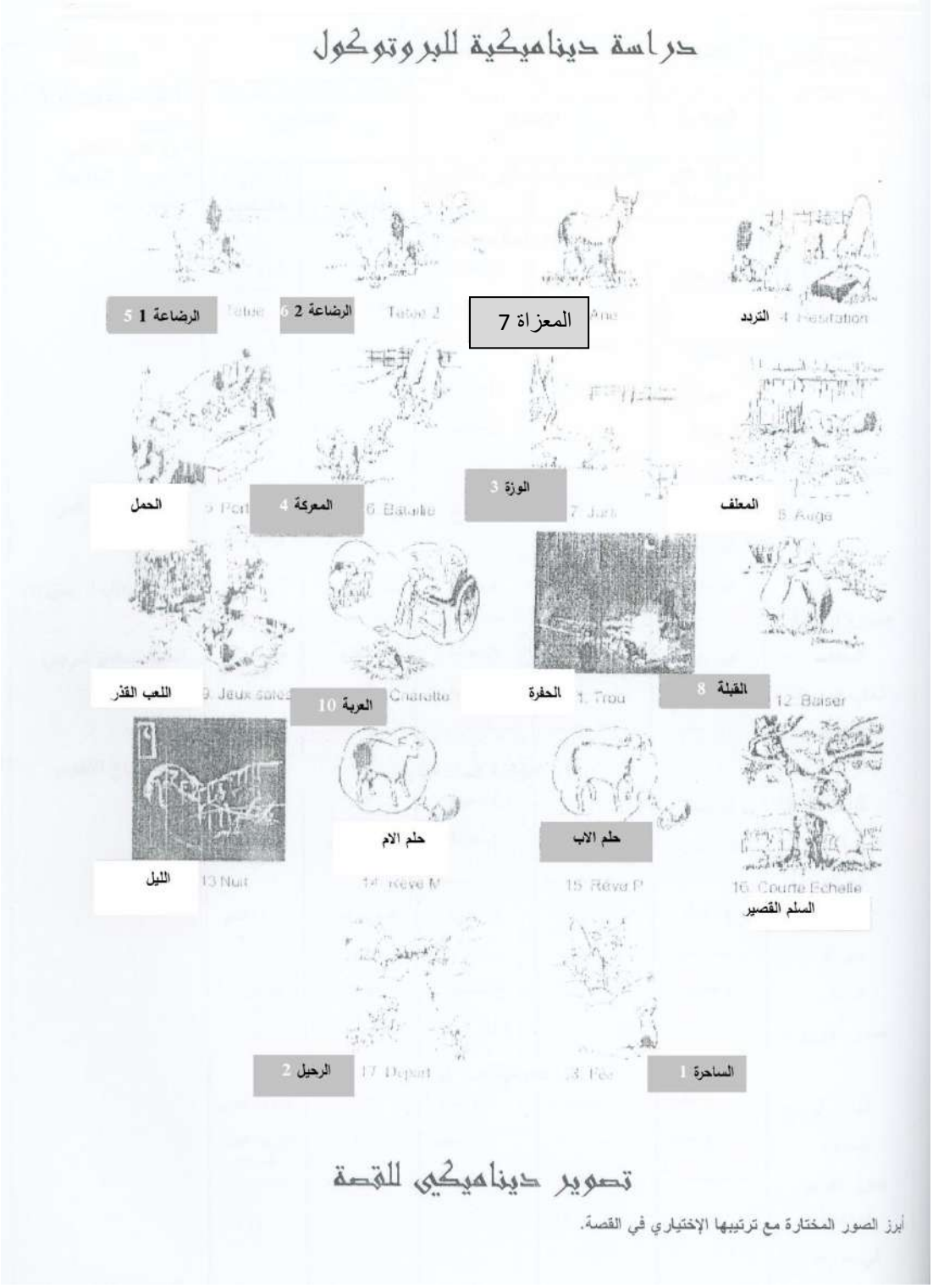
دراسة ديناميكية للبروتوكول
الرضاعة 1
الرضاعة 2
المعزاة 7
التردد
الحمل
المعركة 4
الوزة 3
المعلف
اللعب القذر
العربة 10
الحفرة
القبلة 8
الليل
حلم الام
حلم الاب
السلم القصير
الرحيل 2
الساحرة 1
تصوير ديناميكي للقصة
أبرز الصور المختارة مع ترتيبها الإختياري في القصة.

دراسة الموضوع الرئيسي						
عنوان الصورة	الحكاية	التحقيق				ملاحظات
	الصورة	الاختبار		التماهي		–3 غير محبوبين او 3 محبوبين – رد فعل العاطفي – تعبيرات الدفاعية – المميزات
	مقبولة غير مقبولة	المحبوب رقم	غير محبوب رقم	متماهي	غير متماهيا	
	VI. دراسة موضوع الفمي					
الرضاعة 1	مقبولة	محبوبة رقم5	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	مقبولة	محبوبة رقم 6	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
المعزاة	مقبولة	محبوبة رقم7	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
التردد	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 3	الام	بالخروف القدم السوداء	
الحمل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 2	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	....	.....	.....	.....	.....	
	VII. دراسة موضوع العدوانية					نمط سادي فمي
العراك	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	االقوي	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم 3	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	جنس الاب او جنس الام
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
المعلف	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 8	الام	بالخروف القدم السوداء	النمط سادي شرجي
اللعب القذر	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 1	الام	بالخروف	

					القدم السوداء
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....
1- عدوانية اتجاه الإخوة					الصراع الاخوي
الرضاعة 1	مقبولة	محبوبة رقم5	.....	الام	بالخروف القدم السوداء
الرضاعة 2	مقبولة	محبوبة رقم 6	.....	الام	بالخروف القدم السوداء
العراك	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	االقوي	بالخروف القدم السوداء
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم 3	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء
العربة	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء
الحمل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 2	القوي	بالخروف القدم السوداء
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....
عدوانية ضد الوالدان					
اللعب القذرة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 1	الام	بالخروف القدم السوداء
المعلف	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 8	الام	بالخروف القدم السوداء
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....
الواجهة في مابعد	.....	.....	.....	.....	.....
الموضوع الاوديبي المعزاة (الأم)المثالية	مقبولة	محبوبة رقم 7	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء
2- موضوع الشعور بالذنب					عدوان ضد الذات

العربة	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم3	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
حفرة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 5	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
موضع اللطخة السوداء	.....	.....	.....	.....	.....	الاتجاه امام الموضوع

VIII. دراسة الموضوع الأوديبي

القبلة	مقبولة	محبوبة رقم 8	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
الليل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 6	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
حلم الابوي	مقبولة	محبوبة رقم 9	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
حلم الاموي	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 7	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	

IX. دراسة موضوع تكميلي لتبعية والاستقلالية

الرحيل	مقبولة	محبوبة رقم 2	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
العربة	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	

علاقات أخرى مع الوالد المغذي

الموضوع الأب المغذي

الصور الفمية	مقبولة	الرضاعة1	.....	.الام	الخروف
		الرضاعة 2	.....	الام	االقدم

		الحمار	.....	لا احد	السوداء	
	غير مقبولة	.....	التردد الحمل	الام القوي		
السلم القصير	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 4	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
	أسئلة التوليف					
انتساب مع تقييم الاساسي	طفلة عشرة سنوات (الخروف الابيض الاول)					
(من، لماذا)	لانها فرحانة تخرج تحوس وتلعب .					
عدم تقييم	خروف قدم السوداء					
مستقبل خ ق PN	.....					
	نوعية الأماني للساحرة					
الامنية الاولى	حابة تروخ لمامها للجنة					
الامنية الثانية	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الامنية الثالثة	.....	.....	.....	.....	.....	.....

تحليل نتائج اختبار خروف القدم السوداء للحالة (هـ)

عبرت الحالة (هـ) البالغة 10 سنوات في اللوحة التمهيدية بطفل 6 سنوات و الانثى 10 سنوات وطفل 5 سنوات وهذا ما يعكس طابع نكوصي للحالة (هـ).

يتميز ايين الحالة (هـ) بتمركز كثيف بتماهي (لا أحد) بمعدل 7 مرات ظهر في الوحات التالية:

(الرحيل ،المعركة ، المعزاة ، الحفرة ، السلم ، الليل ، حلم الأم)، وهذا ما يدل على وجود قلق قوي تعاني منه الحالة (ه) وتكرار تماهي (بلا احد) يشير الى التماهي الدفاعي والعدوانية شديدة موجهة نحو الغير او الذات والتي تعطل تماهيات بسبب قوتها والتي تحرك قلق مرتبطا بتوقع العقاب وبالتالي الحل الامثل هو رفض تحمل مسؤولية الموقف .

كذلك نسجل تماهي بالأم 4 مرات ظهرت في الوحات التالية : (رضاعة 1 ،رضاعة 2 ،القبلة ،الألعاب القذرة) والأم هي رمز العطاء والإشباع والعاطفة وبالتالي فاءن التماهي بها يحدث وفق أولية دفاعية مسماة بالمعتدي القوي وهو نوع من القلب النزوات الى الضد ،مما يشير الى رغبة الحالة بالتعويض عن خوفها وإحساسها بالعجز والقصور.

كذلك نسجل تماهي بالقوي بمعدل 4 مرات ظهرت في الوحات التالية (حلم الاب ،العربة ،الحمل ،الساحرة)

تشير ايين الحالة (ه) الى ضعف كبير للانا وهذا يظهر في عدم تماهي الحالة (م) بخروف القدم السوداء في اي لوحة .

عدم تماهي الحالة (ه) بالأب وهذا قد يشير الى غياب السند الحامي والخاصي في ان واحد فالأب هو مصدر السلطة والقوة والحماية .

كذلك نسجل عدم تماهي االحالة (ه) بالخروفين الصغيرين قد يفسر بتماهي هروبي للحالة (ه).

كما نسجل عدد الوحات الغير محبوبة ب8 لوحات ظهرت في الوحات التالية(الالعاب القذرة ،الحمل ،التردد،السلم ،الحفرة ،الليل ،حلم الأب معلف)

كذلك نسجل عدد الوحات المحبوبة 10 لوحات ظهرت في الوحات التالية على الترتيب (الساحرة ،الرحيل ،الوزة ،المعركة ،رضاعة1 ،رضاعة 2،المعزاة ،القبلة ،حلم الام ،العربة)

تظهر المتون الفمية في الوحات التالية رضاعة1 التي تعكس العلاقة (الثنائية) بين الطفل والأم وكذلك رضاعة 2 التي تشير الى العلاقة مع الام في ظل التنافس الاخوي.

كما تظهر المتون العدوانية في الوحات التالية المعركة التي تشير الى مضمون سادي فمي للمنافسة الاخوية وكذلك الوحة الوزة التي تشير الى مضمون سادي مع رجوع عقابي لذات او الخصاء .

كما تظهر المتون العدوانية اتجاه الاخوة في الوحات رضاعة 1 التي تشير مضمون فمي ورضاعة 2 تشير الى مضمون فمي سادي مع المنافسة الأخوية وكذلك لوحة الوزة التي تشير الى مضمون سادي مع رجوع عقابي لذات او الاخصاء والعربة التي تشير مضمون مع رجوع الى معاقبة الذات .

كما ان موضوع الشعور بالذنب تظهر في الوحات العربة و الوزة .

كما تظهر دراسة موضوع الاوديبي في لوحة حلم الأم التي تشير الى مضامين مثالية الانا والحب الموضوعي تابع يتعلق بالجنس او الجنس الاخر.

كما يظهر دراسة موضوع تكميلي التبعية والاستقلال في لوحة العربة والرحيل التي توحي بالرحيل والاستقلالية والعزلة والاستبعاد .

2- الحالة الثانية :(هـ)

أ- عرض نتائج اختبار تقدير الذات لكوبر سميث :

- درجة مستوى تقدير الذات العا م : 26/6 دون المتوسط
- درجة مستوى تقدير الذات الاجتماعي : 8/1 ضعيف
- درجة مستوى تقدير الذات العائلي : 8/1 ضعيف
- درجة مستوى تقدير الذات المدرسي : 8/2 دون المتوسط

ب – نتائج اختبار CAT

اللوحة 1

كتاكيت يتغدو بالحبوب وقاعدين يتكلمو مع بعضهم البعض مع الديك ويقولون بسم الله

اللوحة 2

الثعلب الكبير شدين الحبل ويجبدون فيه والصغير يعاون الكبير .

اللوحة 3

الأسد قاعد في الكرسي وحذاه عصا وشاد ملعقة وشعره طويل .

اللوحة 4

كنغر كبير يسوق الفيلو والكنغر الصغير يسوق الفيلو والكبيرة شادة ساكها وذيلوها طويل .

اللوحة 5

الدب الصغير راقد ي سريره والدب الكبير راح يلعب وطبق فراشو وطفى الضوء وراح يرقد .

اللوحة 6

الدب خرج مع الدب الصغير ويمشو ويتحملون البرد والدب الصغير يمشي مع الدب الكبير.

اللوحة 7

النمر يحكي مع القرد ولقرد خائف مقدرش يطلع والنمر يجي يقفز يطيح والقرد يتعنكش فوق النخلة.

البطاقة 8

القرد يحكي مع القردة والقردة الكبير يحكي مع ولده والقردة تشرب القهوة ويهدرو مع بعضاهم وقرد لابس نظارات .

البطاقة 9

الأرنب فتح الباب لكي يرقد في فراشه وخلا الباب مفتوح ورقدو وطفو الضوء ونامو .

البطاقة 10

الكلب قاعد هنا باش كي تجي تروح لتوالت تروح الكلب صغير يأكل الطعام وكي نوضو صباح يغسلو وجوهم .

- **تفسير اختبار CAT**

اللوحة 1 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الطعام " وهو موضوع اخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة **"كتاكيت يستغدو بالحبوب"** لا تتماهى الحالة بأي شخصية ،الظروف التي وردت في القصة تظهر قلق ذو طبيعة للحرمان العاطفي والتنافس الاخوي ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة

اللوحة 2 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الثعلب الكبير " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **"الثعلب الكبير** " البطل يتماهى بشخصية **الثعلب الصغير الذي يساعد الثعلب الكبير** ،الظروف التي وردت في القصة تدل على وجود صراع مصحوبا بالخوف من الاعتداء او تحقيق نزعات العدوانية او نزعته للاستقلال وكذلك حاجة للمساعدة او الشعور بالوحدة ، وقد تمثل الصورة لعبة شد الحبل ...والخوف من العقاب المترتب على ذلك او قد يعتبر الحبل رمزا يتصل بالعادة السرية ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 3 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الأسد وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **الأسد** ، البطل يتماهى بشخصية **الاسد** ،الاشخاص التي وردت في القصة وردت ضعيفة جدا العصا تمثل القوة او الاعتداء مع ظهور قلق خوف من العقاب المتوقع الصراعات الهامة تبرز في الصراع بين الخضوع والاستقلالية كما عبرت الحالة بالافيون على انه ملعقة و ركزت على شعر الاسد ،الافيون هو رمز للأب وحالة عبرت عنه بالملعقة وهي رمز للطعام اي الاشباع اما تركيز على شعر الاسد هذا يوحي الى قلق الخصاء ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 4 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الكنغر كبير يسوق الفيلو " وهو موضوع اخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة **"الكنغر الام** ، البطل يتماهى بشخصية **كنغر الصغير** ،الاشخاص التي وردت في القصة ، الظروف التي وردت في القصة تثير التنافس الاخوي وكذلك العلاقة مع الام كما توحي السلة بمو ضعات الطعام كما ان ذيل طويل يشير الى قلق الخصاء ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،غياب النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 5 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الدب " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **الدب الكبير** ، البطل يتماهى بشخصية **الدب الكبير** ،الاشخاص التي وردت في القصة الدب الصغير ، الظروف التي وردت في القصة لا توجد ملاحظة خاصة بالأعضاء التناسلية **فلحالة (هـ)** تحذف وجود الوالدين الظاهريين في السرير وكذا الحركة التي توحي بوجود الاب والأم ،هذا ما يوضح وجود صراع هام بين ذاته وجنسه وبالتالي كل ما تحمله الجنسية من معاني .، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،غياب النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 6 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الدب صغير يمشي مع دب كبير " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **الدب الصغير** " ، البطل يتماهى **بالدب الصغير** ،الشخصيات التي وردت في القصة الدب الكبير ، الظروف التي وردت جاءت تشير دب صغير يمشي مع دب كبيير ترمز الى السند وعلى حسب ماورد في القصة هي رمز للأب ،يمشي في طريق ويتحملون البرد تشير الى قساوة البرد وشدته ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية ، مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي .

اللوحة 7 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "النمر يحكي مع قردة " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**النمر**"، البطل يتماهى **بالنمر** ،الشخصيات التي وردت في القصة القردة ، الظروف التي وردت في القصة تظهر مخاوف الاعتداء ودرجة القلق وأسلوب البطل في مواجهتها,و احساس ينتابه خلط بين الخوف و الخضوع للاعتداء مع تقمص شخصية الضحية ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة القصة ، مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ، الغياب النضج الانفعالي الاخلاقي في القصة .

اللوحة9: موضوع الرئيسي لهذه القصة "الارنب فتح الباب " وهو موضوع تفسيري ، بطل الرئيسي للقصة هو الارنب، البطل يتماهى بالأرنب الذي ينظر الى الباب ،وهذا ما يدل على وجود موضوعات الخوف من الظلام والخوف من الهجرة والوحدة. لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 8 : الموضوع الرئيسي للقصة هو القردة وهو موضوع تفسيري ،بطل الرئيسي لهذه القصة **القردة** ،**البطل يتماهى القردة** ،الشخصيات التي وردت في القصة القرد ،القردة ،الولد ،الظروف التي وردت في القصة تشير الى الدور التي وضعته الحالة لنفسها بين افراد الاسرة ،وعلى حسب ماورد في القصة تشرب،تحكي تدل على الحاجة للاشباع الفمي وخاصة ان الحالة تعيش في المركز منذ وولادتها حرمان كلي من الام والتي هي رمز الاشباع ،وتفسيرها للقرد المسيطر وفي القصة يرمز الي الاب ، مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ، الغياب النضج الانفعالي والنضج الاخلاقي .

اللوحة 10 : موضوع الرئيسي لهذه القصة هو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**الكلب** " ، البطل يتماهى ب**الكلب** ، اذ ظهرت ظروف القصة تتجلى العلاقة العدوانية بين الطفل والأم بوضوح ، ويلعب الطعام دور هاما في عملية ارضاء الطفل، ومستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

- **تقرير السيكولوجي**

اذن الحالة (هـ) تتمتع بمستوى نمو الذات ضعيف ، على نحو يتجلى في قصصها اذ ان القصص ذات محتوي تفسيري إلا **اللوحة 4** ذات محتوى اخلاقي .

يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والتنافس الاخوي.

كما تعيش الحالة (ه) صراع مصحوب بخوف من الاعتداء وتمثل صورة شد الحبل الخوف من العقاب . كما تظهر صراعات هامة تبرز الصراع بين الخضوع والاستقلالية.

وتعيش الحالة (ه) قلق اتجاه ما يدور بين الوالدين (الاب –الام) وهذا ما يوضح وجود صراع هام بين ذاتها وجنسها .

موضوعات تدور حول الجنسية وقد تعكس الغيرة الصريحة كما تظهر مشكلة العادة السرية

الولي المسيطر في العائلة هو الاب على المستوى الظاهر لكن هناك ولي مسير اخر وهي الام ،والدور الذي يعطيه الطفل داخل العائلة هو الام .

معظم نهايات القصص تحوي بأن الحالة تتمتع بمستوى انفعالي شاذ فهو يبدي كف انفعالي ويفيض جملة من القلق اخصها ذكرا قلق حرمان عاطفي امن مشكل في اصل الطفل الجنسي وعلاقته مع امه قلق خوف من العقاب المتوقع .

كل القصص لا تحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في استدماج الانا الاعلى مما نتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي .

3-تقديم الحالة الثالثة : (ر)

تبلغ المفحوصة من العمر : تسع سنوات ، تقطن في دار الطفولة المسعفة بور قلة ،تدرس سنة ثالثة ابتدائي ،مدة مكوث الحالة مند 3 سنوات ونصف ،وكانت اسبا ب تخلي على الحالة خطر معنوي تم تحويلها من طرف القاضي الاحداث ، تدرس في المنطقة الشرقية من مدينة ورقلة ويتراوح معدل الدراسي للحالة بين 5 الى 6 من عشرة.

2-1- مقابلة مع المربية :

في المقابلة مع المربية قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المربية وكانت كالتالي :

س 1 /**هل تلاحظين ان الطفلة تعاني من كوابيس ليلية اثناء نومها** ؟ ج 1 / في بعض الاحيان. س 2 /**هل تعاني الطفلة من تبول لا إرادي** ؟ **ج** 2 /لا . س 3 /هل **تلاحظين بعض السلوكيات على الطفلة (كضرب صديقتها ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء)** ؟ ج 3 /لا. س 4/**هل تلاحظين ان الطفلة خجول جدا** ؟ ج 4/ بالعكس اجتماعية .. س 5 /**هل تطرح الطفلة بعض الاسئلة و اذا اكان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة** ؟ ج 5/. تسأل كثيرا..س 6/هل تتلفظ الطفلة بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ ؟ ج 6 / لا . س **7/هل تختار الطفلة ملابسها بنفسها** ؟ ج 7/ نعم . **س 8 : هل تقوم الطفلة بلبس ملابسها بمفردها** ؟ ج 8 / نعم. **س 9 / هل تتكلم الطفلة عن مستقبلها كيف سيكون** ؟ ج 9 /نعم خاصة في تكوين اسرة . س **10 / عند ذهاب طفل اخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي** الاسئلة **التي تطرحها الطفلة** ؟ ج 10 / . تسأل عنه .اين ذهب **11 /كيف ترين سلوكها بعد ذهاب طفل من المركز** ؟ ج 11 / سلوك عادي . **س 12 / هل ترين ان الطفلة االجتماعية** ؟ ج 12 / نعم . **س 13 /هل لديها أصدقاء** ؟ ج 13 / اخوتها داخل المركز. **س 14 / لمن تميل من المربيات** ؟ ج 14 /جميع المربيات. **س 15 / كيف هي علاقاتها مع اخوتها في المؤسسة** ؟ ج 15 /عادية . س 16 / **ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة** ؟ج 16 /لاشيء. **س 17 / ما سلوكه بعد دخوله للمدرسة مقارنة مع قبل** ؟ ج/17 / سهولة الاندماج .

س 18/هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفلة ؟ ج 18 /لا. **س 19 / هل لاحظت ان طفلة تطرح مجموعة** من اسئلة جديدة مقارنة من قبل ؟ ج 19 / نعم. س **20 /مثلا لماذا الاطفال الاخرين لديهم ام واحدة وأب واحد وأنا** ؟ ج 20/لا عارفة حالتها . **س 21/ لماذا الأطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير** ؟ ج 21/ في بعض الاحيان. س **22 /لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنة** بالأطفال الاخرين يذهبون **الى بيوتهم** ؟ ج 22 /نعم .

مقابلة مع المختص العيادي بالمركز :

في المقابلة مع المختص قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المختص وكانت كالتالي :

س 1 /هل تلاحظ ان الطفلة تعاني من كوابيس ليلية اثناء نومها ؟ ج 1/لا تعاني من اية كوابيس . س 2 /هل تعاني الطفل من تبول لاإرادي ؟ ج 2 / لا.

س 3 /هل تلاحظ بعض السلوكيات على الطفلة (كضرب صديقه ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء) ؟ ج 3 /لا. س 4 :هل تلاحظ ان الطفلة خجولة جدا؟ ج 4/لا . س 5 /هل يطرح الطفل بعض الاسئلة و اذا كان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة ؟ ج **5/ تسأل اسئلة عادية كأي طفل . س 6 /هل تتلفظ الطفلة بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ ؟** ج 6 / لا . **س 7/هل تختار الطفلة ملابسها بنفسها** ؟.ج 7/ نعم . س 8 / **هل تقوم الطفلة بلبس ملابسها بمفردها** ؟ ج 8 / نعم .س **9 / هل تتكلم الطفلة عن مستقبلها كيف سيكون** ؟ ج 10 /. نعم في بعض الاحيان خاصة في الجلسات الجماعية . **س 10 / عند ذهاب طفل اخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي تطرحها الطفلة** ؟ ج 10 /. تكون الاسئلة حول الطفل هل تصبح لديه ام جديدة **س 11 /كيف ترى سلوكها بعد ذهاب طفل من المركز** ؟ ج 11 / سلوك عادي **س 12 / هل ترى ان الطفلة اجتماعية** ؟ ج12 : جدا الطفلة اجتماعية الى حد ما . **س 13 /هل لديها اصدقاء** ؟ ج 13 / اخوتها داخل المركز .س **14 : لمن تميل من المربيات** ؟ ج 14 / مربيتها . س **15 /علاقاتها مع اخوته افي المؤسسة** ؟ ج 15/ علاقتها عادية . **س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة** ؟ ج 16 / لم نواجه اي مشكلة .س 17 / **ما سلوكها بعد دخولها للمدرسة مقارنة من قبل** ؟ ج 17/عادي.س **18 / هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن طفلة** ؟ ج 19 :لا .س **19 / هل لاحظت ان طفل يطرح مجموعة من اسئلة جديدة مقارنة من قبل** ؟ ج 19 /لا . س 20/مثلا لماذا الاطفال الاخرين لديهم أم واحدة وأب واحد وأنا لا ؟ ج 20 / لا.**س 21 / لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل وأنا لديا اخوة بعدد كبير؟** ج 21 / لا. س 22 : **لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنة با الاطفال الاخرين يذهبون الى بيوتهم** ؟ ج 22 :لا

مقابلة مع المختص النفساني العيادي بالمركز :

في المقابلة مع المختص قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المختص وكانت كالتالي :

س 1 /هل تلاحظ ان الطفلة تعاني من كوابيس ليلية اثناء نومها ؟ ج 1/لا تعاني من اية كوابيس . س 2 /هل تعاني الطفل من تبول لاإرادي ؟ ج 2 / لاس 3 /هل **تلاحظ بعض السلوكيات على الطفلة (كضرب صديقه ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء)** ؟ ج 3 /لا تبدو عليها هذه السلوكيات . **س 4 :هل تلاحظ ان الطفلة خجولة جدا؟** ج 4/لا اجتماعية جدا . س 5 /**هل يطرح الطفل بعض الاسئلة و اذا كان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة** ؟ ج 5/ تسأل كثيرا عن المحيط الخارجي (خارج المركز). س **6** /**هل تتلفظ الطفلة بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ** ؟ ج 6 / لا . **س 7/هل تختار الطفلة ملابسها بنفسها** ؟ج 7/ نعم . س 8 / **هل تقوم الطفلة بلبس ملابسها بمفردها** ؟ ج 8 / نعم

س 9 / هل تتكلم الطفلة عن مستقبلها كيف سيكون ؟ ج 10 /. نعم بناء عائلة . س 10 / عند ذهاب طفل اخر من **المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي تطرحها الطفلة** ؟ ج 10 /. تسأل اين ذهب .س 11 /**كيف ترى سلوكها بعد ذهاب طفل من المركز** ؟ ج 11 / سلوك عادي ومتفاءل . س 12 / **هل ترى الطفلة انها اجتماعية** ؟ ج 12 :جدا . **س 13 /هل لديها اصدقاء** ؟ ج 13 / اخوتها داخل المركز وفي المدرسة .س **14 : لمن تميل من المربيات** ؟ ج 14 / مربيتها . **س 15 /علاقاتها مع اخوته افي المؤسسة** ؟ ج 15/ علاقتها عادية . س **16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة** ؟ ج 16 / لم نواجه اي مشكلة .

س 17 / ما سلوكها بعد دخولها للمدرسة مقارنة من قبل ؟ ج 17/عادي.س 18 / **هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن طفلة** ؟ ج 19 :لا .س 19 / **هل لاحظت ان طفل يطرح مجموعة من اسئلة جديدة مقارنة من قبل** ؟ ج 19 /لا . س 20/**مثلا لماذا الاطفال الاخرين لديهم أم واحدة وأب واحد وأنا لا** ؟ ج 20 / لا

س 21 / **لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل وأنا لديا اخوة بعدد كبير؟**

ج 21 / لا. س **22** : **لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنة با الاطفال الاخرين يذهبون الى بيوتهم** ؟ ج 22 :لا

جدول تحليلي بانوراميي لمغامرات

خروف القدم السوداء

Marie – Claire COSTES

-الفحص تم من طرف، الباحثة واستعانة بالمختص نفسانيي بالمركز

- تاريخ الفحص :2016/03/23
- دافعية الفحص :البحث العلمي
- السلوك خلال الفحص : لاشئ

- اسم الحالة: (ل)
- السن: 9 سنوات
- الجنس: انثى
- المستوى : الثالثة ابتدائي.

تركيب الواجهة (الافتتاحية)

مغامرات خروف القدم السوداء

تركيب العائلة الحقيقية

- مدة مكوث الطفلة داخل دار الطفولة المسعفة : حوالي 3سنوات ونصف
- المدرسة التي تنتمي اليها الحالة : ناحية شرقية بورقلة
- معدل الفصلي خلال السنوات الدراسية : بين 5الى6 من عشرة

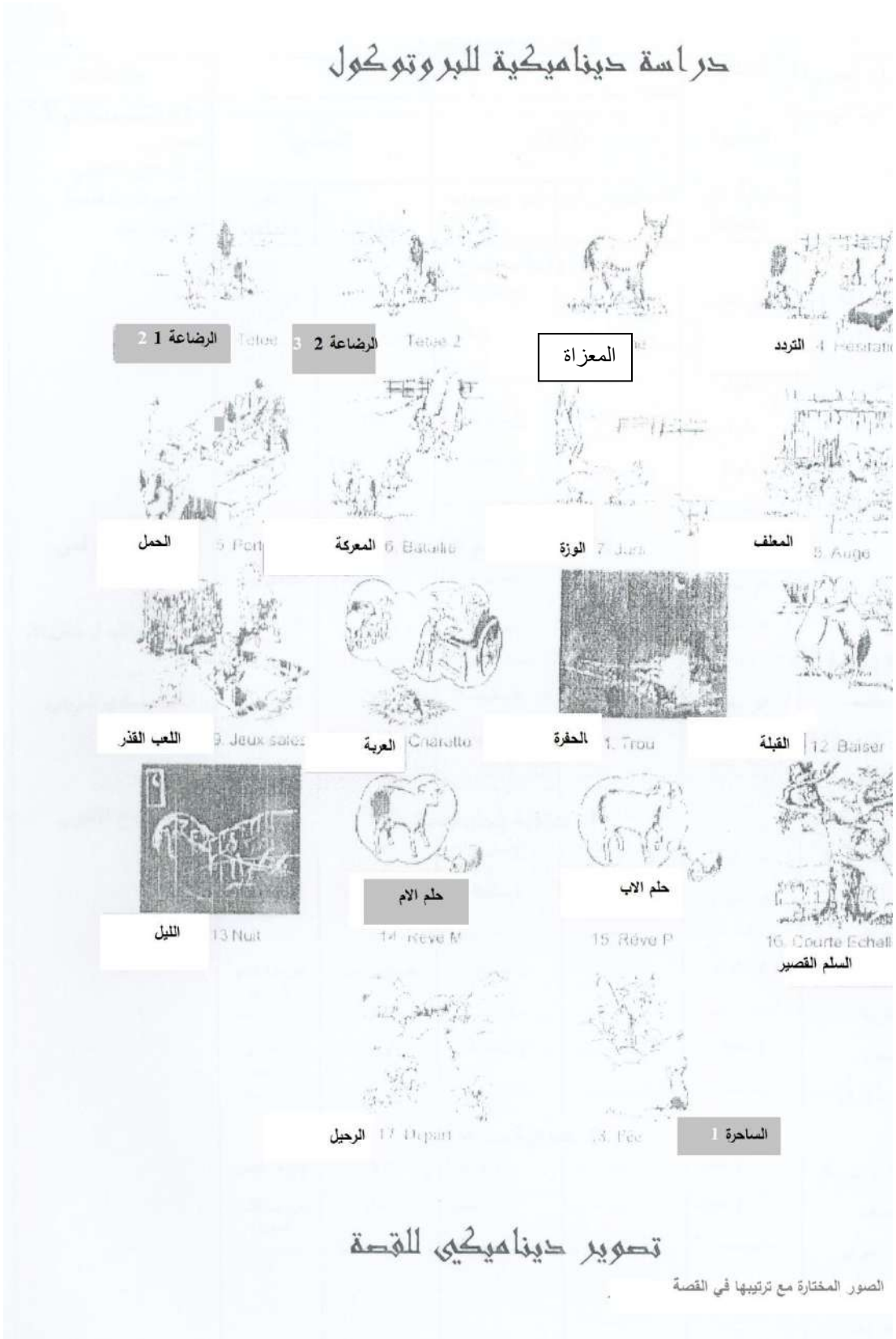
دراسة ديناميكية للبروتوكول
الرضاعة 1
الرضاعة 2
المعزاة
التردد
الحمل
المعركة
الوزة
المعلف
اللعب القذر
العربة
الحفرة
القبلة
الليل
حلم الام
حلم الاب
السلم القصير
الرحيل
الساحرة 1
تصوير ديناميكي للقصة
الصور المختارة مع ترتيبها في القصة

دراسة الموضوع الرئيسي

عنوان الصورة	الحكاية	التحقيق				ملاحظات
		الاختبار		التماهي		-3 غير محبوبين او 3 محبوبين - رد فعل العاطفي - تعبيرات الدفاعية - المميزات
	الصورة					
	مقبولة غير مقبولة	المحبوب رقم	غير محبوب رقم	متماهي	غير متماهيا	
		X. دراسة موضوع الفمي				
الرضاعة 1	مقبولة	محبوبة رقم2	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	مقبولة	محبوبة رقم 3	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
االمعزاة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 9	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
التردد	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 2	الاب	بالخروف القدم السوداء	
الحمل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 6	الام	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
		XI. دراسة موضوع العدوانية				نمط سادي فمي
العراك	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 10	الام	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 7	الام	بالخروف القدم السوداء	جنس الاب او جنس الام
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
المعلف	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 3	لا احد	بالخروف القدم السوداء	النمط سادي شرجي
اللعب القذر	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 4	الاب	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
		4. عدوانية اتجاه الإخوة				الصراع الاخوي
الرضاعة 1	مقبولة	محبوبة رقم2	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	مقبولة	محبوبة رقم 3	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
العراك	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 10	الام	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 7	الام	بالخروف القدم السوداء	
العربة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 8	الام	بالخروف القدم	

الحمل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 6	الام	السوداء بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
5. عدوانية ضد الوالدان						
اللعب القذرة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 4	الاب	بالخروف القدم السوداء	
المعلف	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 3	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
الواجهة في مابعد	.....	.....	.....	.....	.....	
الموضوع الاوديبي المعزاة(الام المثالية)	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 9	لا احد	بالخروف القدم السوداء	الصراع الاوديبي
6. موضوع الشعور بالذنب						عدوان ضد الذات
العربة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 8	الام	*بالخروف القدم السوداء*	
الوزة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 7	الام	*بالخروف القدم السوداء*	
حفرة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 14	الام	*بالخروف القدم السوداء*	
موضع اللطخة السوداء	.....	.....	.....	.....	.....	الاتجاه امام الموضوع
XII. دراسة الموضوع الأوديبي						
القبلة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 11	الام	بالخروف القدم السوداء	
الليل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 13	الام	بالخروف القدم السوداء	
حلم الابوي	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 12	الام	بالخروف القدم السوداء	
حلم الاموي	مقبولة	محبوبة رقم 4	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
XIII. دراسة موضوع تكميلي لتبعية والاستقلالية						
الرحيل	غير مقبول	.....	غير محبوبة رقم 5	الام	بالخروف القدم السوداء	
العربة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 8	الام	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
XIV. علاقات أخرى مع الوالد المغذي						
الموضوع الأب المغذي						
الصور الفمية	مقبولة	الرضاعة1	.....	.الام	الخروف االقدم	
		الرضاعة 2	.....	الام	السوداء	
				لا احد		
		.....	التردد			
		.....	الحمل	الاب		

	غير مقبولة		الحمار	الام لا احد		
السلم القصير	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 1	الام	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
	أسئلة التوليف					
انتساب مع تقييم الاساسي (من، لماذا)	طفلة هي اسعد وحدة لانها حرة وتخرج وكانش ليقلقها .					
عدم تقييم	خروف قدم السوداء					
مستقبل خ ق PN	.....					
	نوعية الأماني للساحرة					
الامنية الاولى	تحوللها حياتها كرهت حياتها					
الامنية الثانية	....		.....	.....		
الامنية الثالثة	.....	.....	.....	.....	.....	.....

تحليل نتائج اختبار خروف القدم السوداء للحالة (ر)

كان تعبير ايين الحالة (ر) البالغة من العمر 9 سنوات في اللوحة التمهيدية **2طفلات** وحدة 8 سنوات والأخرى 6 سنوات وطفل 7 سنوات وهذا ما يعكس طابع نكوصي لحالة (ر) .

ان ايين الحالة (ر) يتميز بتمركز كثيف بتماهي (الام) بمعدل 13 مرة ظهرت في اللوحات التالية :

(رضاعة 1 ،رضاعة 2 ،حلم الام ، السلم ، الرحيل ،الحمل ،الوزة ، العربة ، المعركة ، القبلة ،حلم الاب ،الليل ،حفرة)

تحتل الام في اللوحات اهمية كبيرة لأنها هي التي تؤمن الاشباع وهي المصدر الرضا فصحيح انها رمز لعطاء والإشباع والحماية ، إلا انها قد تكون ايضا ،في حالات كثيرة ، محبطة ومهددة ، وبالتالي فاءن التماهي بها يحدث ايضا في هذه الحالات وفق اولية دفاعية مسماة بالتماهي بالمعتدي اي القوي ،وهو نوع من قلب النزوة الى الضد ،مما يشير الى رغبة المفحوصة بالتعويض عن خوفها قلقه اواحساسها بالعجز والقصور.

وكذلك الحال بالنسبة لتماهي بالأب الذي كان بمعدل مرتين وظهر في اللوحات التالية (االتردد ، العاب القذرة) الذي يشير احيانا الى التماهي بالقوي الحامي في ان واحد ، فالاب يصادر السلطة .

كذلك نسجل التماهي بلاحد بمعدل مرتين ظهر ت في الوحات التالية (المعلف ،المعزاة) وتماهي بلاحد يرتبط بوجود قلق يعاني منه المفحوص ويعبر عنه عادة بالتماهي دفاعي.

كذلك نسجل تماهي بالقوي بمعدل مرة واحدة ظهر في الوحة (الساحرة).

تشبر ايين الحالة (ر) الى ضعف كبير للانا وهذا يظهر في عدم التماهي الحالة (ر) بخروف القدم السوداء في اي لوحة .

كما نسجل عدم تماهي الحالة (ر) بالخرفان الصغيران .

كذلك نسجل عدد اللوحات الغير محبوبة 14 لوحة ظهرت في الوحات التالية مع ترتيب (السلم ، التردد ، المعلف الالعاب القذرة ، الرحيل ، الحمل ، الوزة ،العربة،المعزاة ، المعركة ،القبلة ،حلم الاب ،الليل ، الحفرة)

كما نسجل عدد اللوحات المحبوبة بمعدل 4 مرات ظهرت في اللوحات التاية بالترتيب (الساحرة ،الرضاعة 1 ،الرضاعة 2 ،حلم الام)

امنيات الحالة (ر) مرتبطة بالإشباع الغذائي ورغبة في تحسين وضعها وهذا ما تفسره لوحة الساحرة .

تظهر المتون الفمية في اللوحات التالية رضاعة 1 التي تركز على العلاقة الثنائية مع الام واالتي تشير الى حاجة الاشباع الفمي الحب والحنان ،ولوحة رضاعة 2 التي تشير العلاقة مع الام في ظل تنافس الاخوي .

كما تظهر المتون الاوديبية في لوحة حلم الام فهي ترمز الى موضوع التماهي (مع النفس الجنس) الى الموضوع الحب (مع الجنس الاخر).

1- عرض الحالة الثالثة : ر

تبلغ المفحوصة من العمر : تسع سنوات ، تقطن في دار الطفولة المسعفة بور قلة ،تدرس سنة ثالثة ابتدائي ،مدة مكوث الحالة مند 3 سنوات ونصف ،وكانت اسبا ب تخلي على الحالة خطر معنوي تم تحويلها من طرف القاضي الاحداث ، تدرس في المنطقة الشرقية من مدينة ورقلة ويتراوح معدل الدراسي للحالة بين 5 الى 6 من عشرة.

أ- عرض نتائج اختبار تقدير الذات لكوبر سميث :

درجة مستوى تقدير الذات العام : 26/11 دون المتوسط .

درجة مستوى تقدير الذات الاجتماعي : 8/5 فوق المتوسط .

درجة مستوى تقدير الذات العائلي : 3/ 8 دون المتوسط

درجة مستوى تقدير الذات المدرسي :2 /8 منخفض

ب- نتائج اختبار CAT

اللوحة 1

بطات ياكلو في دجاج وقاعدين كل في طابلة ووحدة تقسم عليهم في دجاج باه ياكلو والآخرين هزو قاع المغارف باه ياكلوا درتلهم سرفيتا باه مايوسخوش رواحهم ومدولها طبسسي باه تزيدهم .

اللوحة 2

الام ودب الصغير رآهم يجبدون في سلك باش يدهم هوما باش يخدمو به يلعبو به دب يجبد وحدو والآخرين مع بعضاهم وطفل صغير يجدب مع باباه يلعبوا وآلام .

اللوحة 3 :

هذا الاسد تاعهم الامير مع الناس كي يسمطو يقلهم السكات ومبعد هوما كي يخرجو يلعبوا في الاستراحة وبعد سيدهم يحكمهم ومبعد يتعشوا ويو لو يرقدو .

اللوحة 4:

هذه الام وطفل صغير تسوق فلفيلو ومها علمتها تسوق وباش يرحو للغابة يلعبو مع بعضهم البعض ويحوسو ويلعبو والام شادة سلة باش يرحو الغابة ياكلو ويلعبوا مع بعضهم وكي يجو يرجعو ويلعبو في الحديقة وحدو اخر وبعد كي يرجعو لدارهم يتكو شويا مع بعض وتبدأ امهم تحكيلهم قصة.

اللوحة 5 :

دب صغير وصغير يعلبو مع بعضهم وسرير فارغ وأمهم وبابهم باه يجو يرقدو في سرير الاب والام راحو يطيبو باش يعطو لولادهم الحليب باه كي يجوعو ولأدهم ويمدولهم الحليب ومبعد يرقدو كي ينوضو صباح يروحو يلعبو ويتجمعو وتحكيلهم مامهم قصة .

اللوحة 6 :

هذا الطفل راقد ومبعد عاود ناض كان راقد مع مامه وباباه ومبعد راح يحوس عليهم ملاقهومش .

اللوحة7 :

هذا لقى قرد باش يشبع (نسيت اسمو) ومبعد كاين الحفرة كبيرة القرد يحفر حفرة وهذا كي جا يخفر وقاعد يبكي ويعيط ملقى حتى واحد .

اللوحة8 :

هذه الام باش تربي هذه الطفلة قاتلها اسمعي الكلام قرد وقردة قاعدين يحكو ويظحكو ويشربو القهوة وحابين يخرجو يلعبو مع بعظاهم

اللوحة9:

هذا الارنب كي ناض ولدو كان يخرج برا قالو باباه متخرجش خرج وقاعد يلعب وماماه قاتلو متخرجش خرج وقاعد يلعب قاتلو يجيك ثعلب ملا مسمعش كلامهم

اللوحة10:

هذه الكلبة قاعدة تربي في كلبتها صغيرة قاعدة تلعب معها ودوش فيها ومها تحكيلها فلحكاية وهي تسمع فيها

- **تفسير اختبار CAT**

اللوحة 1 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الطعام " وهو موضوع اخلاقي يعكس علاقة الام بأبنائها (وذلك حسب ما ذكرته الحالة ر عندما سألتها الباحثة من هي الوحدة اجابتها الحالة بالأم) ،بطل رئيسي لهذه القصة **"الام** " تتماهى الحالة بشخصية **الام** ،الظروف التي وردت تشير الى وجود قلق ذو حرمان العاطفي كما تظهر موضوعات التنافس الاخوي حول من يحصل على الطعام اكثر فالحالة مشغولة بالأفكار التي تدور حول عدم الحصول على كفايتها من الطعام او الاشباع –و انها تركب – في الخيال –من اجل الحصول عليه من الاخرين،لا وجود لعقاب في القصة والنتيجة واقعية (تعكس ما تعيشه داخل دار طفولة المسعفة) ،مستوى النضج العقلي ادنى مع العمر العقلي ، كما ان النضج الانفعالي والأخلاقي بارز في القصة .

اللوحة 2 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الام ودب الصغير " وهو موضوع اخلاقي يعكس الجو العائلي او الحاجة الى الدفيء العائلي ،بطل رئيسي لهذه القصة **"دب الصغير"** تتماهى الحالة بدب الصغير ،الظروف التي وردت في القصة تظهر قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي فالحالة ر مشغولة بالا فكار التي تدور حول الحصول على الدفيء والأمان العائلي فإنها تركب في الخيال ما يجسد العائلة فركبت الحالة في طرف الاخر في القصة طفل يجبد مع ابيه السلك (هذا ما ورد في القصة) ، كما ان القصة تشير الى ان الحالة تعيش صراع مصحوبا بالخوف وبحث عن الاستقرار والاستقلالية ،لا وجود لعقاب في القصة والنتيجة واقعية ،مستوى النضج العقلي يتناسب مع العمر العقلي ونضج الانفعالي والأخلاقي ظاهر في القصة

اللوحة 3 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الأسد وهو موضوع تفسيري يشير الى السيطرة (الاسد) والخضوع (الناس) ،بطل رئيسي لهذه القصة **الاسد** تتماهى الحالة بالأسد ،الظروف التي وردت تشير الى السيطرة والخضوع الى قوانين فلحالة مشغولة بأفكار تدور حول ما تعيشه (تعكس لحالة ما تعيشه في الواقع) فركبت من الخيال ما تريد ان تحصل عليه من استقلالية وأمان ، كما ان غياب العصا في القصة التي ترمز للقوة والاعتداء قد تعبر عن رغبة الحالة في عدم وجود تلك القوة ،وغياب الفأر الصغير في القصة قد يدل عدم رغبة الحالة للخضوع تلك القوانين والسيطرة ،لا وجو لعقاب في القصة والنتيجة واقعية .

اللوحة 4 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الام وطفل صغير وهو موضوع اخلاقي يعكس العلاقة بين الام وأبنائها والحاجة الى الدفيء والأمن ،بطل رئيسي لهذه القصة **الام** ،تتماهى الحالة **بالطفل صغير** ،الظروف التي وردت في القصة تشير الى قلق

ذو طبيعة حرمان عاطفي والحاجة الحالة الى الدفء والحنان وهذا ما يبرز من خلال القصة وما سردته الحالة في القصة ،وتماهي الحالة بالطفل الصغير يشير الى الرغبة في النكوص من اجل التقرب من الام (الحاجة الى الام والعلاقة التي تربط بين الام وطفلها) كما ان السلة تشير الى موضعات الطعام (الفمية).

لا وجو لعقاب في القصة والنتيجة واقعية و مستوى النضج العقلي ادنى مع العمر العقلي .

اللوحة 5 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "العلاقة بين الوالدين (الام–الاب) و دبين الصغيرين" وهو موضوع اخلاقي يعكس العلاقة الجو العائلي ،بطل رئيسي لهذه القصة **الام والاب،** تتماهى الحالة بالطفل صغير ،الظروف التي وردت في القصة تظهر قلق ذو طبيعة حرمان العاطفي وذلك من خلال ما ورد في القصة كما ان الطعام (الحليب) يشير الى موضعات فمية ، **دبان صغيران يلعبان** يثيران موضوعات اللعب وملاحظة الاعضاء الجنسية ، كما ان ما ورد في القصة **سرير فارغ ومامهم وباباهم يجو يرقدو في السرير (اهتمام بما يحدث لعلاقة الاب وآلام)** هذا يعكس ملاحظات الحالة واستجابتهم الانفعالية، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى مع العمر العقلي .

اللوحة 6: موضوع الرئيسي لهذه القصة الطفل راقد وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **االطفل** ، تتماهى الحالة بطفل راقد ،الظروف التي وردت في القصة تشير الى خوف من الهجرة والوحدة حيث جاءت غير مبالية بغرفة المظلمة وبسرير كبير وهذا قد يدل على اهتمام الحالة بالوالدين (الام –الاب) والخوف من فقدانهم وهذا حسب ما ورد في القصة ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي يتناسب مع العمر العقلي.

اللوحة 7: موضوع الرئيسي لهذه القصة "القرد " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة **القرد** ،تتماهى الحالة بالقرد ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية ب اسم النمر والمخالب والانياب. وهذا يشير الى الحاج للإشباع الفمي والحب والحنان ، تظهر مخاوف الاعتداء وعدم رغبة الحالة الى الخضوع والسيطرة ويتجلى ذلك في القصة من خلال قلب احداث القصة بتغلب القرد على النمر في نهاية القصة ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة كانت بتغلب القرد على النمر ،مستوى النضج العقلي يتناسب مع العمر العقلي والنضج الانفعالي والأخلاقي بارز في القصة .

اللوحة 8 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الام والطفلة " وهو موضوع اخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة **الام** ، تتماهى الحالة بالطفلة ،الظروف التي وردت في القصة تشير ان القرد المسيطر هي الام والقهوة تشير الى موضوعات فمية (الطعام) وعلى حسب ماجاء في القصة في شطر الثاني من خلال ما يبدو في سرد الحالة فهي تبدي تذمرها نتيجة سخريتهما منها وتفكيرهما في اللعب معا ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي يتناسب من العمر العقلي ، بروز نضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة 9 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الارنب وهو موضوع الخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة **الارنب** تتماهى الحالة بالأرنب ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بالغرفة المظلمة والباب مفتوح وسرير وحسب ما ورد في القصة قد

تثير نوع من حب الاستطلاع لما يجري في الجوار (خارج المركز)، كما تبدي الحالة رفض لوضعها المعيشي وذللك برفض الخضوع والسيطرة وهذا حسب ما جاء في نهاية القصة حيث ذكرت قس القصة مسمعش كلامها ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي يتناسب من العمر العقلي،بروز نضج الانفعالي والأخلاقي في القصة.

اللوحة10: موضوع الرئيسي لهذه القصة "الكلية وهو موضوع اخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة **الام** ،تتماهى الحالة بالكلبة الصغيرة ،الظروف التي وردت في القصة حسب تماهي الحالة بالكلبة الصغيرة هذا قد يظهر نزاع نكوصيا من خلال القصة وكأنها تبحث عن تلك العلاقة التي تربط بين الام والطفل في المراحل الاولى ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي من العمر العقلي

- **تقرير السيكولوجي**

اذن الحالة (ر) تتمتع بمستوى نمو الذات متوسط ، على نحو ما يتجلى في قصصها اذ ان القصص ذات محتوي اخلاقي الا اللوحة 3 واللوحة 6 واللوحة 7 ذات محتوى تفسيري .

يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والتنافس الاخوي وكذلك الحاجة الى الدفء العائلي .

كما تعيش الحالة (ر) صراع بين الخضوع و الاستفلال وهذا يظهر من خلال تماهيات الحالة ومن خلال ما ورد في القصص اللوحة 2 واللوحة 3 واللوحة 7 فهي ترفض وضعها المعيشي ،كما رفض الخضوع والسيطرة .

وتعيش الحالة (ر) اهتمام بما يحدث بين الام والاب اما دوبان صغيران يثيران موضوعات اللعب وملاحظة الاعظاء الجنسية .

يظهر النكوص لدى الحالة (ر) في اللوحتين 4 و 7 ،كما يظهر الخوف من الهجرة والوحدة وفقد الوالدين (الاب –الام) في اللوحة 6

كل القصص لا تحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في استدماج الانا الاعلى مما نتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي ، كما اوضحت نتائج **اختبار كوبر سميث** ان المفحوصة تتمتع بمستوى تقدير الذات العام دون المتوسط ،اما مستوى تقدير الاجتماعي والمدرسي لم يظهر في بنود الخاصة بمستوى الاجتماعي والمدرسي بالبنود الخاصة بالمستوين (الاجتماعي –المدرسي) قد يعود الى عدم تأقلم حالة والمقاومة وخاصة ان الحالة(م) اثناء تطبيق الاختبار كانت لم يكن مضى عن مكوثها في دار الطفولة المسعفة سوى 4 اشهر

4- تقديم الحالة الرابعة : (أ)

يبلغ المفحوص من العمر : 8 سنوات ، يمكث في دار الطفولة المسعفة بورقلة ،يدرس سنة الثانية ابتدائي ،مدة مكوث الحالة منذ الولادة ،وكانت اسبا ب تخلي عن الحالة : طفل غير شرعية تم تخلي عنه نهائيا ، يدرس في منطقة الشرقية من منطقة ورقلة، ويتراوح معدل الدراسي للحالة بين 5 الى 6 من عشرة .

2-1- مقابلة مع المربية :

في المقابلة مع المربية قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المربية وكانت كالتالي :

س 1 /هل تلاحظين ان الطفل يعاني من كوابيس ليلية اثناء نومه ؟ ج 1 / في بعض الاحيان. **س 2 /هل يعاني الطفل من تبول لا إراديٍ ؟** ج 2 /منذ زمن. **س 3 /هل تلاحظين بعض السلوكيات على الطفل (كضرب صديقتها ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء) ؟** ج 3 / عندو بكاء وصراخ .**س 4/هل تلاحظين ان الطفل خجول جدا ؟** ج 4/ ماهوش بدرجة كبيرة **س 5 /هل يطرح الطفل بعض الاسئلة و اذا اكان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة ؟** ج 5/. كثير الاسئلة خاصة كي يروح واحد من خاوتو (تكفلو به) مثلا ويكتاه تجي ماما حتى انا تديني.**س 6/هل يتلفظ الطفل بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ ؟ ج 6 / لا** هو طموح نحو الاحسن دائما متفائل وحاب يكون بوليسي. **س 7/هل يختار الطفل ملابسه بنفسه ؟** ج 7/ نعم . **س 8 : هل يقوم الطفل بلبس ملابسه بمفرده ؟** ج 8 / نعم. **س 9 / هل يتكلم الطفل عن مستقبله كيف سيكون ؟** ج 9 /. طموح ويحب يكون بوليسي ولا طيار. **س 10 / عند ذهاب طفل اخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي يطرحها الطفل ؟** ج 10 / ويكتاه يجي دوري ونروح انا ثان . **11 /كيف ترين سلوكه بعد ذهاب طفل من المركز ؟** ج 11 /. فرحة مع حزن الفراق لإخوته **س 12 / هل ترين ان الطفل اجتماعي؟** ج 12 / اجتماعي يكون علاقات بسرعة ، فضولي يطرح اسئلة بزاف مثلا كي يشوف حاجة جديدة. **س 13 /هل لديه أصدقاء ؟** ج 13 / اخوته داخل المركز. **س 14 / لمن يميل من المربيات ؟** ج 14 /جميع المربيات. **س 15 / كيف هي علاقاتها مع اخوتها في المؤسسة ؟** ج 15 /جيدة كي الاسرة . **س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة ؟**ج 16 / عدم تعود الطفل على مفارقة المؤسسة . **س 17 / ما سلوكه بعد دخوله للمدرسة مقارنة مع قبل ؟ ج/17** / جيدة

س 18/هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفل ؟ ج 18 /: في بعض الاحيان شكوى عدم انتباه وفي بعض الاحيان سكوت . **س 19 / هل لاحظت ان طفل يطرح مجموعة من اسئلة جديدة مقارنة من قبل ؟ ج** 19 / نعم بحكم احتكاكه بالمجتمع. **س 20 /مثلا لماذا الاطفال الاخرين لديهم ام واحدة وأب واحد وأنا لا ؟** ج 20/لا. **س 21/ لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير ؟** ج 21/نعم . **س 22 /لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنة بالأطفال الاخرين يذهبون الى بيوتهم ؟** ج **22** /نعم

2-2- مقابلة مع المختص النفساني العيادي بالمركز :

في المقابلة مع المختص قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المختص وكانت كالتالي :

س 1 /هل تلاحظ ان الطفل يعاني من كوابيس ليلية اثناء نومه ؟ ج 1 / : يعاني فترات معينة من الكوابيس. **س 2 /هل يعاني الطفل من تبول لا إراديٍ ؟** ج 2 /. عندو تبول لا ارادي ليلي واحاول ان اعمل معه برنامج علاجي بخلق ساعة بيولوجية وتحفيز الايجابي. **س 3 /هل تلاحظ بعض السلوكيات على الطفل (كضرب صديقتها ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء) ؟** ج 3 سلوكيات عادية /.**س 4/هل تلاحظ ان الطفل خجول جدا ؟** ج 4/ ماهوش بدرجة كبيرة **س 5 /هل**

يطرح الطفل بعض الاسئلة و اذا اكان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة؟ج 5/. كثير الاسئلة خاصة كي يروح واحد من خاوتو (تكفلو به) مثلا ويكتاه تجي ماما حتى انا تديني **س 6/هل يتلفظ الطفل بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي...الخ ؟ ج 6 / لا** هو طموح **س 7/هل يختار الطفل ملابسه بنفسه** ؟ ج 7/ نعم . **س 8 : هل يقوم الطفل بلبس ملابسه بمفرده** ؟ج 8 / نعم يعتمد على روحو . **س 9 / هل يتكلم الطفل عن مستقبله كيف سيكون** ؟ ج 9 /نعم يكون بوليسي . **س 10 / عند ذهاب طفل اخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي يطرحها الطفل** ؟ ج 10 / حشاها راح يولي عندو مامه وباباه وشومبرة.

11 /كيف ترى سلوكه بعد ذهاب طفل من المركز ؟ ج 11 / يتأثر بزاف ويسكت.

هل ترى ان الطفل اجتماعي؟ ج 12 / نعم اجتماعي .**س 13 /هل لديه أصدقاء** ؟ ج 13 / اخوته داخل المركز. **س 14 / لمن يميل من المر بيات** ؟ ج 14 /اقدم مربية . **س 15 / كيف هي علاقاتها مع اخوتها في المؤسسة** ؟ ج 15 /عادية . **س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة** ؟ ج16 / ماوجهتنا حتى مشكلة. **س 17 / ما سلوكه بعد دخوله للمدرسة مقارنة مع قبل** ؟ **ج/17** / زاد تحسن وتعلم حوايج جدد انفتح عن العالم الخارجي **س 18/هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفل** ؟ ج 18 /: لا . **س 19 / هل لاحظت ان طفل يطرح مجموعة من اسئلة جديدة مقارنة من قبل** ؟ **ج** 19 /لا **س 20** /مثلا لماذا الاطفال الاخرين لديهم ام واحدة وأب واحد وأنا لا ؟ ج 20/لا. **س 21/ لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير** ؟ ج 21/لا . **س 22 /لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنة بالأطفال الاخرين يذهبون الى بيوتهم** ؟ ج **22** /لا.

جدول تحليلي بانوراميي لمغامرات

خروف القدم السوداء

Marie – Claire COSTES

- اسم الحالة: (أ)
- الفحص تم من طرف، الباحثة واستعانة بالمختص نفساني بالمركز
- السن: 8 سنوات
- تاريخ الفحص : 2016/03/24
- الجنس : ذكر
- دافعية الفحص : للبحث العلمي
- السلوك خلال الفحص : متحمس
- المستوى : الثانيةابتدائي

تركيب الواجهة (الافتتاحية)

مغامرات خروف القدم السوداء

تركيب العائلة الحقيقية

- مدة مكوث الطفل داخل دار الطفولة المسعفة: منذ الولادة
- المدرسة التي تنتمي اليها الحالة : ناحية الشرقية بورقلة
- معدل الفصلي خلال السنوات الدراسية :من 5 الى 6 من عشرة

ابرز الصور المختارة مع ترتيبها الاختاري في القصة

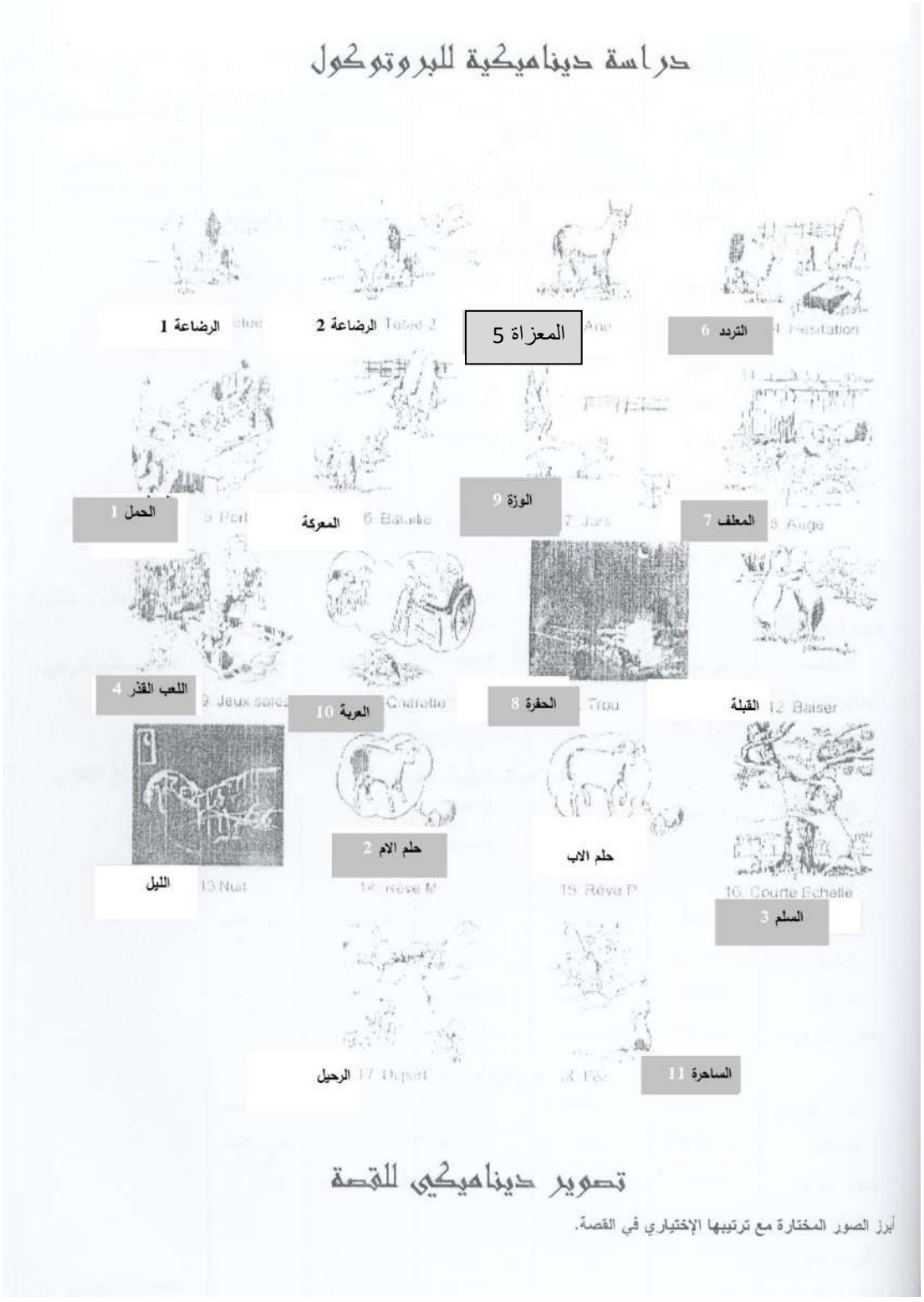
دراسة ديناميكية للبروتوكول
الرضاعة 1
الرضاعة 2
المعزاة 5
التردد 6
الحمل 1
المعركة
الوزة 9
المعلف 7
اللعب القذر 4
العربة 10
الحفرة 8
القبلة
الليل
حلم الام 2
حلم الاب
السلم 3
الرحيل
الساحرة 11
تصوير ديناميكي للقصة
أبرز الصور المختارة مع ترتيبها الإختياري في القصة.

دراسة الموضوع الرئيسي						
عنوان الصورة	الحكاية	التحقيق				ملاحظات
	الصورة	الاختبار		التماهي		-3 غير محبوبين او 3 محبوبين - رد فعل العاطفي
	مقبولة غير مقبولة	المحبوب رقم	غير محبوب رقم	متماهي	غير متماهيا	- تعبيرات الدفاعية - المميزات
		XV. دراسة موضوع الفمي				
الرضاعة 1	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 1	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 7	الام	بالخروف القدم السوداء	
المعزاة	مقبولة	محبوبة رقم 5	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
التردد	مقبولة	محبوبة رقم 6	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
الحمل	مقبولة	محبوبة رقم 1	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
		XVI. دراسة موضوع العدوانية				نمط سادي فمي
العراك	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 6	الام	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم 9	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	جنس الاب او جنس الام
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
المعلف	مقبولة	محبوبة رقم7	.....	الخروف الابيض الاول .	بالخروف القدم السوداء	النمط سادي شرجي
اللعب القذر	مقبولة	محبوبة رقم 4	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
		1- عدوانية اتجاه الإخوة				الصراع الاخوي
الرضاعة 1	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 1	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 7	الام	بالخروف القدم السوداء	
العراك	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 6	الام	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم 9	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
العربة	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
الحمل	مقبولة	محبوبة رقم 1	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
		2- عدوانية ضد الوالدان				
اللعب القذرة	مقبولة	محبوبة رقم4	.....	القوي	بالخروف القدم	

					السوداء	
المعلف	مقبولة	محبوبة رقم 7	.....	خروف الابيض الاول	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
الواجهة في مابعد	.....	.....	.....	.....	.....	
الموضوع الاوديبي المعزاة (الام المثالية)	مقبولة	محبوبة رقم 5	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	الصراع الاوديبي
		3- موضوع الشعور بالذنب				عدوان ضد الذات
العربة	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	القوي	*بالخروف القدم السوداء*	
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم 9	.....	لا احد	*بالخروف القدم السوداء*	
حفرة	مقبولة	محبوبة رقم 8	.....	لا احد	*بالخروف القدم السوداء*	
موضع اللطخة السوداء	.....	.....	.....	.....	.....	الاتجاه امام الموضوع
		XVII. دراسة الموضوع الأوديبي				
القبلة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 2	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
الليل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 4	الام	بالخروف القدم السوداء	
حلم الابوي	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 3	الام	بالخروف القدم السوداء	
حلم الاموي	مقبولة	محبوبة رقم 2	.....	الاب	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
		XVIII. دراسة موضوع تكميلي لتبعية والاستقلالية				
الرحيل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 5	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
العربة	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
		علاقات أخرى مع الوالد المغذي				
		الموضوع الأب المغذي				
الصور الفمية	مقبولة	التردد	.....	لا احد	الخروف االقدم السوداء	
		الحمل	.....	القوي		
		الحمار	.....	الام		
	غير مقبولة	.....	الرضاعة1	لا احد		
		.....	الرضاعة 2			

السلم القصير	مقبولة	محبوبة رقم3	.....	الام القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
أسئلة التوليف						
انتساب مع تقييم الاساسي (من، لماذا)	طفل ليعندو 6 سنوات . . لامو حشاها عندو مامه وعندو شومبرة					
عدم تقييم مستقبل خ ق PN	خروف قدم السوداء منعرف					
نوعية الأماني للساحرة						
الامنية الاولى	يروح لمامها توكلو					
الامنية الثانية	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الامنية الثالثة	.....	.....	.....	.....	.....	.....

تحليل نتائج اختبار خروف القدم السوداء للحالة (أ)

امتاز ايين الحالة (أ) البالغ من العمر 8 سنوات ، بطابع نكوصي ،كما يتميز ايين الحالة (أ) بتمركز كثيف بتماهي (لا احد) بمعدل 8 مرات ظهرت في اللوحات التالية (السلم ، الالعاب القذرة ، التردد ، الحفرة ، الوزة ،رضاعة 1، القبلة ، الرحيل)

وهذا ما يدل على وجود قلق قوي يعاني منه الحالة (أ) وتكرار تماهي (لا احد) يشير الى التماهي الدفاعي ، قد يدل على عدوانية شديدة موجهة نحو الغير او الذات التي تعبر عن عدوان ضد الوالدين ونحو الذات والتي تعطل تماهيات بسبب قوتها والتي تحرك قلقا مرتبط بالتوقع العقاب وبالتالي الحل الامثل هو رفض التحمل المسؤولية الموقف .

كذلك نسجل تماهي بالأم 3 بمعدل 8 مرات ظهرت في الوحات التالية (المعزاة ، الساحرة ،حلم الاب ،الليل ،المعركة ، رضاعة 2) التي هي رمز العطاء والإشباع والحماية وبالتالي فاءن ا لتماهي بها وفق اولية دفاعية مسماة بالتماهي المعتدي اي القوي ، وهو نوع من قلب النزوات الى الضد ، مما يشير الى رغبة الحالة بالتعويض عن خوفها و احساسها بالعجز و القصور وكذلك الحال بالنسبة لتماهي الاب الذي يشير احيانا بالتماهي بالقوي والحامي و الخاصي في ان واحد فالأب هو تماهي هروبي لحماية نفسه (الحالة أ) من مشاعر مرتفعة ومن العقاب المتوقع.

كذلك نسجل تماهي بالخروف الابيض الثاني مرة في الوحة (المعلف) هذا ما يدل على التماهي الهروبي فالحالة (أ) تحمي نفسها من مشاعر الذنب المرتقبة ومن العقاب المتوقع .

تشير ايين الحالة (م) الى ضعف كبير للانا وهذا يظهر في عدم تماهي الحالة (م) بالخروف القدم السوداء في اي لوحة.

كما نسجل الوحات الغير محبوبة بمعدل 7 مرات ظهر في الوحات التالية بالترتيب (رضاعة1،القبلة ، حلم الأب الليل ، الرحيل ، المعركة ،رضاعة2)

كما نسجل الوحات المحبوبة بمعدل 11 مرة ظهرت في لوحات التالية بالترتيب (الحمل ، حلم الام ، السلم ،الالعاب القذرة ،المعزاة ،التردد ،معلف ،الحفرة ، الوزة،العربة ،الساحرة.

تظهر المتون الفمية في لوحة الحمل التي تشير مضمون الولادة والمنافسة الاخوية معهم على حب الام والحرمان العاطفي ولوحة التردد التي تطرح مشكلة التجاذب والإحباط.

وكذلك تظهر المتون العدوانية في لوحة المعلف التي تشير الى مضمون سادي بولي و الالعاب القذرة التي تشير الى مضمون سادي شرجي .

كذلك نسجل عدوانية اتجاه الاخوة التي تظهر في لوحات التالية

الوزة التي تشير الى مضمون سادي مع رجوع العقابي للذات ،وكذلك في لوحة العربة التي تشير الى مضمون مع رجوع غالبا الى معاقبة الذات ،وكذلك لوحة الحمل التي تشير الى مضمون اولادة والمنافسة الاخوية.

كما تظهر العدوانية الوالدين في لوحة الالعاب القذرة التي لها مضمون سادي شرجي ولوحة المعلف التي لها مضمون سادي بولي احليلي.

كذلك نسجل المتون الاوديبية في لوحات حلم الام التي تشير الى مضامين مثالية الانا والحب الموضوعي تابع ما يتعلق بالجنس والجنس الاخر

كذلك ندرس موضوع تكميلي التبعية او الاستقلالية في لوحة العربة .

الحالة الثالثة : (أ)

ب- عرض نتائج اختبار تقدير الذات لكوبر سميث :

درجة مستوى تقدير الذات العا م : 26/10 دون المتوسط

درجة مستوى تقدير الذات الاجتماعي: 8/5 فوق المتوسط

درجة مستوى تقدير الذات العائلي : 8/3 دون المتوسط

درجة مستوى تقدير الذات المدرسي :8/2 ضعيف .

ت- نتائج اختبار CAT

اللوحة 1

الاطفال يأكلون في دجاح وقاعدين في الكرسي ويأكلون فوق

اللوحة 2

الطفل صغير والكبير يجبدو في الحبل راهم يلعبو في االبرة.

اللوحة 3

الاسد قاعد في الكرسي وقال لهم ان الملك

اللوحة 4

الغزالة تلعب بالفيلوا والطفل الصغير يلعب بالفيلو.

اللوحة 5

الام راقدة في سرير كبير وطفل صغير ينام في سرير صغير وراقدين في المنزل

اللوحة 6

الاطفال يلعبو في عشهم وامهم تنام في العش

االلوحة 7

النمر رايح يقبض القرد ليأكلوه والقرد الرايح يطلع في الشجرة والنمر راح لقرد باش يأكلوه

البطاقة 8

القرد صغير والقردة الام والاقراد يهدرو مع بعظهم وواحد يشرب القهوة وواحد يشرب في الحليب وقاعدين في الكرسي والام تقول لاتخرج وعندهم تصويرة القرد.

البطاقة 9

الذئب الراقد في الفراش فتح الباب لكي يرقد في فراش وخلا الباب مفتوح وبيتهم منظم .

البطاقة 10

- الكلب ش

●تفسير اختبار CAT

اللوحة 1 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الاطفال ياكلون الدجاج " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**الاطفال** لا تتماهى الحالة باي شخصية ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بدجاجة التي جاءت في احد الجوانب الصورة والتي تظهر قلق ذو طبيعة للحرمان العاطفي الحاجة الى اشباع فمي وينظر للطعام كعقاب وذلك حسب ما جاء في القصة غياب الام التي هي رمز للعطاء والإشباع وحسب مالاجظته الباحثة داخل المركز ان اي سلوك خاطئ من الحالة يكون لعقاب بعدم تناول الطعام ،لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور نضج الانفعالي والاخلاقي في القصة.

اللوحة 2 : موضوع الرئيسي لهذه القصة طفلان يجبدون الحبل " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**االطفلان** " البطل يتماهى بشخصية **الطفل الصغير** ،الظروف التي وردت في القصة تدل على نكوص وخاصة ان الحالة (أ) تتماهى بالطفل،**يلعبو براة** قد تدل رغبة في الاستقلال واكتشاف المحيط الخارجي خاصة ان الحالة يسأل كثير عن المحيط الخارجي ، قد يعتبر الحبل رمزا يتصل بالعادة السرية ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور نضج الانفعالي والاخلاقي في القصة..

اللوحة 3 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الاسد " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**االاسد** " البطل يتماهى بشخصية **الاسد** ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بالعصا والغليون وفتحة الفأر تشير العصا والغليون الى القوة والسلطة عدم ذكر الفأر في القصة قد يدل الى رفض الخضوع وتماهي بلاسد رغية في السيطرة والاستقلال ، لا وجو د

لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والأخلاقي في القصة

اللوحة 4 : موضوع الرئيسي لهذه القصة الغزالة والطفل يلعبان بالفيلوا " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة " **الغزالة والطفل** " البطل يتماهى بشخصية **الطفل الصغير** ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بالقبعة و السلة بها زجاجة حليب التي هرمز الاشباع التي تشير الى موضعات الطعام وعدم ذكر الام في القصة، قد يدل على غياب السمة الهامة وهي غياب العلاقة مع الام القصة والنتيجة واقعية كما يشير تماهي بالطفل الصغير الى النكوص ، مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والاخلاقي في القصة..

اللوحة5: موضوع الرئيسي لهذه القصة الام والطفل وهو موضوع اخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة " **الام** " البطل يتماهى بشخصية **الطفل الصغير** ،الظروف التي وردت في القصة تدل على نكوص الحالة تماهي بطفل الصغير ، والمنزل يشير الى الحاجة الى الامن والاطمئنان ، مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والاخلاقي في القصة..

اللوحة 6: موضوع الرئيسي لهذه القصة الاطفال والام موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة " **الاطفال** " البطل يتماهى بشخصية **الاطفال** ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بكهف المظلم ودب ملقى على الارض ا قد تثير هذه الصورة في ذهن الطفل موضوع تدور حول الجنسية كما تظهر مشكلات جنسية (العادة السرية) ، والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والاخلاقي في القصة..

اللوحة7: موضوع الرئيسي لهذه القصة النمر والقرد د "" **وهو موضوع تفسيري** ، البطل القصة النمر ، يتماهى بشخصية **النمر** ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية مخالب وانياب النمر التي تشير الى الخوف من الخصاء، كما يشير تماهي بالاسد الى القوة ورفض الخضوع ،القصة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي

اللوحة8: موضوع الرئيسي لهذه القصة القرد الصغير والقردة الام و الاقردة يهدروا

وهو موضوع اخلاقي ، البطل القصة **القرد الصغير والام** ، يتماهى بشخصية **القرد الصغير** ،الظروف التي وردت في القصة جاءت تظهر نكوصا للحالة (أ) والحاجة الى الاشباع الفمي والعطف والحنان ، والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور النضج الانفعالي والاخلاقي في القصة.. والاخلاقي في القصة..

اللوحة9: موضوع الرئيسي لهذه القصة الذئب اد " **وهو موضوع تفسيري** ، البطل القصة **الذئب** ، يتماهى بشخصية **بالذئب** ،الظروف التي وردت في القصة جاءت اتثير نوع من الاستطلاع لما يجري في الجوار كما تشير الى الترصد وقد تشير الى الخوف من الاعتداء"**باب مفتوح**" ، والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ، عدم ظهور النضج الانفعالي والاخلاقي في القصة..

اللوحة10: موضوع الرئيسي لهذه القصة االكلب وولده الصغير " **وهو موضوع اخلاقي** ، البطل القصة **الكلب** ، يتماهى بشخصيةا **لولد الصغير** ،الظروف التي وردت في القصة جاءت تظهر نكوصا للحالة (ا) حيث ان الحالة أ تتماهي بطفل الصغير ، والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،غياب الانفعالي والاخلاقي في القصة..

- **تقرير السيكولوجي**

اذن الحالة (أ) تتمتع بمستوى نمو الذات ضعيف ، على نحو يتجلى في قصصها اذ ان كل القصص ذات محتوي تفسيري الا اللوحة 8 واللوح 10

يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والحاجة الى الاشباع الفمي من حب وحنان

كما يعيش الحالة (أ) صراع بين الخصوع والاستقلال (الاسد ،الذئب والطفل الصغير) وكذلك الخوف من الوحدة.

و الفرد المسيطر هو الام ،كما ان الحالة ذو طابع نكوصي وهذا ماتجلى في قصصه والتي تكون بتماهي بالطفل الغير .

معظم نهايات القصص تحوي بأن الحالة تتمتع بمستوى انفعالي شاذ فهو يبدي كف انفعالي ويعيض جملة من القلق اخصها ذكرا قلق حرمان عاطفي امن مشكل في اصل الطفل الجنسي وعلاقته مع امه قلق خوف من العقاب المتوقع .

كل القصص لا تحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في استدماج الانا الاعلى مما نتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي

5- تقديم الحالة االخامسة : (ح)

يبلغ المفحوص من العمر : 12 سنة ، يمكث في دار الطفولة المسعفة بورقلة ،يدرس الرابعة ابتدائي ،مدة مكوث الحالة حوالي 5 اشهر،وكانت اسبا ب تخلي عن الحالة : ، وكانت اسبا ب تخلي على الحالة علاقة غير شرعية الام توفت والأب غير مسؤول متكفلة به اموكي توفت امو جابتو خالتو للمرك،ز يدرس في منطقة الشرقية من منطقة ورقلة، ويتراوح معدل الدراسي للحالة بين 5 الى 7 من عشرة .

5-1- مقابلة مع المربية :

في المقابلة مع المربية قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المربية وكانت كالتالي :

س 1 /هل تلاحظين ان الطفل يعاني من كوابيس ليلية اثناء نومه ؟ ج 1 / في بعض الاحيان. **س 2 /هل يعاني الطفل من تبول لا إراديٍ ؟** ج 2 /في بعض الاحيان . **س 3 /هل تلاحظين بعض السلوكيات على الطفل (كضرب صديقتها ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء)** ؟ ج 3 /. سلوكيات عادية يتشاجر احيانا مع اخوته في المركز **س 4/هل تلاحظين ان الطفل خجول جدا** ؟ ج 4/ لا **س 5 /هل يطرح الطفل بعض الاسئلة و اذا اكان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة** ؟ ج 5/.نعم الطفل فضولي .**س 6/هل يتلفظ الطفل بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ** ؟ **ج 6 / لا . س 7/هل يختار الطفل ملابسه بنفسه** ؟ ج 7/ نعم . **س 8 : هل يقوم الطفل بلبس ملابسه بمفرده** ؟ ج 8 / نعم. **س 9 / هل يتكلم الطفل عن مستقبله كيف سيكون** ؟ ج 9 / مش بزاف .**س 10 / عند ذهاب طفل اخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي يطرحها الطفل** ؟ ج 10 /عادي . **11 /كيف ترين سلوكه بعد ذهاب طفل من المركز** ؟ ج 11 / سلوك عادي

س 12 / هل ترين ان الطفل اجتماعي؟ ج 12 / نعم وكثيرا ، فضولي .**س 13 /هل لديه أصدقاء ؟** ج 13 / اخوته داخل المركز. **س 14 / لمن يميل من المربيات ؟** ج 14 / معندوش مربية باينة يمللها . **س 15 / كيف هي علاقاتها مع اخوتها في المؤسسة ؟** ج 15 /عادية . **س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة ؟**ج 16 / لا ولا مشكلة . **س 17 / ما سلوكه بعد دخوله للمدرسة مقارنة مع قبل ؟ ج/17** / عادي . **س 18/هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفل** ؟ ج 18 /: لا . **س 19 / هل لاحظت ان طفل يطرح مجموعة من اسئلة جديدة مقارنة من قبل ؟ ج** 19 / لا .**س 20 /مثلا لماذا الاطفال الاخرين لديهم ام واحدة وأب واحد وأنا لا ؟** ج 20/لا. **س 21/ لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير ؟** ج 21/ لا . **س 22 /لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنة بالأطفال الاخرين يذهبون الى بيوتهم ؟** ج **22** /لا .

2-2- مقابلة مع المختص النفساني العيادي بالمركز :

في المقابلة مع المختص قامت الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على المختص وكانت كالتالي :

س 1 /هل تلاحظ ان الطفل يعاني من كوابيس ليلية اثناء نومه ؟ ج 1 / : لا يعاني من ايه كوابيس . **س 2 /هل يعاني الطفل من تبول لا إراديٍ ؟** ج 2 /:. بصفة متقطعة (ليلي) في اغلب الاحيان لا يتبول. **س 3 /هل تلاحظ بعض السلوكيات على الطفل (كضرب صديقتها ،صراخ ،بكاء ،كسر الاشياء) ؟** ج 3 سلوكيات عادية /.**س 4/هل تلاحظ ان الطفل خجول جدا ؟** ج 4 / لا الطفل ليس خجول اطلاقا .**س 5 /هل يطرح الطفل بعض الاسئلة و اذا اكان نعم ما هي اكثر الاسئلة المتكررة ؟** ج 5/. كثير الاسئلة .**س 6/هل يتلفظ الطفل بمجموعة من الالفاظ كأنا غبي .....الخ ؟ ج 6 / لا** طفل متفاءل خاب يولي لاعب كرة قدم .**س 7/هل يختار الطفل ملابسه بنفسه ؟** ج 7/ نعم . **س 8 : هل يقوم الطفل بلبس ملابسه بمفرده ؟** ج 8 / نعم. **س 9 / هل يتكلم الطفل عن مستقبله كيف سيكون ؟** ج 9/ دائما يتكلم ما سيكون في المستقبل ويحب يكون لاعب كرة قدم مشهور. **س 10 / عند ذهاب طفل اخر من المركز (تم تكفله من طرف عائلة) ما هي الاسئلة التي يطرحها الطفل ؟** ج 10 / يسأل لى اين ذهب وهل تكفلت به عائلة وتكون عمدو عائلة تلبي كل رغابته.

11 /كيف ترى سلوكه بعد ذهاب طفل من المركز ؟ ج 11 / عادي.

هل ترى ان الطفل اجتماعي ج 12 / نعم اجتماعي .**س 13 /هل لديه أصدقاء ؟** ج 13 / اخوته داخل المركز وفي المدرسة . **س 14 / لمن يميل من المر بيات ؟** ج 14 / لا يميل لمربية معينة .**س 15 / كيف هي علاقاتها مع اخوتها**

في المؤسسة ؟ ج 15 /عادية . **س 16 / ما هي المشاكل التي وجهتكم اثناء دخول الطفلة للمدرسة ؟** ج16 /لا مشكلة . **س 17 / ما سلوكه بعد دخوله للمدرسة مقارنة مع قبل ؟ ج/17** / نوع من الانضباط . **س 18/هل تأتيكم شكاوى من المدرسة عن الطفل ؟** ج 18 /: لا . **س 19 / هل لاحظت ان طفل يطرح مجموعة من اسئلة جديدة مقارنة من قبل ؟ ج** 19 /لا **س 20** /مثلا لماذا الاطفال الاخرين لديهم ام واحدة وأب واحد وأنا لا ؟ ج 20/لا. **س 21/ لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير ؟** ج 21/لا . **س 22** /لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى المركز مقارنة بالأطفال الاخرين يذهبون الى بيوتهم ؟ ج **22** /لا.

جدول تحليلي بانوراميي لمغامرات

خروف القدم السوداء

Marie – Claire COSTES

-الفحص تم من طرف، الباحثة واستعانة بالمختص نفساني بالمركز

- تاريخ الفحص : 2016/03/24

- دافعية الفحص : البحث العلمي

- السلوك خلال الفحص : يمتاز بصمت في بعض الوحات

- المستوى :الرابعة ابتدائي

- اسم الحالة: (ح)

- السن: 12 سنة

- الجنس :ذكر

تركيب الواجهة (الافتتاحية)

مغامرات خروف القدم السوداء

تركيب العائلة الحقيقية

- مدة مكوث الطفل داخل دار الطفولة المسعفة: 5اشهر .

-المدرسة التي تنتمي اليها الحالة :ناحية الشرقية بورقلة .

- معدل الفصلي خلال السنوات الدراسية : من 5الى 6 من عشرة.

ابرز الصور المختارة مع ترتيبها الاختياري في القصة

دراسة ديناميكية للبروتوكول

تصوير ديناميكي للقصة

أبرز الصور المختارة مع ترتيبها الإختياري في القصة.

دراسة الموضوع الرئيسي						
عنوان الصورة	الحكاية	التحقيق				ملاحظات
		الاختبار		التماهي		
	الصورة	المحبوب رقم	غير محبوب رقم	متماهي	غير متماهيا	
	مقبولة غير مقبولة					
	XIX. دراسة موضوع الفمي					
الرضاعة 1	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 5	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 5	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
المعزاة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 7	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
التردد	مقبولة	محبوبة رقم 6	.....	الام	بالخروف القدم السوداء	
الحمل	مقبولة	محبوبة رقم 1	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
	XX. دراسة موضوع العدوانية					نمط سادي فمي
العراك	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 2	الام	بالخروف القدم السوداء	
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم 7	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	جنس الاب او جنس الام
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....	
المعلف	مقبولة	محبوبة رقم 5	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	النمط سادي شرجي
اللعب القذر	مقبولة	محبوبة رقم4	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....	
	1- عدوانية اتجاه الإخوة					الصراع الاخوي
الرضاعة 1	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 5	لا احد	بالخروف القدم السوداء	
الرضاعة 2	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 5	لا احد	بالخروف القدم	

3- غير محبوبين او 3 محبوبين
- رد فعل العاطفي
- تعبيرات الدفاعية
- المميزات

							السوداء
العراك	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 2	الام	بالخروف القدم السوداء		
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم 7	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء		
العربة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 9	الام	بالخروف القدم السوداء		
الحمل	مقبولة	محبوبة رقم 1	.....	القوي	بالخروف القدم السوداء		
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....		
			2- عدوانية ضد الوالدان				
اللعب القذرة	مقبولة	محبوبة رقم4	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء		
المعلف	مقبولة	محبوبة رقم 5	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء		
صور اخرى	.....	.....	.....	.....	.....		
الواجهة في مابعد	.....	.....	.....	.....	.....		
الموضوع الاوديبي االمعزاة (الام المثالية)	مقبولة	محبوبة رقم 1	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء		الصراع الاوديبي
			3- موضوع الشعور بالذنب				عدوان ضد الذات
العربة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 9	الام	*بالخروف القدم السوداء*		
الوزة	مقبولة	محبوبة رقم 7	.....	لا احد	*بالخروف القدم السوداء*		
حفرة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 8	الام	*بالخروف القدم السوداء*		
موضع اللطخة السوداء	.....	.....	.....	.....	.....		الاتجاه امام الموضوع
			XXI. دراسة الموضوع الأوديبي				
القبلة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 4	لا احد	بالخروف القدم السوداء		
الليل	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 3	لا احد	بالخروف القدم السوداء		
حلم الابوي	مقبولة	محبوبة رقم 3	.....	القوي	بالخروف القدم		

حلم الاموي	مقبولة	محبوبة رقم 10	.....	الام	السوداء بالخروف القدم السوداء
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....

XXII. دراسة موضوع تكميلي لتبعية والاستقلالية

الرحيل	مقبولة	محبوبة رقم 2	.....	لا احد	بالخروف القدم السوداء
العربة	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 10	لا احد	بالخروف القدم السوداء
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....

XXIII. علاقات أخرى مع الوالد المغذي

الموضوع الأب المغذي

الصور الفمية	مقبولة	التردد	.....	الام	الخروف االقدم
		الحمل	.....	القوي	السوداء
	غير مقبولة	.....	الرضاعة1	لا احد	
		.....	الرضاعة 2	الام	
			الحمار	لا احد	
السلم القصير	غير مقبولة	.....	غير محبوبة رقم 6	لا احد	بالخروف القدم السوداء
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	.....

أسئلة التوليف

انتساب مع تقييم الاساسي (من، لماذا)	ذكر 11 سنة (الخروف القدم السوداء) .لانه يعيش مع امه امه تحبه كثيرا
عدم تقييم	خروف قدم السوداء
مستقبل خ ق PN	راح يكون مشهور

	نوعية الأماني للساحرة					
الامنية الاولى	يتمنى تجي امو تديه .					
الامنية الثانية	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الامنية الثالثة	.....	.....	.....	.....	.....	.....

تحليل نتائج اختبار خروف القدم السوداء للحالة (ح)

يتميز ايين الحالة (ح) البالغ من العمر 11 عشر سنة بتمركز كثيف بتماهي (لا احد) بمعدل 11 مرة ظهرت في الوحات التالية (الرحيل ،العاب القذرة ،المعلف ،الوزة ،الليل ،القبلة ،رضاعة1 ،السلم ،المعزاة ،الحفرة ،المعركة) وهذا ما يدل عل وجود قلق قوي يعاني منه الحالة (ح) وتكرار التماهي (بلااحد) يشير ال التماهي دفاعي وخاصة ان المفحوص امتاز اثناء تطبيق الاختبار امتاز بنبرة صوت مخنوقة كما يدل على عدوانية شديدة موجهة نحو الغير او الذات وهذا ما تفسره لوحة المعلف والألعاب القذرة (عدوانية اتجاه الوالدين) وكذلك لوحة الوزة ولوحة رضاعة 1 ورضاعة2 والتي تعطل تماهيات بسبب قوتها والتي تحرك قلقا مرتبطا بين التوقع والعقاب وبالتالي الحل الامثل هو رفض التحمل المسؤولية الموقف .

كذلك نسجل تماهي بالأم بمعدل مرة واحدة التي هي رمز العطاء و الاشباع والحماية وبالتالي فاءن التماهي بها وفق اولية دفاعي مسماة بالتماهي المعتدي أي القوي ،وهو نوع من القلب النزوات الى الضد ،مما تشير الى رغبة الحالة (ح) بالتعويض عن خوفه وإحساسه بالعجز خاصة ان الحالة (ح)عاش منذ الولادة مع امه قبل وفاتها، ر وكذلك الحال بالنسبة التماهي بالأب الذي يشير الى احيانا بالتماهي القوي والحامي والخاصي في ان واحد فالاب هو تماهي هروبي لحماية نفسه (حالة ح) من مشاعر مرتفعة من العقاب المتوقع.

كما نسجل تماهي بالقوي بمعدل مرة واحدة

تشير ايين الحالة (ح) الى ضعف كبير للانا وهذا يظهر في عدم التماهي بالخروف القد السوداء في أي لوحة .

كذلك نسجل عدم تماهي الحالة (ح) بالخروفين الصغيرين .

كما نسجل عدد لوحات غير محبوبة 10 لوحات ظهرت في لوحات التاية بالترتيب (رضاعة 2،المعركة،الليل،القبلة،رضاعة 1،السلم ،المعزاة ،العربة،العرربة ،حلم الام)

وعدد لوحات المحبوبة 8 لوحات التالية (الحمل ،الرحيل ،حلم الاب ،الالعاب القذرة ،المعلف ،التردد)

تظهر المتون الفمي في لوحة الحمل التي تشير الى مضمون ولادة الاخوة والتنافس معهم على حب الام ولوحة التردد التي تثير المشاكل المتعلقة بالإحباط والتنافس الاخوي .

تظهر متون العدوانية في لوحة المعركة التي نشير الى السادية الفمية في ظل التنافس الاخوي والوزة التي تشير الى مضمون سادي مع رجوع عقابي لذات والاخصاء والمعلف الذي يشير الى مضمون سادي بولي

تظهر متون العدوانية اتجاه الاخوة في في لوحات التالية المعركة و الوزة والعربة التي تشير الى مضمون مع رجوع غالبا الى معاقبة الذات والحمل الذي يشير الى مضمون الولادة والمنافسة الاخوية.

4- الحالة الخامسة :(ح)

ث- عرض نتائج اختبار تقدير الذات لكوبر سميث :

درجة مستوى تقدير الذات العا م : 26/10 دون المتوسط .

درجة مستوى تقدير الذات الاجتماعي: 3/ 8 دون المتوسط.

درجة مستوى تقدير الذات العائلي : 3/ 8 دون المتوسط .

درجة مستوى تقدير الذات المدرسي :8/2.ضعيف .

5- الحالة الخامسة :(ح)

أ- نتائج اختبار CAT

اللوحة 1

عصافير صغيرة تتغدي على مائدة الطعام وهم يقعدون على مقاعد يأكلون اللحم بجانبهم شطيرة اللحم الكبيرة وهم يتغدون يحملون في ايديهم ملاعق

اللوحة 2

دبب يلعبون لعبة في الجانب الايمن اثنين واحد صغير وواحد في الجهة اليسرى وواحد كبير على جانب الايمن يتعاونون على بعضهم وعلى الجانب الايسر يجبدو فلحبل.

اللوحة 3:

اسد ملك الغابة ولديه عصا على يمينه ووجود بيت فأر صغير

اللوحة 4 :

غزال يركب دراجة بجانبه عجل في دراجة كبيرة والغزالة في درجة صغيرة يحمل معه محفظة وفوق رأسه قبعة وامامهم اشجار وهم في الغابة .

اللوحة 5 :

غرفة نوم وسرير صغير وسرير كبير وهناك اثنين ينامون على السرير وهناك دبب تنام على سرير صغير والنافذة ولديهم ولديهم اغطية .

اللوحة 6 :

غار كبير فيه (مليء به ثلاث دبب اثنين كبيران وواحد صغير ومهوم

اللوحة 7 :

نمر متوحش قوي يجري وراء قرد وهاجم عليه فالقرد هرب فوق شجرة

اللوحة 8 :

اربع قردين وواحد صغير مع امه واثنين قاعدون على الكرسي الضياف ويشربون القهوة وبجانبهم صورة قردة عجوز وبناتها قاعدين على كرسي صغير.

اللوحة 9 :

بيت فأر بابه محلول ينام في السرير ومرآة وخزانة عليها مصباح

اللوحة 10:

اثنين من الكلاب وهم في الحمام الكبير هي الام وصغيرة ابنتها تحممها

اللوحة 1 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "الطعام " وهو موضوع اخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة "**عصافير**" تتماهى الحالة بالعصافير ،الظروف التي وردت في القصة جاءت تشير الى الحاجة للاشباع الفمي من حنان والعطف "**يحملون في ايدهم ملاعق**" وكذلك الحاجة الى الامن والدفء ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم الظهور النضج الانفعالي والاخلاقي في القصة.

اللوحة 2 : موضوع الرئيسي لهذه القصة "دبب يلعبون " وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**دبب** " تتماهى الحالة بشخصية دب الكبير ،الظروف التي وردت في القصة تشير الى وجود صراع مصحوب بالخوف من الاعتداء او تحقيق نزعات الطفل العدوانية او نزعته الى الاستقلال ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور الجانب الانفعالي والاخلاقي في القصة.

اللوحة 3: موضوع الرئيسي لهذه القصة "الاسد وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**الاسد** " تتماهى الحالة بشخصية الاسد ،الظروف التي وردت في القصة تمثل القوة والاعتداء (العصا) كما تشير الى الصراع بين الخضوع والاستقلال "بيت فأر صغير ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،غياب الانفعالي والاخلاقي في القصة

اللوحة4: موضوع الرئيسي لهذه القصة غزال يركب دراجة وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**غزال** " تتماهى الحالة بشخصيةالعجل ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بالسلة والتي توحي بموضعات قد تشير الى الرغبة في الاستقلال والسيطرة ورفض الخضوع تماهي بالعجل ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور الانفعالي والاخلاقي في القصة

اللوحة5: موضوع الرئيسي لهذه القصة غرفة نوم وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة "**دبب** " تتماهى الحالة بشخصية دبب ،الظروف التي وردت في القصة جاءت تدل على اهتمام الطفل بما يحدث لعلاقة الام والأب "**وهناك اثنين ينامون على السرير**" وهي تعكس ملاحظات الاطفال وستجابتهم الانفعالية ، ودبب صغيرة تثير موضوعات اللعب وملاحظة الاعظاء الجنسية كما يظهر من خلال سرد القصة ان الحالة يعيش حرمان عاطفي والحاجة الى الحنان والامان ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي عدم ظهور الانفعالي والاخلاقي في القصة.

اللوحة6: موضوع الرئيسي لهذه القصة غار كبير وهو موضوع اخلاقي يعكس العائلة ،بطل رئيسي لهذه القصة " **ثلاث دبب** " تتماهى الحالة بشخصية دبب ،الظروف التي وردت في القصة جاءت تشير قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والحاجة للأمن ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور نضج الانفعالي والاخلاقي في القصة.

اللوحة7: موضوع الرئيسي لهذه القصة النمر المتوحش وهو موضوع اخلاقي ،بطل رئيسي لهذه القصة " **النمر** " تتماهى الحالة بشخصية النمر ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بالانياب التي تشير الى الخوف من الاخصاء نمر" **متوحش" والهجوم** يدل على الخوف من الاعتداء وعدم الاستقرار والحاجة الى الامن والسند ، لا وجو د لعقاب في القصة والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور نضج الانفعالي والاخلاقي في القصة

اللوحة8: موضوع الرئيسي لهذه القصة اربع قردين وواحد صغير مع امه ، وهو موضوع الاخلاقي يعكس صورة العائلة ،بطل رئيسي لهذه القصة " **قردة** تتماهى الحالة بشخصية **وواحد صغير** ،الظروف التي وردت في القصة تعكس صورة العائلة وما ورد في القصة ان الحالة بحاجة الى اشباع فمي والحاجة للعطف والحنان والامن كما تشير الصورة العجوز الى اصل وهذا مايدل على ان الحالة مدرك بعائلة الكبرى ، والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور نضج الانفعالي والاخلاقي في القصة.

اللوحة9 : موضوع الرئيسي لهذه القصة بيت فأر وهو موضوع تفسيري ،بطل رئيسي لهذه القصة " **فأر** تتماهى الحالة بشخصية الفأر ،الظروف التي وردت في القصة جاءت غير مبالية بالغرفة المظلمة وتمثل موضوعات الخوف من الظلام والخوف من الوحدة او الهجر، **بيت فأر** تشير الى وجود صراع بين الخضوع والاستقلال و **بابه محلول** قد تشير الى الخوف والحاجة الى الامن والنتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور نضج الانفعالي والاخلاقي في القصة.

اللوحة10 : موضوع الرئيسي لهذه القصة اثنين من الكلاب والام " وهو موضوع اخلاقي ي، بطل رئيسي لهذه القصة " **الكلاب** تتماهى الحالة بشخصية الكلاب ،الظروف التي وردت في القصة جاءت تدل على وجود قلق ذو حرمان عاطفي كما تدل على حاجة للامان والاطمئنان . قد تشير الى العادة السرية ،النتيجة واقعية مستوى النضج العقلي ادنى من العمر العقلي ،عدم ظهور نضج الانفعالي والاخلاقي في القصة.

●تقرير السيكولوجي

اذن الحالة (ح) يتمتع بمستوى نمو الذات متوسطة ،على نحو ما يتجلى في قصصه اذ ان اغلب القصص ذات محتوي اخلاقي.

يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والحاجة الى الاشباع الفمي من من حنان وعطف ودفء وكذلك الحاجة الى الامن والسند .

كما تعيش الحالة(ح) صراع مصحوب بخوف من الاعتداء وصراع بين الخضوع والاستقلالية والسيطرة ورفض للخضوع

كل القصص لاتحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في واستدماج الانا الاعلى مما ينتج عنه ضعف في نضج الاجتماعي .

ثانيا:مناقشة نتائج على ضوء هدف الدراسة

1- الحالة الاولى : (م)

من خلال المقابلة مع (المربية –المختص النفساني)، ومن خلال تحليل كل من نتائج اختبار **رائز القدم السوداء** و اختبار **CAT** واختبار كوبر سميث هناك وجود لنقاط مشتركة وأخرى مختلفة نسبيا بين نتائج الاختبارات ،حيث يتبين من خلال **المقابلة مع المربية** ،وعلى حسب ما ذكرته المربية عن الحالة (م) من خلال مجموعة من الاسئلة التي طرحتها الباحثة عليها ، ان الحالة (م) تعاني في بعض الاحيان من كوابيس اثناء نومها وان الحالة (م) خجولة جد وقليلة التكلم ، كما ذكرت المربية ان الحالة (م) يتراوح معدلها خلال الموسم الدراسي بين 7 الى 8 من عشرة ،والمشكل الذي واجههم اثناء دخول الحالة الى المدرسة بعد اتيانها للدار الطفولة المسعفة هو مشكل التأقلم وصعوبة الاندماج الصف لكونها خجولة جدا وكتومة ،كما كانت اجابة المربية بنعم عندما سألتها الباحثة هل الحالة تسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت .

اما المقابلة مع المختص نفساني جاءت تتوافق نسبيا مع المقابلة المربية ،حيث كان اختلاف في نفي المختص ان الحالة تعاني من كوابيس اثناء نومها وعندما سألته الباحثة هل الحالة تسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت حيث كان جوابه بلا .

اما من خلال نتائج الاختبار **رائز القدم السوداء** تميز ايين الحالة (م) بتمركز كثيف بتما هي لا احد بمعدل 8 مرات والذي يدل على وجود قلق تعاي منه الحالة (م) ،

كذلك نسجل تماهي بالأم ب 3 مرات والأب مرتين مما يشير الى رغبة الحالة بالتعويض عن خوفها وإحساسها بالعجز والقصور وذلك لان الام هي رمز العطاء و الاشباع وكذلك الحال بالنسبة لتماهي الاب الذي هو رمز القوة والحماية .

كما نسجل عدد اللوحات المحبوبة 10 لوحات ،تظهر المتون الفمية من خلال اللوحات التي اختارتهم الحالة ، والتي لها طابع فمي بوجود علاقة ثنائية بين الطفل والأم والموضوعات الفمية (الطعام)وهذا ما تفسره لوحة رضاعة 1 ،كما توجد اشارة الى العلاقة مع الام في ظل تنافس الاخوي وهذا ما تفسره لوحة رضاعة 2 وكذلك الاشارة الى الولادة الاخوة التنافس معها في محبة الام وهذا ما تفسره لوحة الحمل ،كما تشير لوحة العربة الى النبذ والحرمان ولوجوء الى معاقبة الذات ،وكذلك تشير الى موضوع شعور الذنب .

ومن خلال نتائج اختبار **CAT** ، تتمتع الحالة (م) بمستوى نمو الذات متوسطة على نحو ما يتجلى في قصصها ،لان قصص الحالة ذات محتوى تفسيري اكثر منه اخلاقي .

كما تعاني الحالة (م) من صراع بين ذاتها وجنسها وقلق حرمان عاطفي

وتعاني الحالة (م) ايضا من ضعف في استدماج الانا مما نتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي ، الاعلى وكذلك من خلال قصصها التي لا تحوي اي عقاب ،كما اوضحت نتائج **اختبار كوبر سميث** ان المفحوصة تتمتع بمستوى تقدير الذات العام دون

المتوسط ،اما مستوى تقدير الاجتماعي والمدرسي لم يظهر في بنود الخاصة بمستوى الاجتماعي والمدرسي بالبنود الخاصة بالمستوين (الاجتماعي –المدرسي) قد يعود الى عدم تأقلم حالة والمقاومة وخاصة ان الحالة(م) اثناء تطبيق الاختبار كانت لم يكن مضى عن مكوثها في دار الطفولة المسعفة سوى 4 اشهر .

2– الحالة الثانية : (هـ)

من خلال المقابلة مع (المربية –المختص النفساني)، ومن خلال تحليل كل من نتائج اختبار **رائز القدم السوداء** و اختبار **CAT** واختبار كوبر سميث هناك وجود لنقاط مشتركة وأخرى مختلفة نسبيا بين نتائج الاختبارات ،حيث يتبين من خلال **المقابلة الباحثة مع المربية** ان الحالة (هـ) تعاني في بعض الاحيان من كوابيس ليلية كما يصدر عنها في بعض الاحيان صراخ وعند ذهاب طفل من المركز (يتم تكفل به من طرف عائلة) تسال متى اذهب انا ايضا وتسأل عن الطفل باءستمرار كما تبين من خلال المقابلة ان الحالة (هـ) اجتماعية تميل الى جميع المربيات وتتكلم عن مستقبلها بكثرة ، كما كانت اجابة المربية بنعم عندما سألتها الباحثة هل الحالة تسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت وبتفس الجواب عندما سألتها الباحثة لماذا هل تسأل الحالة لماذا الاطفال الاخرين لديهم ام واحدة وأب واحد وأنا لا ؟ و لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير ؟ **اما المقابلة مع المختص** النفساني كانت تتوافق نسبيا مع المقابلة مع المربية وكان اختلاف بأن الحالة (هـ) لا تعاني من كوابيس ليلية وانها لا تعاني من اي سلوك كضرب وكسر الاشياء وانها تميل الى مربيتها كما كان النفي عندما سألته الباحثة هل الحالة تسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت وبتفس الجواب عندما سألته الباحثة هل تسأل الحالة لماذا الاطفال الاخرين لديهم ام واحدة وأب واحد وأنا لا ؟ و لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير ؟

اما من خلال نتائج الاختبار **رائز القدم السوداء** تشبر ايين الحالة (ر) الى ضعف كبير للانا وهذا يظهر في عدم التماهي الحالة (ر) بخروف القدم السوداء في اي لوحة، تظهر المتون الفمية في الوحات التالية رضاعة1 التي تعكس العلاقة (الثنائية) بين الطفل والأم وكذلك رضاعة 2 التي تشير الى العلاقة مع الام في ظل التنافس الاخوي ،كما يظهر دراسة موضوع تكميلي التبعية والاستقلال في لوحة العربة والرحيل التي توحي بالرحيل والاستقلالية والعزلة والاستبعاد اما من خلال نتائج الاختبار CAT تبين ان الحالة اذن الحالة (هـ) تتمتع بمستوى نمو الذات ضعيف ، على نحوما يتجلى في قصصها اذ ان القصص ذات محتوي تفسيري إلا اللوحة 4 ذات محتوى اخلاقي ،يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والتنافس الاخوي

كل القصص لا تحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في استدماج الانا الاعلى مما نتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي ،اما من خلال نتائج اختبار كوبر سميث الذي بين ان درجة مستوى تقدير الذات العا م للحالة (هـ) هو 26/6 دون المتوسط و درجة مستوى تقدير الذات الاجتماعي 8/1 منخفض جد و درجة مستوى تقدير الذات العائلي 8/1منخفض جدا ومستوى تقدير الذات المدرسي 8/2 دون المتوسط.

3- الحالة الثالثة : (ر)

من خلال المقابلة مع (المربية –المختص النفساني)، ومن خلال تحليل كل من نتائج اختبار **رائز القدم السوداء** و اختبار **CAT** واختبار كوبر سميث هناك وجود لنقاط مشتركة وأخرى مختلفة نسبيا بين نتائج الاختبارات ،حيث يتبين من خلال **المقابلة مع المربية** ،وعلى حسب ما ذكرته المربية عن الحالة (ر) من خلال مجموعة من الاسئلة التي طرحتها الباحثة عليها ، ان الحالة (ر) تعاني في بعض الاحيان من كوابيس اثناء نومها وان الحالة (ر) اجتماعية جدا وتسأل كثيرا وتتكلم عن مستقبلها ورغبتها في تكوين اسرة ، وعند ذهاب اي طفل من المركز تسأل عنه وتمتاز بسهولة الاندماج ، كما يتراوح معدلها الدراسي بين 5 الى 6 ،كما كانت اجابة المربية بنعم عندما سألتها الباحثة هل الحالة تسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت، **اما المقابلة مع المختص نفساني** جاءت تتوافق نسبيا مع المقابلة المربية ،حيث كان اختلاف في نفي المختص ان الحالة تسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت حيث كان جوابه بلا .

اما من خلال نتائج الاختبار **رائز القدم السوداء** تشير ايين الحالة (ر) الى ضعف كبير للانا وهذا يظهر في عدم التماهي الحالة (ر) بخروف القدم السوداء في اي لوحة

كما نسجل عدد اللوحات المحبوبة بمعدل 4 مرات ظهرت في اللوحات التاية بالترتيب (الساحرة ،الرضاعة 1 ،الرضاعة 2 ،حلم الام)

امنيات الحالة (ر) مرتبطة بالإشباع الغذائي ورغبة في تحسين وضعها وهذا ما تفسره لوحة الساحرة .

تظهر المتون الفمية في اللوحات التالية رضاعة 1 التي تركز على العلاقة الثنائية مع الام والتي تشير الى حاجة الاشباع الفمي الحب والحنان ،ولوحة رضاعة 2 التي تشير العلاقة مع الام في ظل تنافس الاخوي .

كما تظهر المتون الاوديبية في لوحة حلم الام فهي ترمز الى موضوع التماهي (مع النفس الجنس) الى الموضوع الحب (مع الجنس الاخر).

اما من خلال اختبار CAT تبين ان الحالة (ر) تتمتع بمستوى نمو الذات متوسطى، على نحو ما يتجلى في قصصها اذ ان القصص ذات محتوي اخلاقي الا اللوحة 3 واللوحة 6 وا للوحة 7 ذات محتوى تفسيري .

يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والتنافس الاخوي وكذلك الحاجة الى الدفء العائلي .

كما تعيش الحالة (ر) صراع بين الخضوع و الاستفلال وهذا يظهر من خلال تماهيات الحالة ومن خلال ما ورد في القصص اللوحة 2 واللوحة 3 واللوحة 7 فهي ترفض وضعها المعيشي ،كما رفض الخضوع والسيطرة وتعيش الحالة (ر) اهتمام بما يحدث بين الام والاب اما دوبان صغيران يثيران موضوعات اللعب وملاحظة الاعظاء الجنسية يظهر النكوص لدى الحالة (ر) في اللوحتين 4 و 7 ،كما يظهر الخوف من الهجرة والوحدة وفقد الوالدين (الاب –الام) في اللوحة 6 .

كل القصص لاتحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في استدماج الانا الاعلى مما نتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي. كما اوضحت نتائج اختبار كوبر سميث درجة مستوى تقدير الذات العام للحالة (ر) 26/11 دون الوسط ودرجة مستوى تقدير

الذات الاجتماعي : 8/5 فوق المتوسط ودرجة مستوى تقدير الذات العائلي : 3/ 8 دون الوسط ودرجة مستوى تقدير الذات المدرسي :2 /8 منخفض جدا

4- الحالة الرابعة : (أ)

من خلال المقابلة مع (المربية –المختص النفساني)، ومن خلال تحليل كل من نتائج اختبار رائز القدم السوداء و اختبار CAT واختبار كوبر سميث هناك وجود لنقاط مشتركة وأخرى مختلفة نسبيا بين نتائج الاختبارات ،حيث يتبين من خلال المقابلة الباحثة مع المربية ان الحالة (أ) يعاني في بعض الاحيان من كوابيس ليلية ويعاني منذ زمن من تبول لا ارادي، كما يصدر عنه في بعض الاحيان صراخ والبكاء ، وعند ذهاب طفل من المركز (يتم تكفل به من طرف عائلة) يسأل عنه ويسأل ويكتاه تجي ماما انا ثان تديني وعند ذهاب طفل نلاحظ فرح مع حزن كما تبين من خلال المقابلة ان الحالة (أ) اجتماعي طموح ومتفاءل يميل الى جميع المربيات ويتكلم عن مستقبله بكثرة حابة يولي بوليسي ، والمشاكل التي واجهتهم عند دخوله للمدرسة عدم تعود على مفارقة المركز كما ذكرت المربية انه في بعض الاحيان تأتيهم شكاوى من المدرسة عن الحالة بعدم الانتباه وسكوت ، كما ان الحالة بعد دخوله الى المدرسة اصبح يطرح اسئلة جديد مقارنة من قبل بحكم احتكاكه بالمجتمع كما كانت اجابة المربية بنعم عندما سألتها الباحثة هل الحالة يسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت وبتفس الجواب عندما سألتها الباحثة هل تسأل الحالة لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير ؟ اما المقابلة مع المختص النفساني كانت تتوافق نسبيا مع المقابلة مع المربية وكان اختلاف بأن الحالة (أ) لايصدر عنه اي سلوك كضرب وكسر الاشياء وان سلوكه عادي وانه يميل الى اقدم مربية و انهم لم تواجههم اي مشكلة عند دخول الحالة للمدرسة ولا تأتي اي شكوى من المدرسة ،كما كان النفي عندما سألته الباحثة هل الحالة يسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت وبتفس الجواب عندما سألته الباحثة هل تسأل الحالة لماذا الاطفال الاخرين لديهم ام واحدة وأب واحد وأنا لا ؟ و لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير ؟

اما من خلال نتائج الاختبار رائز القدم السوداء تشير ايين الحالة (أ) الى ضعف كبير للانا وهذا يظهر في عدم التماهي الحالة (أ) بخروف القدم السوداء في اي لوحة، كما نسجل الوحات المحبوبة بمعدل 11 مرة ظهرت في لوحات التالية بالترتيب (الحمل ، حلم الام ، السلم ،الالعاب القذرة ،المعزاة ،التردد ،معلف ،الحفرة ، الوزة،العربة ،الساحرة.

تظهر المتون الفمية في لوحة الحمل التي تشير مضمون ولادة الاخوة والتنافس معهم على حب الام والحرمان العاطفي ولوحة التردد التي تطرح مشكلة التجاذب والإحباط.

وكذلك تظهر المتون العدوانية في لوحة المعلف التي تشير الى مضمون سادي بولي و الالعاب القذرة التي تشير الى مضمون سادي شرجي .

كذلك نسجل عدوانية اتجاه الاخوة التي تظهر في لوحات التالية

الوزة التي تشير الى مضمون سادي مع رجوع العقابي للذات ،وكذلك في لوحة العربة التي تشير الى مضمون مع رجوع غالبا الى معاقبة الذات ،وكذلك لوحة الحمل التي تشير الى مضمون اولادة والمنافسة الاخوية.

كما تظهر العدوانية الوالدين في لوحة الالعاب القذرة التي لها مضمون سادي شرجي ولوحة المعلف التي لها مضمون سادي بولي احليلي.

كذلك نسجل المتون الاوديبية في لوحات حلم الام التي تشير الى مضامين مثالية الانا والحب الموضوعي تابع ما يتعلق بالجنس والجنس الاخر

اما نتائج اختبار CAT بينت ان الحالة (أ)) تتمتع بمستوى نمو الذات ضعيف ، على نحو يتجلى في قصصها اذ ان كل القصص ذات محتوي تفسيري الا اللوحة 8 واللوح 10

يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والحاجة الى الاشباع الفمي من حب وحنان

كما يعيش الحالة (أ) صراع بين الخصوع والاستقلال (الاسد ،الذئب والطفل الصغير) وكذلك الخوف من الوحدة .و الفرد المسيطر هو الام ، كما ان الحالة ذو طابع نكوصي وهذا ماتجلى في قصصه والتي تكون بتماهي بالطفل الغير .معظم نهايات القصص تحوي بأن الحالة تتمتع بمستوى انفعالي شاذ فهو يبدي كف انفعالي ويعيض جملة من القلق اخصها ذكرا قلق حرمان عاطفي امن مشكل في اصل الطفل الجنسي وعلاقته مع امه قلق خوف من العقاب المتوقع ،كل القصص لا تحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في استدماج الانا الاعلى مما نتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي،اما نتائج كوبر سميث بينت ان درجة مستوى تقدير الذات العا م للحالة (أ) 26/10 دون المتوسط

ودرجة مستوى تقدير الذات الاجتماعي: 8/5 فوق المتوسط ودرجة مستوى تقدير الذات العائلي : 8/3 دون المتوسط ودرجة مستوى تقدير الذات المدرسي 8/2 منخفضة

5- الحالة الخامسة : (ح)

من خلال المقابلة مع (المربية –المختص النفساني)، ومن خلال تحليل كل من نتائج اختبار **رائز القدم السوداء** و اختبار **CAT** واختبار كوبر سميث هناك وجود لنقاط مشتركة وأخرى مختلفة نسبيا بين نتائج الاختبارات ،حيث يتبين من خلال **المقابلة الباحثة مع المربية** ان الحالة (ح) يعاني في بعض الاحيان من كوابيس ليلية ويعاني في بعض الاحيان تبول لا ارادي، كما يصدر عنه في بعض الاحيان شجار مع اخوته في المركز ، وان الحالة (ح) اجتماعي وفضولي ولا يتكلم كثيرا على مستقبله وانه لايميل الى اي مربية معينة ، لم يواجهو اية مشكلة اثناء دخوله للمدرسة وكان جوابها بلا عندما سألتها الباحثة هل الحالة يسأل لماذا انا بعد خروجي من المدرسة اتوجه الى دار الطفولة المسعفة (المركز) مقارنة بالأطفال الاخرين يتوجهون الى البيت وانا لا

؟ وبتفس الجواب عندما سألتها الباحثة هل تسأل الحالة لماذا الاطفال الاخرين لديهم اخوة بعدد قليل و انا لديا اخوة بعدد كبير ؟ **اما المقابلة مع المختص النفساني** كانت تتوافق نسبيا مع المقابلة مع المربية

اما من خلال نتائج الاختبار رائز القدم السوداء عدد لوحات المحبوبة 8 للحالة (ح) لوحات التالية (الحمل ،الرحيل ،حلم الاب ،الالعاب القذرة ،المعلف ،التردد)

تظهر المتون الفمي في لوحة الحمل التي تشير الى مضمون ولادة الاخوة والتنافس معهم على حب الام ولوحة التردد التي تثير المشاكل المتعلقة بالإحباط والتنافس الاخوي .

تظهر متون العدوانية في لوحة المعركة التي نشير الى السادية الفمية في ظل التنافس الاخوي والوزة التي تشير الى مضمون سادي مع رجوع عقابي لذات والاخصاء والمعلف الذي يشير الى مضمون سادي بولي

تظهر متون العدوانية اتجاه الاخوة في في لوحات التالية المعركة و الوزة والعربة التي تشير الى مضمون مع رجوع غالبا الى معاقبة الذات والحمل الذي يشير الى مضمون الولادة والمنافسة الاخوية.

اما الاختبار CATالحالة (ح) يتمتع بمستوى نمو الذات متوسطة ،على نحو ما يتجلى في قصصه اذ ان اغلب القصص ذات محتوي اخلاقي.

يظهر لدى المفحوصة قلق ذو طبيعة الحرمان العاطفي والحاجة الى الاشباع الفمي من من حنان وعطف ودفء وكذلك الحاجة الى الامن والسند .

كما تعيش الحالة(ح) صراع مصحوب بخوف من الاعتداء وصراع بين الخضوع والاستقلالية والسيطرة ورفض للخضوع ،كل القصص لاتحوي عقاب وهذا دليل على ضعف في واستدماج الانا الاعلى مما ينتج عنه ضعف في نضج الاجتماعي ،اما نتائج كوبر سميث بينت درجة مستوى تقدير الذات العا م للحالة 26/10 دون الوسط ودرجة مستوى تقدير الذات الاجتماعي3/ 8 دون الوسط ودرجة مستوى تقدير الذات العائلي 3/ 8 دون الوسط

و درجة مستوى تقدير الذات المدرسي :8/2 ضعيف جدا

ثالثا :المناقشة العامة لنتائج الدراسة :

نحاول في هذا الفصل تتبع دلالات النتائج المتحصل عليها و تفسيرها على ضوء مفاهيم البحث والمعطيات النظرية وهدف البحث .

1- علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات العائلي لدى الطفل المسعف :

ان الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف له علاقة بمستوى تقدير الذات العائلي عنده ونقصد بمستوى تقدير الذات العائلي الدرجة التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق اختبار كوبر سميث في ما يخص البنود الخاصة بالتقدير الذات العائلي الذي يعكس

مشاعر الفرد بالملائمة والكفاية وكذلك جدارته وقيمته بوصفه عضو في (الاسرة) كما تعكس ادراك الشخص لذاته في تعلقها بأقرب دائرة من الرفاق والأسرة ،تبين من خلال المقابلة مع المربية ان ثلاث حالات تعاني من كوابيس اثناء النوم وتبول لا ارادي(ليلي)و بكاء وصراخ وحالتين لا تعاني من كوابيس اثناء النوم وتبول لا ارادي ليلي والصراخ وان جميع الحالات تختار ملابسها بنفسها وتعتمد على نفسها في لبس ملابسها واختيارها جميع الحالات تميل الى جميع المربيات اما المقابلة مع المختص اوضّحت ان جميع الحالات لا تعاني من تبول لا ارادي وكوابيس والصراخ كما اوضحت نتائج رائز القدم السوداء ان جميع الحالات تعاني من حرمان عاطفي والذي يقصد به "وضع الطفل في موقف احباطي يعجز تحمله ، ولا يتوفر له الدعم العاطفي المناسب وتأمين الحب' ، حيث امتازت جميع الحالات بالطابع النكوصي ووجود قلق قوي تعاني منه جميع الحالات ، كما ظهر من خلال الاختبار ان الحالات تماهت بالأم والأب بحيث ان الام هي رمز للإشباع والعطاء والأب رمز للحماية والسلطة ، كما اظهر ت المتون الفمية (الرضاعة 1،الرضاعة2 ، الحمل) ان جميع الحالات بحاجة للإشباع الفمي والحب والحنان حيث احتوت جميع لوحات الفمية على موضوع الطعام ،وفي العدوان اتجاه الام الذي اتسمت به معظم الحالات ،اشارات الذي تعرضت له الحالات ، اشارة الى الاحباط الكبير الذي تعرضت له الحالات ،ومثال ذلك نجده في حالات (م،ر) (لوحة الرحيل) حيث تم رفض لوحة من الحالتين حيث عاشت الحالتين فترة في كنف العائلي كما اشارت لوحة الى متن تدل على النبذ والحرمان ،اما لوحة العربة بينت ان جميع الحالات تعاني من خوف من الهجر والاستبعاد ،اما لوحة الساحرة بينت ان جميع امنيات الحالات تشير الى الحاجة للام الا حالة واحدة تتمنى تحويل حياتها.

ان نتائج مستوى تقدير الذات العائلي عند الطفل المسعف حسب نتائج كوبر سميث ان ثلاث حالات اتسمت بمستوي تقدير ذات عائلي دون المتوسط وحالة اتسمت بمستوى تقدير ذات ضعيف و حالة ولم يظهر مستوى تقدير الذات العائلي في حالة .

في حين ان نتائج اختباري CAT بينت ان ثلاث حالات اتسمت بمستوى نمو ذات ضعيف وحالتين اتسمت بنمو ذات متوسط ،مصدر نمو الذات بالنسبة للمجموعة الاولى هو القلق ذو حرمان عاطفي والحاجة الى الاشباع الفمي والحب والحنان ،غياب الام ،وعدم ظهور النضج الانفعالي فاللوحتين (1،8)

اما المجموعة الثانية تنقسم الى حالتين ابدت مستوى نمو ذات متوسط ، مصدره ان الحالتين عاشت فترة في كنف عائلي ،حيث كان بروز جانب الانفعالي في القصة في لوحة (1 و8) .

كما بينت نظرية التحليل النفسي يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه و بين العالم الخارجي ، فالأم بثباتها و استجاباتها المكيفة لحاجات الطفل و توظيفها له،تعطي للطفل شعور بالاطمئنان.

تحت تأثير هذه العناية و النضج العصبي و تطور الادراك ، يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي و يكون تدريجيا الموضوع المعرفي و الليبيدي الاول فالموضوع المعرفي ثابت لا يتغير ،اما الموضوع الليبيدي فيستثمر على اساس اسهامي ،فعلى اساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي الاول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج للعلاقات الاجتماعية .

فإذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة يؤدي هذا اختلال التوازن ومفهوم العلاقات والتوظيف النفسي للطفل من طرف امه ومحيطه يعطي له الاحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية وهذا يؤدي الى تكوين الثقة في الذات (مع توظيف جسمه وذاته وحبها) ،وفي محيطه مما يفتح له المجال بالمبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة والنمو ،فيترك الحرمان ثغرات في توجيه الطفل وأثار

الحرمان لها علاقة بموقف انهياري يؤدي ضياع الموضوع الليبيدي بعد تكوينه الى انهيار وخاصة في مرحلة "قلق الشهر الثامن "،فالطفل يمر بمرحلة انهياريه عندما يوجد الموضوع الليبيدي بعدما كان جزئيا .

كما قد حدد ستانلي هال" Stanley hall" ثلاثة ظروف أساسية تساهم في تكوين تقدير عالي للذات في البيئة المنزلية وهي :

- الحب و العاطفة و الحنان
- إظهار قدر واضح من الاحترام للطفل
- وجود قوانين محددة بشكل جيد و يتم تطبيقها باتساق

اظهرت النتائج كل من رائز الفدم السوداء فيما يخص فرضية العلاقة بين مستوى تقديرا لعائلي والحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف ،وحسب نتائج الاختبارات والمفاهيم النظرية والدراسات السابقة ،توضح ان العلاقة ايجابية في ما يخص نتائج كوبر سميث ،بينما اختبار كل من CAT ورائز القدم السوداء فتظهر علاقة ايجابية حيث ان ثلاث حالات اظهرت مستوى تقدير ذات عائلي ضعيف مصدره الحرمان العاطفي والحاجة للإشباع الفمي والحب والحنان وحالتين ابدت مستوى تقدير ذات عائلي متوسط مصدره ان الحالة عاشت لفترة في الكنف العائلي .

2- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات الاجتماعي عند الطفل المسعف :

ان الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف له علاقة بمستوى تقدير الذات الاجتماعي عنده ،ونقصد بمستوى تقدير الذات الاجتماعي الدرجة التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق اختبار كوبر سميث في ما يخص البنود الخاصة بالتقدير الذات الاجتماعي هذا الاخير الذي يعكس تصور الفرد لتقويم الاخرين له معتمدا في ذلك على تصرفاتهم ،اي يعكس تصور الفرد لتقوييم الاخرين له معتمدا في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم ،اي يعكس ادراك الذات في علاقتها بالاخرين حيث تعكس احساس الفرد بملائمة وقيمته في تفاعله الاجتماعي مع الاخرين بوجه عام.

،تبين من خلال **المقابلة مع المربية** ان اربعة حالات تتميز بالاجتماعية في علاقاتها ، وحالة خجولة ، وأربعة حالات تميل الى جميع المربيات وحالة لا تميل لا احد ، أما المقابلة مع المختص النفسي اوضّحت ان جميع الحالات تميل الى مربيتهم ، **كما اوضّحت نتائج رائز القدم السوداء** ان جميع الحالات تعاني من حرمان عاطفي **والذي يقصد به "وضع الطفل في موقف احباطي يعجز تحمله ، ولا يتوفر له الدعم العاطفي المناسب وتأمين الحب** ، حيث امتازت جميع الحالات بالطابع النكوصي ووجود قلق قوي تعاني منه جميع الحالات ، كما ظهر من خلال الاختبار ان الحالات تماهت بالأم والأب بحيث ان الام هي رمز للإشباع والعطاء والأب رمز للحماية والسلطة ، كما اظهرت المتون الفمية (الرضاعة 1،الرضاعة2 ، الحمل) ان جميع الحالات بحاجة للإشباع الفمي والحب والحنان حيث احتوت جميع لوحات الفمية على موضوع الطعام ،وفي العدوان اتجاه الام الذي اتسمت به معظم الحالات

إشارات الذي تعرضت له الحالات ، اشارة الى الاحباط الكبير الذي تعرضت له الحالات ،ومثال ذلك نجده في حالات (م،ر) (لوحة الرحيل) حيث تم رفض لوحة من الحالتين حيث عاشت الحالتين فترة في كنف العائلي كما اشارت لوحة الى متن تدل على

النبذ والحرمان ،اما لوحة العربة بينت ان جميع الحالات تعاني من خوف من الهجر والاستبعاد ،اما لوحة الساحرة بينت ان جميع امنيات الحالات تشير الى الحاجة للام الا حالة واحدة تتمنى تحويل حياتها.

ان نتائج مستوى تقدير الذات الاجتماعي عند الطفل المسعف حسب نتائج **كوبر سميث** بينت ان ثلاث حالات اتسمت بمستوي تقدير ذات اجتماعي دون المتوسط وحالة اتسمت بمستوى تقدير ذات اجتماعي ضعيف ، وحالة لم يظهر مستوى تقدير الذات الاجتماعي لديها .

في حين ان نتائج اختباري CAT و رائز القدم السوداء بينت ان ثلاث حالات اتسمت بمستوى نمو ذات ضعيف وحالتين اتسمت بنمو ذات متوسط ،مصدر نمو الذات بالنسبة للمجموعة الاولى هو صراع بين الخضوع والاستقلال وضعف في استدماج الانا الاعلى مما ينتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي وذلك ان كل قصص للحالات ثلاث لا تحوي عقاب وكذلك تحوي موضوع تفسيري .اما المجموعة الثانية تنقسم الى حالتين ابدت مستوى نمو ذات متوسط ،والتي عاشت في كنف اسري لفترة معينة مصدره رفض الخضوع ورغبة في السيطرة خاصة ان دار طفولة المسعفة لها قوانين متبعة في تسير الاسرة بعيدة عن تفاعل الاجتماعي بأفراد المجتمع .

حيث اوضحت مرحلة من مرحلة تطور الذات وهي

مرحلة توسيع و تشعب الذات من 6 (سنوات حتى 12 سنة) حيث ينتج هذا التوسع ةوو التشعب من تعدد التجارب و تنوعها (الجسمية ، العقلية، الاجتماعية) التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة، و كذا من خلال الأدوار الناتجة عن ردود فعل المحيط فتشكل صورة الذات الأولى التي تدعم ثقة الطفل بنفسه ، هذه الثقة تسمح له بالاندماج في مجتمعات أخرى غير عائلية كالمدرسة مثلا ، و هكذا يتسع مفهوم الذات ليشمل التجارب الجديدة سواء كانت ايجابية أو سلبية لان المفهوم الذي كونه من قبل كان ناقص.

اما نظرية **–نظرية زيلر1969** :

أما **ziller زيلر** فيعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات ، وهو يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات – إلا في الاطار المرجعي الاجتماعي – ويصف زيلر تقدير الذات بأنه يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط ، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ، ويفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من تقدير الذات ، تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه ، كما أن تأكيده على العامل الاجتماعي جعله يسميه تقدير الذات الاجتماعي.

فيما يخص فرضية العلاقة بين مستوى تقدير الاجتماعي والحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف ،وحسب نتائج الاختبارات والمفاهيم النظرية والدراسات السابقة ،توضح ان العلاقة ايجابيا في ما يخص نتائج كوبر سميث والمقابلة ،بينما اختبار كل من CAT ورائز القدم السوداء فتظهر علاقة ايجابية حيث بينت ان ثلاث حالات اتسمت بمستوى نمو ذات ضعيف وحالتين اتسمت بنمو ذات متوسط ،مصدر نمو الذات بالنسبة للمجموعة الاولى هو صراع بين الخضوع والاستقلال وضعف في استدماج الانا الاعلى مما ينتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي .اما المجموعة الثانية تنقسم الى حالتين ابدت مستوى نمو ذات

متوسط ،والتي عاشت في كنف اسري لفترة معينة مصدره رفض الخضوع ورغبة في السيطرة خاصة ان دار طفولة المسعفة التي تعيش فيها الحالات تفرض قوانين داخل المركز بعيد ان التفاعل الاجتماعي الطبيعي مع افراد المجتمع.

3- هناك علاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات المدرسي لدى الطفل المسعف :

ان الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف له علاقة بمستوى تقدير الذات المدرسي عنده ،ونقصد بمستوى تقدير الذات المدرسي الدرجة التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق اختبار كوبر سميث في ما يخص البنود الخاصة بالتقدير الذات المدرسي هذا الاخير الذي يعكس حسب **شافلسون وبولص**،اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها الفرد ،وهو يشير الى سلوك الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدرته على التحصيل ،وأداء الواجبات الاكاديمية ،مقارنة مع الاخرين الذين يؤدون الواجبات او المهام نفسها .

تبين من خلال المقابلة مع المربية و المختص النفسي ، ان ثلاث حالات معدلها الدراسي خلال السنة فوق المتوسط وحالة معدلها متوسط وحالة بمعدل ضعيف .

كما اوضحت نتائج رائز القدم السوداء ان جميع الحالات تعاني من حرمان عاطفي **والذي يقصد به "وضع الطفل في موقف احباطي يعجز تحمله ، ولا يتوفر له الدعم العاطفي المناسب وتأمين الحب'** ، حيث امتازت جميع الحالات بالطابع النكوصي ووجود قلق قوي تعاني منه جميع الحالات ، كما ظهر من خلال الاختبار ان الحالات تماهت بالأم والأب بحيث ان الام هي رمز للإشباع والعطاء والأب رمز للحماية والسلطة ، كما اظهر ت المتون الفمية (الرضاعة 1،الرضاعة2 ، الحمل) ان جميع الحالات بحاجة للإشباع الفمي والحب والحنان حيث احتوت جميع لوحات الفمية على موضوع الطعام ،وفي العدوان اتجاه الام الذي اتسمت به معظم الحالات ،اشارات الذي تعرضت له الحالات ، اشارة الى الاحباط الكبير الذي تعرضت له الحالات ،ومثال ذلك نجده في حالات (م،ر) (لوحة الرحيل) حيث تم رفض لوحة من الحالتين حيث عاشت الحالتين فترة في كنف العائلي كما اشارت لوحة الى متن تدل على النبذ والحرمان ،اما لوحة العربة بينت ان جميع الحالات تعاني من خوف من الهجر والاستبعاد ،اما لوحة الساحرة بينت ان جميع امنيات الحالات تشير الى الحاجة للام الا حالة واحدة تتمنى تحويل حياتها.

ان نتائج مستوى تقدير الذات المدرسي عند الطفل المسعف حسب نتائج **كوبر سميث** ان اربعة حالات اتسمت بمستوي تقدير ذات مدرسي دون المتوسط ، وحالة لم يظهر مستوى تقدير الذات لديها.

اتسمت اغلب حالات في اختبار كوبر بعدم الحماس والدافعية للانجاز الاختبار .

اظهر كل من اختبار CAT ورائز القدم السوداء ان ثلاث حالات لها مستوى تقدير الذات لانجازي ودفاعي ضعيف (الحالة الاولى والثانية والرابعة)،وحالتين بمستوى تقدير الذات انجازي متوسط .

حيث ا ن مجموعة الاولى مصدرها قلق ذو حرمان عاطفي الذي يظهر نكوص في المرحلة الفمية و صراع مصحوب بخوف من الاعتداء وضعف في الانا الاعلى مما ينتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي ،كما انها امتازت عدم ظهور النصج الانفعالي

والأخلاقي حيث ان اغلب لوحات ذات موضوع تفسيري خاصة لوحة (2و10) ،اما المجموعة الثانية مصدرها ان اكلتا لحالتين عاشت فترة معينة في كنف اسري حيث احتوت اغلب لوحات على موضوع اخلاقيا خاصة لوحة (2و10)

وبينت نظرية التحليل النفسي:

نظرية التحليل النفسي:

يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه و بين العالم الخارجي ، فالأم بثباتها و استجاباتها المكيفة لحاجات الطفل و توظيفها له،تعطي للطفل شعور بالاطمئنان.

تحت تأثير هذه العناية و النضج العصبي و تطور الادراك ، يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي و يكون تدريجيا الموضوع المعرفي و الليبيدي الاول فالموضوع المعرفي ثابت لا يتغير ،اما الموضوع الليبيدي فيستثمر على اساس اسهامي ،فعلى اساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي الاول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج للعلاقات الاجتماعية .

فإذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة يؤدي هذا اختلال التوازن ومفهوم العلاقات والتوظيف النفسي للطفل من طرف امه ومحيطه يعطي له الاحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية وهذا يؤدي الى تكوين الثقة في الذات (مع توظيف جسمه وذاته وحبها) ،وفي محيطه مما يفتح له المجال بالمبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة والنمو ،فيترك الحرمان ثغرات في توجيه الطفل وأثار الحرمان لها علاقة بموقف انهياري يؤدي ضياع الموضوع الليبيدي بعد تكوينه الى انهيار وخاصة في مرحلة "قلق الشهر الثامن "،فالطفل يمر بمرحلة انهياريه عندما يوجد الموضوع الليبيدي بعدما كان جزئيا

فيما يخص فرضية العلاقة بين مستوى تقدير الذات ا المدرسي والحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف ،وحسب نتائج الاختبارات والمفاهيم النظرية والدراسات السابقة ،توضح ان العلاقة سلبية في ما يخص نتائج كوبر سميث وهذا روبما يعود الى طبيعة الاختبار الكمية او الى ادراك مفهوم الذات عند هذه الحالات من الاطفال .

بينما اختبار كل من CAT ورائز القدم السوداء فتظهر علاقة ايجابية حيث بينت ان ثلاث حالات لها مستوى تقدير الذات انجازي ضعيف وحالتين وحالتين بمستوى انجازي انجازي متوسط .

4- علاقة بين الحرمان العاطفي و تقدير الذات لدى الطفل المسعف :

ان الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف له علاقة تقدير الذات عنده ونقصد بمستوى تقدير الذات العام الدرجة التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق اختبار كوبر سميث في ما يخص البنود الخاصة بالتقدير الذات العام ويعرف هذا الاخير حسب كوبر سميث (**1967**) "يعرف تقدير الذات على أنه ما يجريه الفرد من التقييم الذي يتبناه لنفسه وذاته من حيث القدرة و الأهمية ، وقد يتسم اتجاه الفرد نحو نفسه إما بالإحسان أو الرفض.

تبين من خلال المقابلة مع المربية ان ثلاث حالات تعاني من كوابيس اثناء النوم وتبول لا ارادي(ليلي)و بكاء وصراخ وحالتين لا تعاني من كوابيس اثناء النوم وتبول لا ارادي ليلي والصراخ وان جميع الحالات تختار ملابسها بنفسها وتعتمد على نفسها في لبس ملابسها واختيارها ، جميع الحالات تميل الى جميع المربيات اما المقابلة مع المختص اوضّحت ان جميع الحالات لا تعاني من تبول لا ارادي وكوابيس والصراخ و ان اربعة حالات اجتماعية في علاقتها وحالة خجولة وأربعة حالات تميل الى جميع المربيات وحالة لا ، ما المقابلة مع المختص اوضّحت ان جميع الحالات تميل الى مربيتهم ، المختص ان ثلاث حالات معدل دراسي خلال السن فوق المتوسط وحالة معدله متوسط وحالة بمعدل ضعيف.

كما اوضحت نتائج رائز القدم السوداء ان جميع الحالات تعاني من حرمان عاطفي **والذي يقصد به "وضع الطفل في موقف احباطي يعجز تحمله ، ولا يتوفر له الدعم العاطفي المناسب وتأمين الحب'** ، حيث امتازت جميع الحالات بالطابع النكوصي ووجود قلق قوي تعاني منه جميع الحالات ، كما ظهر من خلال الاختبار ان الحالات تماهت بالأم والأب بحيث ان الام هي رمز للإشباع والعطاء والأب رمز للحماية والسلطة ، كما اظهر ت المتون الفمية (الرضاعة 1،الرضاعة2 ، الحمل) ان جميع الحالات بحاجة للإشباع الفمي والحب والحنان حيث احتوت جميع لوحات الفمية على موضوع الطعام ،وفي العدوان اتجاه الام الذي اتسمت به معظم الحالات ،اشارات الذي تعرضت له الحالات ، اشارة الى الاحباط الكبير الذي تعرضت له الحالات ،ومثال ذلك نجده في حالات (م،ر) (لوحة الرحيل) حيث تم رفض لوحة من الحالتين حيث عاشت الحالتين فترة في كنف العائلي كما اشارت لوحة الى متن تدل على النبذ والحرمان ،اما لوحة العربة بينت ان جميع الحالات تعاني من خوف من الهجر والاستبعاد ،اما لوحة الساحرة بينت ان جميع امنيات الحالات تشير الى الحاجة للام الا حالة واحدة تتمنى تحويل حياتها.

ان نتائج مستوى تقدير الذات العام عند الطفل المسعف حسب نتائج **كوبر سميث** ان جميع الحالات اتسمت بمستوى تقدير الذات االعام دون المتوسط .

في حين ان نتائج اختباري CAT ورائز القدم السوداء بينت ان ثلاث حالات اتسمت بمستوى نمو ذات ضعيف وحالتين اتسمت بنمو ذات متوسط .

سهير كامل احمد التي تطرقت لموضوع "الحرمان من الوالدين في مرحلة الطفولة و علاقته بمفهوم الذات و الاضطرابات السلوكية للأطفال "، و فيها تؤكد الباحثة على أهمية دور الأسرة و ضرورة الارتباط بالوالدين على حياة الطفل ، لأن وجودهما يكوّن وجودا نفسيا أكثر من كونه تواجدا بيولوجيا.

فيما يخص فرضية العلاقة بين مستوى تقدير الذات والحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف ،وحسب نتائج الاختبارات والمفاهيم النظرية والدراسات السابقة ،توضح ان العلاقة سلبية في ما يخص نتائج كوبر سميث وهذا ربما يعود الى طبيعة الاختبار الكمية او ادراك مفهوم الذات البعيد عن الدقة عند هذه الحالات بينما اختبار كل من CAT ورائز القدم السوداء فتظهر علاقة ايجابية حيث ان ثلاث حالات اظهرت مستوى تقدير الذات عام ضعيف مصدره الحرمان العاطفي والحاجة للإشباع الفمي والحب والحنان وحالتين ابدت مستوى تقدير الذات عام متوسط مصدره ان الحالة عاشت لفترة في الكنف العائلي .

الاستنتاج العام

حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدر الذات لدى الطفل المسعف ولكشف هذه العلاقة اتبعنا مجموعة من الاجراءت المنهجية المتمثلة في ،المقابلة ،رائز القدم السوداء ، واختبار كوبر سميث ،اختبار تفهم الموضوع للأطفال CAT هذه الادوات طبقت على خمسة اطفال بدار الطفولة المسعفة بورقلة ،تبين ان العلاقة مختلفة ومتداخلة بين الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات كانت علاقة سلبية فيما يخص الدرجات المتحصل عليها من اختبار كوبر سميث بينما فيما يخص نتائج اختباري رائز القدم السوداء وCAT نتائج ، بينت ان ثلاث حالات اتسمت بمستوى نمو ذات ضعيف وحالتين اتسمت بنمو ذات متوسط .

ان العلاقة الايجابية التي ظهرت بين الحرمان ومستوى تقدير الذات العائلي والاجتماعي والمدرسي عند الطفل المسعف اظهرت ان معظم الحالات بحاجة الى الاشباع الفمي والحب والحنان لعقاب و ضعف في استدماج الانا الاعلى مما نتج عنه ضعف في النضج الاجتماعي.

الاقتراحات

في ختام هذا البحث الذي يدور حول الحرمان العاطفي ومستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف يمكن الخروج بمجموعة من الاقتراحات تقدم للباحثين والطلبة في علم النفس العيادي وعليه نقترح مايلي :

- دراسة الحرمان العاطفي وعلاقة بمستوى تقدير الذات عند المراهق المسعف .
- وضع برامج توعوية ودورات تكونية للمربيات .
- افساح المجال للأطفال للعب والتعبير بحرية وتوفير الوسائل والاعلامية.
- تنظيم رحلات وخراجات الى مختلف الامكان حتى يساعده على تكيف الاجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

01- المراجع باللغة العربية

01- أبو رياش حسين (2007) : **علم النفس التربوي**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، بيروت – لبنان.

02- ابو زيد النجدي سميرة (1993) :**برامج وطرق تنمية الطفل ما قبل المدرسة** ،د ط، مكتبة زهراء الشرق القاهرة ،مصر.

03- احمد عبد الخالق (1993):**اصول الصحة النفسية** ،ط1 ، دار المعرفة الجامعية ،الأردن .

04- أمزيان زبيدة (2007):**علاقة تقدير الذات للمرارهق بمشكلاته وحاجاته الارشادية ، دط**، باتنة .

05- أنسي محمد قاسم (1882) : **أطفال بلا أسر** ، ط 1 ،مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية،مصر.

06- بيجي(2002): **المشكلات النفسية للأطفال** ، ط 1 .، مطبعة العا رنية للأوفست كندرية،مصر.

07- جودة جابر (2004) :**علم النفس الاجتماعي** ،دط، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن .

08- حجازي مصطفى (1981) ، **الاحداث الجانحون** ، دار الطليعة للطباعة والنشر ،ط2،بيروت.

09- حجازي مصطفى (2006)،**الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة** ،المركز الثقافي العربي ،ط 3. دط،بيروت .

10- حسن محمود (1981):**الأسرة ومشكلاتها** ،دار التهضة العربية ،ط3،بيروت .

11- الحميدي محمد ضيدان الضيدان (2004) :**تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ،دط، أكاديمية نايف العربية للعلوم .

12- الذيب عبد الله محمد عايدة (2010): **الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة** ، دط، دار الفكر ، عمان. .

13- رشوان حسن (2003): **الأسرة و المجتمع د راسة في علم الاجتماع** ، د.ط ،مؤسسة شباب الجامعة،مصر.

14- سعاد جير سعيد (2008)، **هندسة الذات وتقدير الذات**، دط، دار جدا ر للكتاب العالمي، الأردن.

15- عباس فيصل(1990): **اساليب دراسة الشخصية**، دط،دار الفكر البناني ، بيروت.

16- عبد السلام زهران حامد (1988) :**الصحة النفسية والعلاج الفسي** ، ط3 ، عالم الكتاب ، القاهرة .

17- عبد الله محمد عادل (2000) : **دراسات في الصحة النفسية (الهوية– الاغترارب– الاضطرابات،ط1،دار الرشاد للنشر والتوزيع ،القاهرة،مصر** .

18- عبد المؤمن حسين احمد محمد واحمد السيد محمد اسماعيل(1995) : **مشاكل الطفل النفسية** ، ط2، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، ،مصر.

19- غالب مصطفى ،(1983):**سيكولوجية الطفولة والمراهقة**،،دط ،مكتبة الهالل،بيروت ،لبنان.

20- كاظم نمر سهام ، أحلام اليقظة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية ، جامعة عمان، الأردن.

21- كامل أحمد سهير (2000): **الصحة النفسية و التوافق** ،دط، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسنبيلة عياش الشر،مصر.

22- مروح عبدات روحي (009 2) : **مستوى تقدير الذات عند الأشخاص العاملين وغير العاملين** ،دط، ادارة رعاية وتأهيل المعاقين ، الامارات العربية المتحدة.

23- المنلا باسمة (1995)،**رائز خروف القدم السوداء دراسة في سيكولوجية الطفل محروم من الحب** ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت.

24- ميموني بدرة (2003) ،**الاضطرا بات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق**، د.ط،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر .

25- نوربير سيلامي (2001) ، ترجمة وجيه أسعد ، **المعجم المو.سوعي في علم النفس** ، ط ،مشورات وزارة الثقافة ،دمشق ،سوريا.

02 – رسائل ماجستير

26-بن زديرة علي (**2005/2006**.):**الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الاحداث** ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير ، علم النفس العيادي ،جامعة باجي المختار عنابة.

27-بن مجاهد فاطمة الزهراء ،**مساهمة في دراسة بعض سمات شخصية الطفل المعتدى عليه جسديا يالتكرار**،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ،قسم علم النفس والعلوم التربية،تخصص علم النفس العيادي ،جامعة متوري ،2005/2004.

28-اسيا عبد الله 1992/1991)–**كمية وعمق المفاهيم وعلاقتها بالتكيف** – رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة وهران

29- بن مجاهد فاطمة الزهراء ،**العدوان بمستوى تقدير الذات عند الاطفال المعتدى عليهم جسديا بالتكرار من طرف** اقرانهم، جامعة قسنطينة 2 ، قسم علم النفس ، قسنطينة ،201/2013

30- جودة جابر (2004): علم النفس الاجتماعي ، دط ،مكتبة دار الثقافة لنشر والتوزيع،

31- بن محمد بلكيلاني ابرا هيم(2008): **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل** ، الأكاديمية العربية

32- حميدة زهرة(2006) : **تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي**(رسالة ماجستير)، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر .

33- شريفي هناء (2002):**ستراتجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري** ،دراسة مقارنة ،رسالة ماجيستر،غير منشورة،جامعة الجزائر .

34- عبد العزيز حنان (2012/2011) : **نمط النفكير وعلاقته بتقدير الذات** ،مذكر لنيل شهادة ماجستير ،علم النفس ، الارشاد النفسي والتنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد_تلمسان

35- محمد العربي بدرينة (1988) ، **أثر الحرمان من الوالدين على شخصيته الطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس القاهرة.

03- الجرائد

36- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية –الاسعاف العمومي للطفولة ،الاحد 27 – ذو الحجة 1400 ،الموافق 1996/12/19 العدد 111 صفحة 11،14.

37- مديرية النشاط الاجتماعي – النظام الداخلي لدور الاطفال المسعفين ،المادة 8.

38- عبد الله لينا ،تقدير الذات عند الأطفال،جريدة الإلكترونية الغد، ونشرت في 17جانفي 2008 ، .http://www.alghad.com/articles/725138

08 /2016/05 على ساعة :30 16:00 .

04- الكتب باللغة الفرنسية

39- F gaspri carriereles enfants de bondonée prévale ، 1989

40- Larousse médical .Librairie Larousse . Paris 2005

41- NATHANIEL BRANDEN (2008) : « TH POWER OF SELF ESTEEM» ;health communication. Deerfield beach florida

42- Paul ،A،L،(1986):fatherhess chuldren wiley series in child mental wealth jolu willy new yark

الملاحق

1- الحالة الاولى : (م)

خروف يحلم ان رجل يحمل اكباش صغيرة الى العربة و الأم والأب مع اولادهما حزينين ،كبش صغير يحلم بأمه ،كبش وكبشة يتعانقان بعضهما وكبش صغير واضع يده في جدران صغيرة،كبش صغير يشرب الحليب من امه فوق الحشيش ،ارى حطاب يضع حشيش ويوجد ثلاث اكباش يشربون مع امهم الحليب و تشرب الماء الذي يفرغه الرجل وثلاث اكباش كبيرة يلعبن ، شلال وكبش واقف بعيدا عن الماء وارى خروف في الماء والخروف الاخر رش على ابوه الماء فتفاجئ ابوه ،مصطبة للكباش فيه كبش وكبشة نائمان فوق القش وولد صغير يلعب مع الاكل و اخويه في جهة بعيدان عن ابويهم ،كبش يحلم بأمه وتبدو كأنها مصابة،كبش صغير يشرب في الحليب ،كبش يشرب من امه الحليب وسط الحشيش ،مصطبة لكباش والليل والهلال يضوي المصطبة والأبوين نائمان يوجد حطب والكبش ينظر الى ابواه نائمان،عتمة الليل يوجد اعشاب ويوجد صغير وقع في الماء وصرخ يدعو ابواه لا احد في الغابة ،كبشان وكبشان صغيران يتشاجر مع بعضهما والكبش عض رجل الاخر في اذنه ة راح الاخر لا بواه ليخبرهم بما حدث ،يوجد كبش كبش يحمل قفة فارغة وكبش اخر عظته حمامة ذيل الحمامة كبير وبدا يبكي ويجري وأخوه يضحك ،يوجد جبال وأشجار وحشائش وإزهار ويوجد كبش يمشي في طريق لقرية ،يوجد كبش الاب والكبش الام وكبش اخر يشرب الحليب مع امه ،يوجد كبش وجنية فوق السماء حولها نجوم يوجد كبش صغير وسط الحشائش يريد ذهاب اليها وهي ترفض حمله ،يوجد شجرة يحوم بها ازهار وعصافير تغرد والأم تحمل صغيرها فوقها فرحا.

2- الحالة الثانية : (هـ)

الكبش شاد العصى ساحرة والأخر قاعد يد عيلو ،مامتهم قاتلهم متخرجوش وهو خرج راح لجبل في وقت الليل يحكموه لقوالة ،كبش راح كان يهرب ومبعد الحمامة حكماتو من ذيله ،الكبش رايح عند ماماه و الكبش يقفز هو راح يقفز وراء الحيط ،الام مع كبشها ترضع فيها ،الكبشان يقفزون والأم واقفة ترضع في بنتها ،الحصان معه الأنثى والأنثى ترضع الحليب في الحصان ،الكبش يسلمو مع بعضهم والأنثى تطل عليهم ،الكبش باش يخبط الكبش تنوض ترضع ،الراجل يطلع في الكباش وهذو جاين باش يطلعهم ويديهم والأخرى يهزها وحط فيها ،االكبشة تقفز مع الام والكبشة تعوم في البحر والكبش صغير يتفرجوا كيف يجرو،الراجل جاب الحشيش لكباش وهذر الكباش ينظروا في امهم وهذو رجالات قاع ،الكبشة تشرب في الماء و الكبشة ترضع في امها ،الخروف تطلع في الكبشة باش تشوف العصافير و العصافير تطير،الكبش تشوف فالهلال تشوف في الحالة ظلمة ومبعد خافت وغرقت فلماء ،الكبشة قاعدة راقدة والاخرى ثان ،الكبشة الانثى ترى الأنثى صغيرة نائمة ،الام والأب راقدين مع بعضهم والطفل يخفرر والكبش والكبشة مع بعضهم .

الحالة الثالة : (ر)

لكبش قالت الساحرة حولين نعود حاجة وحدو اخرى نكون كيما انتي قاتلها متتقلقيش دورك نحولك قاتلها لكبشة حوليني راني قلقت حياتي ،هو يشرب على امو باه يكبار يولي كي امو وملقى معمن يلعب راح لؤمو يشرب فلحليب باه يكبار خطركش

كان جيعان ملقاش واش يشرب لقى امو شرب منها لحليب، زوج بنات يلعبو وهذا الطفل يشرب معند اموخطركش كان جوعان ولبنات يديرو في السباق ويلعبو خطركش شبعو حليب معد مامهم ،طفل يحلم بامو كيفاش كان يشرب عندها فلحليب ،امو هازتو قاعدة تلعب معاه وداتو الحديقة الحيوانات ومبعد قاعد يلعب في شجرة والازهار و والورد وهو فرحان كي لقى امو تلعب معها ،طفل صغير يشرب الحليب والطفلة ثان تشرب هي وباباها هو شبع ومبعد جات الطفلة تشرب عند امها وكي تكمل تزيد تشرب معند بابها،الام والأب ياكلو في الحشيش وحده راقد وطفلة تلعب والطفلة هاربة رايحة عند الساحرة ،بابها يلعب معهم وهذي تعيط مع باباها وهذا الطفل ماهوش يلعب مع باباه قاعد زعفان لانو باباه ملعبش معها ،هذه قاعدة تعيط لمها وباباها خافت يسرقوها وتودرت وقاعدين يحاوسو عليها ملقوها ش وامها تحوي عليها ،يشربو معند امهم في الحليب والاخرين ماهوش يشربو والاخرين يأكلو باه لبنات يعودو كي مامهم ،عصفور كبير سرق طفلة حابة ياكلها والكبش قاعد زعفان راح يجري يحضن الامو وخاف ،طفل صغير تفكر امو والام والأب يبكو وهو راقد والحشيش والديه راقدين حذاه مش بعاد عليه،الطفل الصغير راح لحمار يعطيه الحليب وعطاها الحليب ، طفلات صغار يلعبو مع بعظهم والطفل وهذوك راحو يجرو عند امهم باش يشربو لحليب جاعو ،الام والأب يلعبو مع بعظهم والطفل يطل يشوف وراح الطفل يجري يشرب معند امو الحليب ،قاعد يحلم غير في امو راقد ويعلم كي كمل حلمو ناض والام ثاني تفكرت،هذو خاوتو راقدين وهو ناض حاب يشرب الحليب لقى امو راقدة ملا قاعد يشوف فيها وملقاش واش ياكل رقد جيعان ،هذا خرج قاعد يعيط لامو كان يحلم بامو بلي مكاش هنا حلم راه وحدو

– الحالة الرابعة :(أ)

طفل جاب الحشيش والطفل الاخر جاب الماء والخروف كبير يشرب في الماء ،الخروف راقد ويحلم في ابيه،الخروف كبير طالع في شجرة ،الخروف راح يشرب الماء،الخروفة تحب امها ،الخروفان يشربو الماء والآخرين يأكلو فلحشيش ،الطفل الصغير ناض من فراشه والخروف الابيض الصغير راقد ،الطفل الصغير في الليل يشوف القمر ،الخروف يحامي على خوه و النعامة شادة الخروف والخروف يبكي ،الخرفان يبكو و راجل رايح يديهم و الخروف يبكي على اخواته ،الخروف امه ذبحوها ولقاها فنجوم ،الخروف الصغير يأكل فلحشيش، االخروف يقول لخوه حاجة في وذنيه يلاه نتخباو في حاجة وناكلو لحشيش ،الخروق قاعد يحلم بأمو ،الخرفان راقدين وصغير نايض ويشوف في امه الراقدة لانو يطلع يقعد يحلم بها كل يوم ،الطفل الصغير يمشي وحدو ورايح للخرفان الصدقان ورايح يطلع في الجبل ،الام جات والخرفان جاوها ،الخرفان شافو مامهم جاو يجرو .

– قصص الحالة الخامسة:(ح)

اشاهد في الصورة ا ثنين من رجال واحد فيهم يمدو الاخر فلماء لنعجة وابناءها الصغار والاخر يقدم لها الاعشاب وثلاث كباش ينظرون،اشاهد في هذه الصورة كبش صغير يذهب الى الحقل وهو لوحده،اشاهد في الصورة كبش صغير يحلم حلم هو نائم عن الاب

،اشاهد في هذه صورة نعجة تحمم في اولادها في النهر والكبش الصغير ينظر اليهم، اشاهد في هذه الصورة 2 كباش كبار نائمين وثلاث من الصغار 2 نائيمين واحد نايض،اشاهد في الصورة نعجة ترضع ابنها والاب يشرب مع ابنه ،طائر كبير يسرق كبش صغير ،صغير يتخيل ان امه اتت له وهي عند الله ،اثنين من لكباش يلعبو ومبعد جاو لامهم نرضعهم ،الكبش ليس لديه امه واثنين الكباش كباار لديهم ابناءهم والطفل والطفل الذي ليس لديه امه يظرب الكبش الذي لديه امه ،كباش نائمين في بيتهم الاسطبل ،اثنين من كباش هم كبار فالحديقة مع بعظهم البعض ونعج صغير معهم ،نعجة ترضع بنتها ،نعجة تلعب ابنها مع الطيور، نعجة ترضع ابنها ،في اليل طفل يصرخ وحده في اليل ،ان الكبش صغير اصطدم بشيء فاخده وان الكبش ونعجة لديهم كثير من الابناء اخذو وثلاث ،ابن يتذكر امه.